

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وتشؤون الثقافة والفكر

# دعوة الحق

العدد الثالث - السنة التاسعة - رمضان 1385 - يناير 1966

خامس

بمنجزات  
وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية  
في عشر سنوات من عهد الاستقلال

ثمن العدد درهم واحد

العدد الثالث  
السنة التاسعة  
رمضان 1385  
يناير 1966  
شوال العدد درهم واحد

# دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة  
عموم الاوقاف والشؤون  
الإسلامية بالملكة المغربية

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر

## بيانات إدارية

ليبحث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف  
الرباط - المغرب - الهاتف 10 - 308  
الاشتراك المادي من سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما  
ماكثر .  
السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .  
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط  
Dooet El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat  
أو تبعت رأساً في حوالة بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .  
ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .  
لا تلزم المجلة برده المقالات التي لم تنشر  
المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .  
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :  
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط  
تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط

ولكى نعيد للاوقاف الاسلامية مركزها الرئيسى فى التوجيه  
الروحى نظمنا دروس الوعظ والارشاد ووجهنا الخطباء الدينيين  
نحو تجديد أساليبهم وشكلنا هيئة من العلماء لاعطاء دروس  
دينية وفقهية فى جميع أنحاء المغرب الحاضرة والبادية على  
السواء ومن الجهة الاجتماعية فقد اهتمت وزارة الاوقاف  
بتحسين أجور الموظفين الدينيين تحسنا ملموسا وثبتت تبعا لما  
أمرناها به عائلات الشهداء الذين أعدم أبائهم أو عائلوهم فى  
سبيل القضية المقدسة وساهمت فى اسعاف طلبة المعاهد الدينية

من خطاب جلالة الملك الراحل  
معيد الخامس فى خطاب المرش  
سنة 1956



# تقديم ..

للعالي وزير عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الحاج أحمد بن كاشان

مرت عشر سنوات على احراز بلادنا على استقلالها ، وحلت الذكرى العاشرة عن اعلان هذا الاستقلال بفضل الجهود التي بذلها محررو الاوطان ، وابو الامة المغربية ، صاحب الجلالة الملك المعظم سيدي محمد الخامس طيب الله ثراه ، واسكنه فسيح الجنان ، وبفضل ما اسداء للمقرب ابنه البار صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني أيده الله ونصره .

وقد كان للتجاوب الروحي الحاصل بين الامة المغربية والعرش العلوي المجيد اثره الفعال في بناء صرح الاستقلال ، وتركيزه على دعائم راسخة البيان ، مما أدى الى انطلاق المغرب في مختلف الميادين ، باحثا عن الانعتاق من كل مظاهر التخلف ، ومتوخيا الطريق المثلى التي تصل به الى شاطئ النجاة ، حيث السعادة والازدهار والاطمئنان .

وان وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية التي كرست جهودها منذ بزوغ فجر الاستقلال على الاضطلاع بالمهام الموطأة بها ، لفخورة ان تصدر بمناسبة هذه الذكرى السعيدة هذا العدد الممتاز المتضمن للإنجازات التي حققتها في هذا العهد السعيد طبقا للتوجيهات الرشيدة لولانا الملك المنعم محمد الخامس تغمده الله برحمته ولخلفه ووارث سره صاحب الجلالة والهاية مولانا الحسن الثاني اطل الله عمره حتى يرى شعبه الوفي يرفل في ظل المجيد والسعادة .

فاليك ايها القارئ الكريم هذه البيانات التي تتضمن مختلف اوجه نشاط وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية تنخلها بعض المقالات التحليلية للوقوف في معناه ومبناه .

وان الوزارة اذ تصدر هذه البيانات المفصلة بالصور والارقام تتوخى من وراء ذلك القاء الاضواء على ما تقوم به في مختلف ميادين عملها سواء من الناحية الروحية الدينية او من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد قطعت الوزارة والحمد لله منذ بزوغ فجر الاستقلال اشواط بعيدة في مختلف ميادين نشاطها .



ففي الميدان الروحي عكفت الوزارة على اصلاح وترميم المساجد القديمة سواء في كبريات المدن او في القرى والمداسر والوادي كما أنها قامت بتشيد مساجد جديدة في عدد من الاماكن المغتفرة لها في الاحياء الجديدة التي كان يسكنها الأوروبيون والتي كانت في عهد الاستعمار تتوفر على الكنائس ولا يوجد فيها مسجد يذكر فيه اسم الله فانبتت المساجد بعناية الله في هذه الاحياء وارتفعت منادنها في السماء تنادي المؤمنين لتلبية نداء ربهم الكريم كما شيدت مساجد جديدة انيقة في القرى والمداسر في جميع الاقاليم القاصي منها والداني وبرنامج بناء المساجد سائر في طريقه حسب تصميم شامل وضعته الوزارة طبقا للتعليمات السامية لحضرة مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني دام له العز والتمكين .

كما ان الوزارة اعادت النظر في اساليب الوعظ والارشاد فزودت المساجد بوعاظ ومرشدين يتوفرون على الكفاءة في العلوم الدينية ومنحتهم مرتبات لا بأس بها فصارت دروس الوعظ تلقى في بيوت الله كل يوم حسب برنامج محدد كما أنها وظفت بعض الوعاظ المتقنين واسندت لآخرين مهمة الفاء دروس وعظية فسي السجون لانشال المفترفين للجنح والجرائم من وحدة القوابية والضللال وسهر الوزارة بعناية خاصة على حملة الوعظ في شهر رمضان المعظم حيث تكتظ رحاب المساجد بالمومنين الذين يستمعون الى دروس الوعظ التي تلقى عليهم في اغلبية مساجد المملكة كما تشرف على تنظيم محاضرات دينية اذاعية يقوم بكتابتها والقائها اكابر علماء المغرب .

كما ان الوزارة تقوم منذ سنتين بحركة واسعة النطاق تهدف الى احياء المدارس العتيقة بالبادية المغربية ، وهكذا وقع فتح العشرات من هذه المدارس حيث اعيد بناء البعض منها وشيدت مدارس جديدة ، فصارت تضم المئات من الطلبة يتلقون فيها التعليم القرآني بالقراءات السبع مع مبادئ العلوم الدينية والعربية ، والشؤون الإسلامية التي تشرف على هذه المدارس العتيقة لا تالو جهدا في نميتها



حتى نعلم جميع أنحاء المملكة كما تقوم في نفس الوقت بطبع المخطوطات القيمة التي  
ديجها يراع جهابذة العلم المغاربة والتي لم يسبق طباعتها وبذلك نسهم الوزارة بحفظ  
وأفرق في بعث التراث العلمي الاسلامي .

وفي ميدان التنمية تقوم وزارة عموم الاوقاف :

اولا - ببناء الدور والعمارات والحمامات وغيرها من الاملاك ذات المدخول  
وتستعمل لتمويل هذه المشاريع ما لديها من دراهم معاوضة الاملاك الخيرية  
التي قل أو تعدد نفقاتها كما تقتضي في بعض الاحيان اعمالا جاهزة .

والغرض من هذه التنمية الحفاظ على ارادة المحسنين كما تقتضي ذلك  
التصوص الشرعية والصوابط الخيرية ومواجهة الالتزامات والمصاريف التي  
تكثر بكمية مطردة نظرا لتكاثر المساجد والزبادة في اجوار الموظفين الدينيين .

ثانيا - باستصلاح الاراضي الخيرية بخرتها وتسهيدها وغرسها وهكذا سمحت  
عملية التشجير عشرات الآلاف من الهكتارات وتكون هذه الاراضي التي تم تشجيرها  
محل عناية خاصة من الاحاس حيث ستصبح بعد حين موردا لا يستهان به  
لرفع مستوى دخل الاوقاف .

وفي الميدان الاجتماعي تقوم الوزارة بتخفيف وطأة الفقر والحرمان عن آلاف  
من الموظفين الدينيين وتساعد لهم منعا وقعت الزيادة فيها مراوا منذ بزوغ فجر  
الاستقلال كما انها توزع الاعانات على الموزين من احاس الضعفاء وتسهل اليهم  
العاملة في ادراتها بمختلف أنحاء المملكة وتحافظ على التراث الفني القروي الاصيل .

ومن هذه الخلاصة يتبين ان وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية لها مبادى  
مسيحة في العمل وانها تكون عنصرا حيويا في جهاز حكومة صاحب الجلالة الملك  
العظيم وانها بالاضافة الى ما تقوم به في الميادين الروحية تعمل جادة للاسهام في  
رفع رفح مستوى الدخل القومي .

هذا واننا نستلهم كل اعمالنا وكل ما نقوم به في نطاق اختصاصاتنا من  
التوجيهات السامية التي ما فتى مولانا الملك العظيم الحسن الثاني ايد الله ولصره  
بمنحنا اياها ان يعطي دوما بسخاء من وقته الثمين ما يكفي لدراسة شؤون الاوقاف  
والشؤون الاسلامية واعطائها الحلول الناجعة الكفيلة بنجاح ما تقوم به من مشاريع  
حفظ الله مولانا الملك العظيم وابقاءه ذخرا وسندا لهذه الامة حتى يراها ترفل فيما  
يحب لها من عز وسود ورفاهية واطمئنان واقر عينه بولي عهده صاحب السمو  
الملك الامير الجليل سيدي محمد .

## نابغ الوقف في الإسلام واهتمام العلويين به

حوادث « اي يسائين » تدعى الميثاق والصائقة والدلال وحسن وبرقة والاعواف ومثيرة ام ابرهيسم وان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها صدقة .

هذا - فيما يذكر الباحثون - هو اصل الوقف في الاسلام ، ولعل في قوله عليه السلام ، في الحديث الذي اخرج به الامام مسلم في صحيحه : « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث ، صدقة جارية او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له » اشارة واضحة الى ما في الوقف من فائدة مستمرة لا تنقطع ، فقد ذكر حجة الاسلام ابو حامد الغزالي ان الصدقة الجارية في هذا الحديث الشريف لا تعني سوى الوقف .

واذا كان التحسيس سنة من سنن الرسول صلوات الله عليه بالقول والفعل ، فلا غرو ان ترى الصحابة الكرام الذين شرفهم الله باتباع خطاه وانتفاء آثاره يتسارعون في وقف أموالهم على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله ، لعلهم انه زيادة على ما في هذه السنة الكريمة من قرينة وعمل صالح تنطوي على مغزى انساني عظيم الهمية جم الفوائد لما يسره من أسباب التضامن ، وتوفيره من مجالات العمل من أجل اسعاد جماعة المسلمين ، والتخفيف من لاوار طبقة المحرومين . فهذا الفاروق صر بن الخطاب يأتي مستقرا النبي صلى الله عليه وسلم مما ينفذه بالارض التي شتمها في خيبر فيشير عليه النبي بوقفها على الفقراء .

جاء في صحيح الامام البخاري في « باب الوقف كيف يكتب » ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب بخيبر ارضا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

لا مراة في ان مؤسسة الوقف لعبت دورا حاسما جدا في جميع الاقطار التي برزت فيها ، بعد ان بلغت الدعوة الاسلامية ، وامامت اغوارها وبجودها انوار الشريعة المحمدية الفراء ، فبينما نرى معالمها في كثير من الامصار النائية عن منوال الوحي ، كاندونيسيا والباكستان ، وروسيا ، ويوغوسلافيا واقطار الشمال الافريقي ، نجدها كذلك في الشرقين الادنى والوسطى وغيرهما .

فكيف نشأت فكرة الوقف في الاسلام ، ومن هو اول محبس ، وما هي الغاية التي كانت تقصد من الوقف ؟

يقول كثير من الباحثين ، اعتمادا على رأي الانصار في الموضوع ان اول وقف كان في الاسلام وقف النبي صلى الله عليه وسلم لاراضي مخبرتي النبي اوصى بها اليه .

فقد جاء في سيرة ابن هشام ان مخبرتي هذا كان حبرا من احباب اليهود ، وعلما من اعلامهم في العلم والفن والثراء العريض ، وانه كان يعرف النبي عليه السلام باوصاله التي قراها عنه ، ولما فتش الله بصيرته للاسلام ، وخالطت بشاشته قلبه ، جاء شاكيا سلاحته الى احد ، للاتصال برسول الله صلوات الله عليه ومشاركته في غزواتها ، وقائل في صفوف الفئة المرمونة المجاهدة من أجل عتيدها حتى ادركته الشهادة ، وكان قبل استشهاده قد اوصى بامواله الى رسول الله « يستع نيها ما اراه الله » فوقفها عليه بالام عندما آلت اليه .

وقد افاد الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه « الاصابة » ان هذه الاموال كانت عبارة عن سبعة



القوي في سبيل الله وابن السبيل ابتغاء مرضاة الله ، واسهاما في نفع المسلمين .

ثم أخذت هذه السنة الجيلة والمائة السنية الكريمة تسرب ضمن تشريعات الاسلام المنلى ومبادئ السامية الى الاقطار التي حطيت برسوخ قدمه فيها .

وكان في طليعة هذه الاقطار بلادنا المغربية التي سارع فيها السلف الصالح الى الاهتداء بهدى الرسول واحداء حلو الصحابة والتابعين ، في الاكثار من التحبير في رجاء البر والتفاني الانساني ، فحبوا على امة الدين ، والمبلغين للدعوة الاسلامية الشارحين لاسرارها ومراميها ، كما حبسوا على كراسي العلم في المساجد والمعاهد ، وعلى منبه المسلمين لتعديلات الصفوف ، وعلى المجاهدين في سبيل الله وحراس تقوى الاسلام ، وعلى انتكاد اسرى المسلمين من يد الكفار ، الى جالس التحبير على المرمى والنوكى والعورين وانسار الدروب والحارات المظلمة تجنبا للسبالة من آفات الطرق واخطارها ، بل ان هذا الشعور الانساني المرفه الذي كان يعمل في نفوسهم النبيلة قد دفع بهم الى الرق بالحيوانات فوققوا من املاكهم بما وقوا على معالجة بعضها والبرود بها ، وفي مدن الرباط وسلا وتطوان وفاس ومراكش مثلا اعظم شاهد على ذلك .

واذا كان افراد الشعب المغربي غسد تغفلسو ما شابت لهم اربحيهم وانجذابهم مع دوامى اخير والاحسان في انواع التحبير فان الدول التي تعاقبت على دست الحكم في المغرب جعلت هجيرها الحفاظ على ثرائ الاحباس واحاطة رغبة المحبين بهالة من الاكبار والتقدس ، فازدهرت بذلك شجون الاحباس ازدهارا عظيميا في عهد الدولتين الموحدية والمرينية وحامت بعد ذلك الدولة العلوية فالتبرى سلاطينها لبلد قصارى الجهود في تنظيم الاوقاف وسلوك طريق التصرف في السير على حقوقها ومصالحها واستثمار ثروتها ، وكان ملوكها في بداية الامر يعتبرون النظر في شؤون الاحباس من اختصاص قضاء الشرع دور غيرهم من بقية الحكام تقديرا من جانبهم لعزمتهم وحرصا على سلامتها .

ومن دلائل اهتمامهم بالارواق ان المولى اسماعيل اصدر اوامره لجميع نظار مملكته باحصاء الاملاك الوقفية وتدوينها في سجلات خصوصية هي ما يعرف الان بالحوالات البحرية ، وان المولى عبد الرحمن وابنه المولى محمد كانا يمنعان المعاوضة في الاوقاف

اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه ، فكيف تاملني به ؟ فقال عليه السلام : ان شئت حبست اصلها وتصدق بها ، فتصدق عمر - انه لا يباع اصلها ولا يرهب ولا يورث - في الفقراء .

اقاد الحافظ ابن حجر في كتابه « فتح الباري » عند شرحه لهذا الحديث انه جاء في رواية صخر بن جويرية - والرواية البخاري نفسه في ابواب اخرى - ان الارض المذكورة تسمى تمنع وان قوله عليه السلام لعمر ان شئت حبست اصلها وتصدق بها معناه تصدقت بثمرتها ومتفعتها على الفقراء .

وهذا ذو النورين عثمان بن عفان يشتري من ماله بشرا ويصلها على جماعة المسلمين .

روى الحافظ ابن عبد البر في كتابه « اسد القابة » ان عثمان رضي الله عنه اشترى بشرا رومة - وكانت ركية - اي بشرا ذات ماء - يملكها يهودي يبيع المسلمين ملاءها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بشرا رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلود في دلائهم وله بها مشرب في الجنة ؟ فأتى عثمان اليهودي فساومه بها ، فأبى ان يبيعها كلها ، فاشترى عثمان نصفها بانتي عشر الف درهم لجعله للمسلمين ، متفقا مع اليهودي على ان يستغل المسلمون البشرا يوما ويستغلها اليهودي يوما آخر ذواليك ، ثم بعد مدة جاء اليهودي عند عثمان واقترح عليه شراء النصف الآخر ، فاشتراه عثمان بثمانية آلاف درهم وجعل بذلك البشرا خالصة للمسلمين .

والى ذلك اشار البوصيري رحمه الله بقوله في همزته معددا مناقب عثمان :

حفر البئر ، جهز الجيش ، اهدى

الهدى ، لما ان صده الامعاء

ومذا اسد الله خالد بن الوليد يحبس ارضا واقراسا في سبيل الله كما في صحيح البخاري .

ثم هؤلاء الزبير بن العوام ومعاذ بن جبل وزيند ابن ثابت وعائشة أم المؤمنين واختها اسماء ذات النطاقين وام سلمة وام حبيبة وصفيّة بنت حبر وسعد ابن ابي وقاص وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير - وغيرهم من الصحابة كثير - يقتفون هذه الخطى ويتسجون على هذا النوال فيحيون لفائدة السائل والمحروم . والذي



الحبسية ، ويكفيه فخرا ان يكون قد استطاع بفضل ذبته عن حوزة الاوقاف ان يحيط مكابيد الكائدين ، ويحيط حرمة الاحباس بسياج من الرعاية متين ، هذا الى جانب ما كان يبذله ويبدئه من نصائح شتى وتوجيهات سامية كانت السبب الاول فيما ادركته المنشآت الحبسية من تقدم وازدهار

وها هو ولده وورث سره جلالة الحسن الثاني يندى نفس المحرم ونفس الاهتمام بالاوقاف ومؤسساتها سائرا على نفس النهج الذي سلكه سلفه الصالح في السير بالاوقاف قدما الى الامام ، وتوجيه وزارتها نحو القابة المثلى التي توخاها المحسون من تحقيق جلال الاعمال في الميادين الدينية والثقافية والاجتماعية والانسانية

ولا نشك في ان المؤسسة الوقفية ستبلغ في عهد جلالتة وبفضل ارشاداته الثيرة الحكيمة ما تصبى اليه من اداء رسالتها كاملة في جميع ميادين نشاطها .  
ومن الله جلت قدرته نستمد العون ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

سما تليا مخافة ان يقع فيها بعض التلاعب ، وان المولى عبد الله انشا نظارة عامة للاحباس هي مايوازي الآن وزارة الاوقاف ، سميت وقتئذ باسم نظارة النظائر اسميا قاصدا مع اسم « امانة الامناء » الذي كان يطلق في عهده على وزارة المالية واسم قاضي القضاة الذي كان يعتمد به وزير العدل ، وان المولى عبد العزيز اعطى تعليماته لمجاليه في مؤتمر الجزيرة الخضراء بعدم اتحام مسألة الاحباس في هذا المؤتمر

وما كان اهتمام المفطور له محمد الخامس بشؤون الاوقاف باقل من من اهتمام اسلافه العظام ، ولا يتسع المجال في هذه المقالة لتعداد جميع الانادي البيضاء التي اسداها رحمه الله الى هذه المؤسسة الجليلة .

ويكفي ان نشير هنا الى المواقف التاريخية التي كان جلالتة ينفذها عند ما كانت سلطات الحماية تحاول المس بحرمة الاحباس ومصالحتها بوسيلة من الوسائل متجاهلة ما ورد في معاهدة الحماية نفسها من التزامها باحترام جانب الاحباس وعدم مسه بسوء ، فقد كان من نور الله تضيئه - طيلة عهده بمثابة الضخمة الشامخة التي تهشم عندها انوف المغيرين على القديسات

#### تنظيم الاوقاف في عهد النولة العلوية الشريفة

في عهد السلطان المولى عبد الله ابن المولى اسماعيل ( أي في منتصف القرن الثاني بعد الالف للهجرة ) كانت النظارة العامة للاحباس من الوظائف العليا في الدولة المغربية ، وكان يطلق عليها وقتئذ اسم نظارة النظائر .

وفي عهد السلطان المولى يوسف ابن الحسن الاول تأسست بالمغرب اول وزارة للاوقاف ، واستندها جلالتة الى المرحوم السيد احمد الجاي وكان ذلك بمقتضى ظهير 23 رمضان 1333 .

وفي 7 دجنبر 1955 تأسست اول حكومة مغربية بعد رجوع جلالة المفطور له محمد الخامس من منفاه ، وتبشيره بانتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ فجر الحرية . وقد تضمنت هذه الحكومة وزارة للاوقاف .

وفي 19 غشت 1960 أسند جلالة المفطور له محمد الخامس وزارة عموم الاوقاف الى معالي السيد احمد بركاشي وزير الاوقاف الحالي .

# نشاط وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .. في الميادين الروحية .. واجباتها وأهدافها .

يسر وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة مرور عشر سنوات على احراز الاستقلال ان تقيم هذه الذكرى الخالدة بتقديم عرض موجز عن نشاطها خلال هذه الفترة القصيرة التي تعد بحق فطرة بناء وتشبيد

وهو عرض ملخص يقدم في هذا العدد الخاص من مجلة دعوة الحق ليعرف الجمهور في الداخل والخارج الدور الخطير الذي تقوم به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مختلف الميادين الروحية والدينية ، والشؤون الاجتماعية والعلمية والثقافية ، كما تقدم بيانات عن الاوقاف التي تتوفر في جميع انحاء القطر على احسن الاراضي والمقارن علاوة على الدراسات الثرية

وهكذا فوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تكون ركنا هاما وقاعدة اساسية في كيان الامة المغربية حيث تحتل مكانة مرموقة لا يستهان بها في حياة المجتمع المغربي

فهي من اكثر مؤسسات الدولة فعالية واشغالا ، ويعود ذلك الى تफल عملها في جميع الازساط المسلمة في المملكة المغربية ، وترجع هذه الظاهرة الى ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية هي الجهاز الحي الفعالي الذي يسهر على القيم الروحية للامة المغربية طبقا لما تمليه نعاليم الشريعة الاسلامية السامية ، واصولها العامة ، واداة مضمونة لنشر الاصلاح الاجتماعي في غاياته المتعددة ، وذلك باقامة الشعائر الدينية ، وتوفير المساجد وبيوت العبادة ، وتجهيزها والسهر عليها ، والقيام بنشر المبادئ الاسلامية للمحافظة على سلامة التربية ، وحماية العقيدة من شياطين الضمائر استجابة لرغبة مولانا صاحب الجلالة نصره الله ، وذلك عن طريق الوعظ الناصح ، والتوجيه الديني الخالص ، وتنظيم حلقات الارشاد ، وتعليم المؤمنين امور دينهم واصلاح دنياهم

ونظرا للدور الخطير الذي تقوم به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، فانها تعد بحق من العناصر الفعالة في تثبيت دعائم بنية مجتمعنا الحاضر وتديم كماله الثابتة ونظرا لتعدد نشاطاتها ، فيمكننا - نوحيا للايجاز - ان نقسمها الى قسمين رئيسيين بارزين :

## القسم الاول :

ويتحصر في المجهودات التي تقوم بها الوزارة في الميدان : الروحي ، والديني ، والخلقي

## والقسم الثاني :

يتعلق باعمال الانشاء والبناء ، والاستثمار ، والاستغلال ، وتمويل المشاريع ، والسير على احكام النظام الاداري



# النشاط الروحي

وعلى الصفات النافعة للوزارة على خطاء المساجد  
في مختلف مدن العرب وقراء

وقد هدفت أبو زاردي في برنامجها هذا إلى تكوين  
وعاء وخطاء وائبة فديون على بث أرواح الإسلامية  
الحق والوعي القومي ، وبث الصغير في نفوس  
بواصين وانتهار أرواح الإسلاميه في بصاعته ووضوحه  
أما في الميدان العلمي والثقافي فقد دأبت الوزارة  
في نطاق أعمالها التي خطتها لها صاحب الحلاله على  
حساء الكتابات القرآنيه ، والمدارس الدينيه واصلاحها  
وترميمها ، حتى يغنى كتاب الله محفوظ في قلوب هذا  
الشعب الذي ارتضى للإسلام دينا ، فأمن به ، وكامع  
دونه ، يسوده بقراءته على اختلاف أنواعها ، كما عرفها  
أصدر الأول حاسبه من كل لسان ، واصحه عن كل  
عموض ، لآثاره الساطع من بين يديه ولا من خلفه

ولا يخفى الدور الشعبي الذي تقوم به محله  
دعم الحق التي تبث شئون الفكر والتعمية وقد طفت  
بهرها العلم العربي والإسلامي ، وتكفي أنها أصبحت  
من المجالات الإسلامية الكبرى التي يترقبها المسلمون في  
مناطق الأوسى ومعاربها

في نطاق الميدان الروحي الذي تقوم به الوزارة  
قائما تعنى بشئون اجتماعية حيث تقوم بدور اجتماعي  
على حاسب كبير من الأهمية ، فهي تساهم في أسعاف  
عموم الذين آذى عليهم الدهر ، وناج عنهم بكلكتة  
مصحف عنهم وطاة أيؤس وأسر ، وتقبل من حديثه  
وسوته . فتد بعض العميمات الحيرة بالمغرب  
بمبلغ حد فميته بالاعتزاز ، كما تقوم بإكساء بعض  
لموظفين الدينيين كالمؤدسين وغيرهم ، ملاوة على  
لمشروعات المنظمة التي تؤدي ببعض لعائلات المحتاجة  
تري بحسبها لصاحل اغتياض من العصف

وقد تمت أبو زاردي . من من المنصور له محمد  
لحامس - بعض عائلات شهداء الاستقلال الذين  
سحوا صبورهم لرصاص الأسبصار بمقد قيمه أحكام  
الاعدام خلال العرة التي يتراوح من إبعاد حلاله الملك  
محمد الخامس وأمره الكريمة ورجوعه من منفاه .  
والى جانب هذه الأعمال فإن الوزارة تهتم  
شعبين كثير من أيدى العاملة حيث توفر أسباب

قد را للسور الثقافي والاجتماعي والحقاري  
لذي لعه المسجد في حياة المسلمين عموما ومغرب  
بعضه ببعه حسيه ، حيث سبب مختلف سراف  
تفكر الإسلامي في هذه البعية التي يؤمها المسلمون  
بعباده فيتمون عبادى دينهم ، ويرتقون من يتابع  
معرفة التي تلقى في حلقات الدروس ، فقد هبت  
وراره الأوقاف والشؤون الإسلامية مد فحر الاستقلال  
بفر لمسجد التي بأوى إليها المسلمون لمعاداة ربهم  
وسعموم فيها الايمان بمجتمعهم ، فقامت بترتيبها  
ونائبها ، وبعبادتها بالإصلاح والترسم ، ودفع احوار  
الموظفين الدينيين القائمين بامعال الصادات .

وقد قامت الوزارة إلى جانب تعمد المساجد  
بجمعها واسعه في ميدان الوعظ والإرشاد والعمل على  
بعضه أوعي الإسلامي بمختلف أنحاء لمملكة لادنه الراي  
امام الذي يحتاج إلى هذه مرشدين يقومون بعملية  
التوجيه الديني الصرف الذي يصلح من امور الدين  
والدنيا . وقد تبغ تلك الدروس الثافمة التي يحد  
بها المواظون برب اليقين وحرارة الاسان ، في شهر  
رمضان قممتها ، حيث تكتف رحاب المساجد في المملكة  
بالمؤمنين الذين انخلصوا دينهم لله ، وتقدسوا ربا الله  
م استقاموا ، فيمضون إلى استامته مبررين تسليهم  
الوزارة ، ويسمونها بسمعة طيبة وحسن اجدوة ،  
وستوى ثقافي محمود ، وتتمتعهم لوزاره مكافآت  
هذه المناسة ، وكلت حملة الوعظ والإرشاد في شهر  
رمضان المعظم الاخير اعظم حصة قامت بها الوزارة ،  
فقد بيع عدد الوعظ 473 ، وعدد الدروس 13.686 ،  
ومعد المساجد 427 .

وبحسب هذا النشاط الذي يقام في رحاب  
لمساجد تقوم الوزارة بحمله بوحية خطية واجتماعية  
بذاع على امواج لاذعة ، فيكلف بحصة من العضاء  
الاعداد امربين بالغاء محاضرات اذاعية تشول شتى  
المواضع التي تهتم بتعاضد دئنة الحصف وشؤون  
لعيه الحاضرة

وقد حرص على الوعظ والإرشاد في عدة مناسبات  
خط مبرحة ، بل موضوعات تهم المجتمع العربي

حظيره الإسلام عن طواعة واختار ، وللوزارة اتصالاً متوالية بأصحاب القضية قضية المحاكم الشرعية ليعب المجال بأوسع معانته أمام كل عازم على امتثال الإسلام وقد صدر منشور خلال سنة 1961 وبمقتضا يمكن للسادة القضاة ان يتلقوا الاعتراف بالإسلام دور الرجوع الى الوزارة

للاوف من الاسر والعائلات في مختلف أنحاء المملكة بما تبينه لاولياتها من مجالات العمل وتفتح في وجودهم مختلف الميادين سواء عمارة أو قلاحيه ومن جهة اخرى فقد اهتمت الوزارة بالمعتنق للإسلام ، وقد بلغ عدد المعتنقين به خلال السنوات العشر الاخيرة ( 1955 - 1965 ) في مختلف أنحاء المملكة 756 ذكورا واناثا من مختلف الجنسيات دحوا

الجنس	1955	1956	1957	1958	1959	1960	1961	1962	1963	1964	1965	الجموع
اتراك	-	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2
اساسون	-	34	46	18	23	13	12	18	12	22	11	209
لماسون	3	9	4	5	4	4	5	2	3	4	4	47
عربون	-	-	4	2	2	2	3	1	2	6	7	29
انجسريون	-	1	1	-	1	-	-	1	-	1	2	7
ايطاليون	8	6	1	3	-	-	-	1	2	3	2	26
رغاليون	3	3	2	4	-	2	1	2	4	-	1	22
بلجكيون	1	9	-	-	1	1	4	1	4	-	1	19
بولونيون	-	1	-	-	-	-	1	-	1	1	1	5
شيكوسلوفاكيون	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
دانمركيون	-	-	-	-	-	-	-	1	2	-	1	4
روسيون	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
سودانيون	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	1
سوريون (مسيحيون)	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
سويديون	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
سويسريون	-	2	2	1	1	1	1	2	-	2	-	12
صينيون	-	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	4
فلانديون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1
فرنسيون	30	40	23	16	22	16	5	7	18	23	19	219
لانيون	-	1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	2
مصريون (اساطر)	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	2
معارفة (يون)	12	19	16	7	5	7	10	15	14	8	8	121
نرويجيون	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	1	2
نمساويون	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
هنديون	1	-	-	-	-	-	1	-	1	-	-	3
هولنديون	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	1	3
يونغليون	1	2	-	-	1	-	-	-	1	-	3	7
يونانيون	-	-	1	-	1	-	-	-	1	-	-	3

#### الحج

جميع الوسائل التي من شأنها ان تسهل أداء فريضة الحج عموميين سواء من الحاجة المادية أم من الحاجة المعنوية ، وللاخذ ان عدد الحجاج قد تزايد كثيراً في السنة الاولى بعد الاستقلال بلغ عدد الحجاج نحو

وفي موعد الحج تعقد الوزارة جلسات مع مندوبي الوزارات التي لها علاقة بالموضوع ، لم مع مندوبي شركات البواخر والطيران ثانياً ، لدراسة



الدين وفي السنة الماضية بلغ عددهم : 486 7. حاج  
في كل موسم تهيئه مكتب الوفود الدينية  
والصحية ، والادارية ، والامن ، حتى يجد حجاج بيت  
الله الحرام كل حاجاتهم المادية والروحية في متناولهم  
بسر وسهولة .

#### الاهلية :

وبنيل الوزارة جهودا محكمة التتبع والتنظيم  
لمراقبة الاهلية بامرارة ، فملوة على اسلاخ النبي  
صدره الى القضاء بواسطة الادعاء الوطنية ، فاهب  
بكل مسؤولين سامعين لسفي الكلمات البيعوية من  
مختلف الاحياء ، على ان هؤلاء المسؤولين لا يكتفون  
بانتظار المكالمات بل انهم يتصلون ايضا بمختلف قصاء  
الجهات التي هي مظنة رؤيه الهلال

وحدث كثيرا ان يفي اولئك المسؤولون لدى  
وزارة الى منتصف الليل  
وسعدم نورارد طائرة لمرافقه ليلان في  
سيرى رمضان وعند بفر حتى تسفد اقصى  
حيود في حد المدار

### المجرات الثقافية بقسم الشؤون الإسلامية

- اما عن خلاصة المجرات الثقافية الاسلامية  
قسم الشؤون الإسلامية فهي تنحصر في :
- 1) المؤلف والشر
  - 2) احياء التراث الاسلامي
  - 3) ربط العلاقات بالمظنات الإسلامية
  - 1) المؤلف والشر :

في ميدان التأليف والشر بعد تم طبع الكتب  
لاسة يشراف وتحقيق مصلحة قسم الشؤون  
الإسلامية وهي كما يلي .

— « أربعون حديثا في اصطلاح العروة » : تأليف أبي  
محمد عبد القوي المنذري : وشرح أبي زيد عبد  
الرحمن الثعالبي ، تعليق وتقديم الأستاذ محمد بن  
ست الطنجي : والكتاب يقع في نحو 100 صفحة من  
لحجم المتوسط ، انحر طبعه سنة 1962

— كتاب ( مناصي موريطان المغربي ) : تأليف  
لامه اوديب دويكرودو ، وهو بالفرنسية في حجم  
عمير 110 صفحة ، طبع سنة 1962

— الجزء الاول من كتاب ( مختصر امين ) تأليف  
أبي بكر محمد بن الحسن الزبلي الاشيلي ، يوم

صه وعوق على حواشيه وقدم به ، الاستاذان جلال  
فاسي ، ومحمد بن تاويت الطنجي ، وانجز في 80  
صفحة من الحرم الكر ، طبع سنة 1963

كتاب ( الاعلام بحدود قواعد الاسلام ) : تأليف  
أبي الفصل القاضي عفاضي اليحصي رحمه الله .  
— الجزء الاول من كتاب ( ترتيب المدارك وتقريب  
المسالك ) لمعرفة اعلام مذهب مالك : تأليف أبي الفضل  
أبني عفاضي اليحصي السبتي رحمه الله ، تحصى  
وعلى وتقديم الأستاذ محمد بن يوسف الطنجي .  
تبع و حجم لير 216 صفحة سنة 1965

— كتاب بموان يفت وحدي : وهو سرجه  
شعرية في أربعة فصول ، تأليف الأستاذ أبي بكر  
المصوني ، مطوع في حجم صفر نحو 150 صفحة :  
انحر طبعه سنة 1962

كتاب ( الاسلام دين ودولة ) : تأليف الأستاذ عبد  
أحي بن الحسن انعماني ، طبع سنة 1962 في حجم  
ميسر يقع في 280 صفحة  
والكتاب اني تشتمل المصلحة الآن بمعداده  
طبع

— كتاب ( التمهيد لما في الومنا من المفاسي  
والاسانيل ) تأليف الحافظ النجعة الامام أبي عمر  
سيف بن عبد البر النمري الاندلسي اتوبى سنة  
466 هـ رضى الله عنه . وهو كتاب ضخيم يقع في نحو  
12 سورا محطوطا بوقع ان يشرح في نحو 20 جزء  
حول الله وحسن عونه وتوسفه .

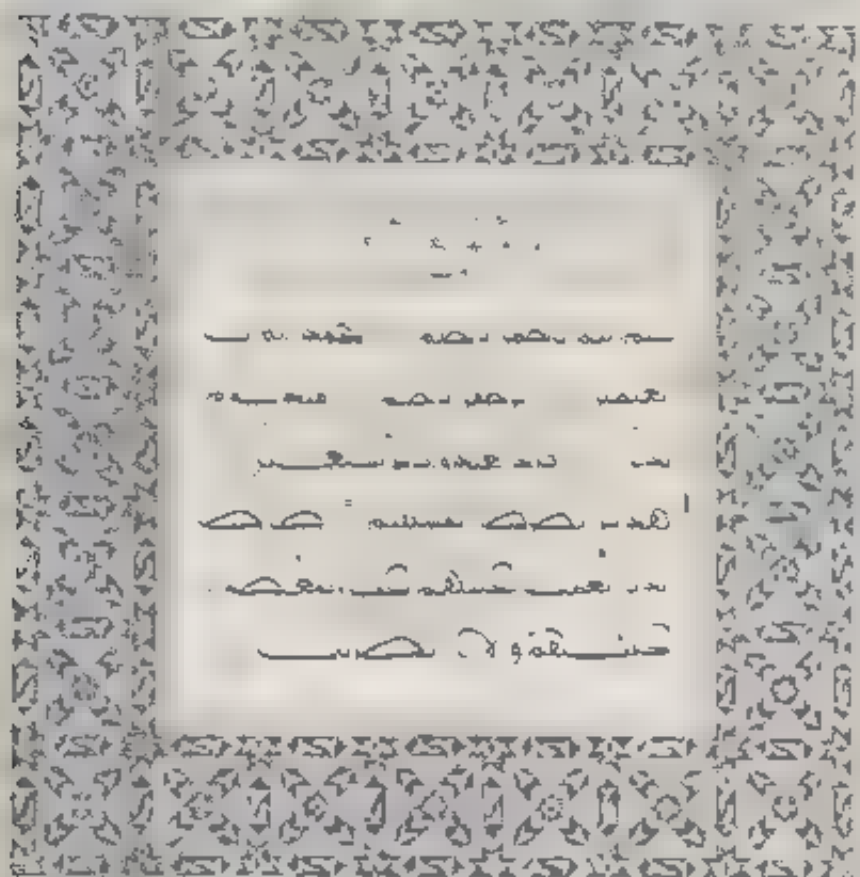
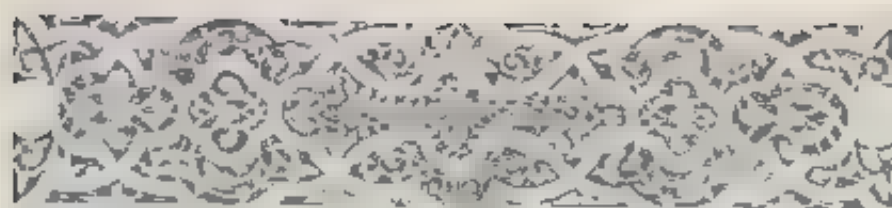
— عليه كتاب ( ترب المدارك ) : لتأليف عفاضي  
— كتاب ( شرح حديث ام ريخ ) : تأليف القاضي  
عفاضي

— كتاب ( الاحكام الصغرى ) : تأليف أبي محمد  
عبد الحق الانصبي

— كتاب ( لبين وانقضل ) : تأليف الشيخ  
الامام القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد

بلك هي الكتب التي انحر طبعها والتي هي تحت  
الدراسة لإخراجها وطبعها قصد تحقيق الهدف  
المشود من وجود ادارة الثقافة الإسلامية ومصلحة  
احياء التراث الإسلامي

ومن مشاريع الوراثة كذلك طبع اقران الكرم  
سفدا لرعية مولانا امير المؤمنين دام له العز والتمكين ،  
ودلك بحظ معربي ممتاز ، وقد وجهت الوراثة حياتها  
لاشدر هذا المشروع لدى تعكف طلة لجنة من اسجرام  
في رسم المصحف ومن الذين في الطبعة حتى يبرز في  
حيه تيق بمقام كتاب الله العزيز ، وسيحمل اسم :  
1 مصحف الحسن الثاني ) .



الصفحان الأول والثاني من مصحف الحسن الثاني  
 الذي سطره وراره عمود الأوصاف والنسب الاسلامي في حجر هذه السه





« انا نحن نزلنا الذكر ، وانا له لحافظون »

صدق الله العظيم

## 2) احياء التراث الاسلامي :

كان في مقدمة العمل بحالة التي انحسرت  
احياء التراث الاسلامي - ( دار الحديث الحسنية )  
التي تقوم بالترجمة الاسلامية اعل بواسطة اكابر  
العلماء والعلماء ذوي الخبرة والمعرفة بعلوم الدين  
مركزاً ، حدثنا واصولاً

، هي تهيء طلابها شيل شهادة دراسية العليا  
في الشؤون الاسلامية في ظرف اربع سنوات وتقوم  
بترجمة تسميات بجهود حازمة لتقوم ( دار الحديث  
الحسنية ) التي امر به ببيتها امر المؤمنين صاحب  
بحلابة نصره الله ، لتؤدي رسالتها على اكمل وجهه

وتم صورة ، وهي بغير الآن تحت اشرف هذه  
الوزارة ووزارة التربية الوطنية  
وقامت الوزارة ايضا بانشاء مدارس للقراءات  
والدين وكتائب نموذجية كما سمعت على تسهيل  
الوسائل ومع الكتب ، «سراية الحرة التي بلغت  
( 18 ) ،

ولا يخفى ان لهذه المدارس اقرائية من اهمية  
عظيمة حب بعير وحودها في الظروف الحالية امتدادا  
لحفظ القرآن الكريم برواياته المتعددة من اينه هذا  
'وطن العرب الذي عرف اباؤه باستظهار كتاب الله ،  
والتمسك بالذباله حتى بقي هذا الكتاب في حرق حريقه ،  
انحاراً بوجه الله تعالى : ( انا نحن رب الذكر ، وانا له  
بناظرون ) :



منظر داخلي لمدرسة  
سيدتي علي امعاشو  
القرآنية

سار نشاط القسم المكلف بالمدارس العلمية والقرآنية والكتاتيب اليهودية

اسم الاقليم او العمالة	اسم المدينة او القرية التي امتدت فيها مدرسة علمية او للقرآن او كتاب يهودي	نوع المدرسة	عدد الاساتذة في كل مدرسة او كتاب	عدد الطلبة	مبلغ الاعتماد لكل مدرسة او كتاب في الشهر
الرباط وسلا	يعقوب المنصور 110 والنوفيسة 250 تاريك - يسلا	كتاب يهودي كتاب يهودي	7 3	250 + 110 50	2-000 درهم 900 درهم
بم القيطرة	لحميس سيف وراء	قرآنية دينية كتاب يهودي كتاب يهودي	3 1 1	50 50 50	1-800 درهم 300 درهم 300 درهم
الدار البيضاء	مدينه بدا البيضاء	كتاتيب يهودية 3	5	عبد اشق 80 سندى عثمان 63 حي المحمدي 350	1-400 درهم
م الدار البيضاء	القدس بغدة خمسة برمهرة	تعليم اغراب كتاب يهودي مدرسة دينية	6 4 5	50 85 55	2-930 درهم 1-000 درهم 2-800 درهم
م مراكش	مدينه مراكش سندى سويين	كتاب يهودي سلسلة يهودية والعلم دينية	4 7	6 علم الشريف 87	1-470 درهم 4-710 درهم
م آسفي	وسه سندى كابور سندى سندى على سعاشو مدينه آسفي حمر الشهابية	لغة يهودية والدور	3 7 6 7	40 91 45 93	2-300 درهم 4-630 درهم 2-750 درهم 4-690 درهم
م أكادير	سندى هاني سندى عبد الله سالف	مدرسة دينية كتاب يهودي	2 1 8	68 15 150	960 درهم 600 درهم 1600



سابع للجدول السابق

اسم المدينة أو القرية التي أنشئت بها مدرّس علمية أو للقراءات أو كتاب موهبي	اسم الإقليم أو العمالة	نوع المدرسة	عدد الأساتذة في كل مدرسة أو	عدد الطلبة	مبلغ الاعتماء. تك مدرسة أو كتاب الشهر.
بذينة وحدة أورسرب سكك رخل	إقليم وجده	كتاب موهبي مدرسة دينية	1 1 1	25 26 49	1.656 درهم 1.080 درهم 1.770 درهم 1.080 درهم
مدينه برة	إقليم تازة	كتاب موهبي	3	70	700 درهم
بركيت	إقليم الحسيبة	مدرسة دينية	1	30	1.200 درهم
عالمية	إقليم الناظور	مدرسة دينية	3 + 1 واسط متحور	50 46 50	2.120 درهم 2.130 درهم 2.430 درهم
الوطاب مصر	إقليم تطوان	مدرسة دينية	3 2 2	30 25 25	1.800 درهم 1.350 درهم 1.350 درهم
مخية تطون مدرسة الشرافات مدرسة بني عزوس	إقليم طنجة	مدرسة للقراءات	6	40	3.905 درهم
دار زهرو	إقليم هاس	مدرسة دينية	3	40	2.100 درهم
ناوكت	إقليم مكناس	مدرسة للقراءات واعظ مقيم كتاب موهبي	4 1 1	21	1.730 درهم 300 درهم 300 درهم

وهذه المدرس المذكورة في الجدول أعلاه يتقاضى مديروها وطلابها إعانة  
تقدره شهرية من مديرية وزارة عيوم الاوقات والشؤون الاسلامية .  
كما خصص في هذه السنة اعتماد مالي لمواجاة النفقات التي تتطلبها تلك  
المدرس من تلاميذ التسيير والتجوير .

### 3 ربط العلاقات بالانظمة الاسلامية :

كما قام باتصالات متوازية بمختلف المنظمات لاسلامية وخصوصاً في افريقيا ، واستقبلت وفوداً اسلامية من مختلف انظمة الاسلام واهتمت الوزارة بانشاء حزانة للكتب والمستندات ، تضم فيها امهات الكتب التي تعتبر مصادر حيوية للتراث الاسلامي والعربي ، سواء باللغة العربية او الاحثية وذلك لافهار اثر الاسلام في تطور لاسانيه وتقدمها ، كما تحتوي على كتب تساهل بحرف انطورات التاريخيه والسياسيه والفكرية الاجتماعية في العالم .. مما به علاقة باهداف الوزارة واعراضها ، كما انها مرجع العاملين بالوزارة في احراز واحصائهم ، اصف الى ذلك ان قسم المستندات تحفظ به كل الوثائق والمقررات الرسميه الصادرة عن هيأة الدولة ، او الواردة عليها من مختلف الوزارات كما عملت الوزارة ايضاً على جمع كل المطبوعات الصادرة عن مختلف الوزارات ، وذلك لتكوين مراجع من اهم مصادر تاريخ بلادنا الاجتماعي والاقتصادي والفناني والعمراني والآدي .. كما اعتمد بجمع كل المنشورات الصادرة عن الفترات الاحسنه في بلاد

وبخزانة الكتب اليوم ( من مشتريات الوزارة ، ما شرب من 1.300 مجلد ، وتحتوي الوزارة تسمية دخرت حتى تصبح من اهم المصادر في العالم الاسلامي ، وترد على مكتبة كتب ومجلات من مختلف البلاد العربية والاسلامية تزيد مجموعه الموحودة سرقة وغنى

وبها ثلاثة قهارس : الاول للمؤلفين ، والثاني للعابرين ، والثالث للمواد

وسيل ( قسم حراة الكتب والمستندات ) على الاتصال بكل الهيئات والمنظمات الثقافية في العالم

الاسلامي وهي اوربا وامريكا وآسيا ، وذلك عن طريق سائر المطبوعات ، وتزويد مختلف المكتبات بالانساج العربي في مختلف الصور ، وفي هذا الصدد وزعنا لاف النسخ من المجلات والكتب الصادرة عن وزارته على مختلف المكتبات في معظم اقطار افريقيا وآسيا وأورب وامريكا

ومما يلي نذكر على سبيل المثال بعض المؤسسات لشعبية والمنظمات الاسلامية التي لنا علاقة بها :

في انداقل : جمعية حفظ القرآن الكريم بصغرو . جمعة العث الاسلامي بتطوان . جمعية الوعظ والارشاد بالدار البيضاء . جمعية شباب النهضة الاسلامية بسلا . جمعية حفظ القرآن الكريم بالدار البيضاء

وفي امحارج رابطه العشاء بحرنربرس بانجرائر . الاتحاد الثقافي الاسلامي بذكر . الجامعة العربية جامعة بناصره جامعة الإسكندرية . جامعة دمشق . جمعية الفحص الاسلامي بدمشق . جمعية الهدية الاسلامة بدمشق . جامعة مبلعين اسلامي بطنهران . جمعية الدعوة الاسلامية بطنهران . الاكاديمية الاسلامية ببيورك . المؤسسة الاسلامية ببيورك . المركز الاسلامي بشيكاكو . مؤسسة المساجد الاسلامية بكاليفورنيا . الجمعية الاسلامية انجيرية الكدية . الشاب العلوي والجمعية الاسلامية بالارجنتين . الجمعية الانطورية العربية بسدر . المعهد الملكي للشؤون الدولية بسدر . الجمعية الانجيرية التركية بسدر . الجمعية الانجيرية العراقية بسدر . مركز دراسة مشاكل العالم الاسلامي المعاصر بروكسيل . معهد الدراسات الاسلامية العليا بباريس . معهد الدراسات التركية بسدر .

وما زالت وزاره اوقاف تواصل نشاطها في خدمة الدين الاسلامي واللغة العربية ، وساهم في الاعمال الاجتماعية والعمرانية ، وقد بنى في هذه السه عدة مساجد واصلحت اخرى ، كما بنى قرى ومهاجر وشجرت مئات الهكتارات من الاراضي العجبية ، وهي الآن تصدد انشاء مدارس لتفنين احكام الدين وقواعد العربية وتكوين الموظفين الدينيين .

من خطاب صاحب الخلافة المعمر له محمد الخامس طيب الله ثراه في عيد تعرش المعمر لسنة 1960

# وقف في العالم الإسلامي

بلاستاد عبد الحميد بن عبد الله

أما في أندونيسيا، فقد تميزت بدهرس أنيس  
أولا في الأوقاف العنصرية نظرا لأعداد الملكة العربية في  
معظم النواحي، وتوسع ملكه الضامه أو القرية، بحث  
لا يملك الأفراد حق التوقف. ثانيا: لا توجد إدارة  
مركزة للأوقاف.

وفي باكستان تكثر الأوقاف خاصة في القسم  
الشمالي الذي هو النكال، حيث يشرف رجال الأوقاف  
على الأوقاف بأمانة بجه مشاركتهم في بعض الحكومات  
أما كان الوقف مهما. ورحب الدين مستقلون ضمن  
السلطات العمومية ولا توجد أية هيئة مركزية تنسق  
أمسائل المدينة، ولواتع أن دولة الباكستان العسة  
رأس في طور الإحتبار والإصلاح فقد أصدر المجرور  
لتشريعي في استجاب أوائل 1952 قانونا يتنص على  
صرف ربع الأوقاف « لصالح التقدم والصحة وشار  
أعلى موارد الإحتباس فيها وصفت لأجه ».

وفي اليمن يرجع أمر الوقف لبيت أمال الذي يتحمل  
مققات المؤسسات الدينية، أما الأوقاف المصبة للأرض  
من طب غير حوسوس بعضهم خلافه لأمس  
يعبر « بعد سرب ».

وفي بوسلانيا كانت الأوقاف خاصة منذ الإحتلال  
اليمسوي إلى عام 1884 إلى إدارة تترك من مسير  
في الحكومة، ولحن استشرية، وكانت الموارد تنفق  
بالاحص على المعاهد الدينية. على أن أعلانات سنه  
مرات في أمقود الأخيرة إلى أن صدر في 5 نوسر 1936  
« دستور الجامعة الإسلامية » ببوسلانيا الذي ضمن  
بحالة المسلمة في البلاد، استقلالاً دينياً يكاد يكون تاماً  
داخل البلاد وخارجها، فتمسحت هذه الجامعة منذ ذاء  
تنصرف في الأوقاف، لها مبرايته المستفقه، وأدارت  
لخاصة.

عرفت الأوقاف في العالم الإسلامي ازدهاراً خاصاً  
ولست في مختلف العصور دوراً اجتماعياً واقتصادياً  
وثقافياً، كان له أثره في تكيف الأجهزة المسؤولة  
الدولة، وتخفيف أوطاة إلى حد بعيد عن أعباء  
العمومية.

وإن أتحدث في هذه الحظنة عن مهية الوقف  
وبمرفاته القنوسة، وأطوره الشرعي، وما أثير حول  
ذلك من خلافات سند أحيانا عن روح الموضوع وأهداف  
المشروع التي هي أهداف إنسانية في دراهم وغاياتها  
وأنما أريد أن أرسم لوحة مصورة عن المظهر التي  
أنسبت بها هذه المؤسسة في مختلف الأعصار والأعصار  
الإسلامية.

وهم ما يسترعي نظرتنا في هذا الهيكل المحكم، هو  
أن الوقف لم يتكيف تقريباً في إقليم من الإقليم التي  
عراها الإسلام، بعددته السامية، وتشريعاته المثالية،  
تحتي في أقصى نحاري والتركستان تهرعت الهيئات  
لحسبية، وتصححت مواردهم طوال قروب، إلى أن  
انهزم أكثر عام 1552 فاعصب الروس هذه الأموال،  
واستعمرت الحال على هذا الموال إلى أن قرر الحرب  
لشيوعي عام 1921 تابعم الأوقاف باستثناء بعض  
المساجد وتسلم الأراضي الحسنة إلى العلاج المسيم  
وعبر المسلم، وتحظير كل وقف جديد.

وفي الأمان أم الأمير عبد الرحمن الذي تولى  
أوائل القرن لتلاي لحالي قسماً كبيراً من الأوقاف،  
وأدرج في ميزانية الدولة، وأصبح الأئمة المؤدسون  
يحتسبون أعمالهم له بدون معبر، إلا أكتتاب المصلين،  
وساهم الحكومه وأبلديات في تعبد المسجد.



وأي الاحتفال الإسلامي عام 1941 كان هناك مجلسان  
أولهما يركب من مسلمين وهنريين ، ينتحون لأربع  
سنوات ، في طرف جميع المسلمين المذكورين بالعلمين ،  
ر جمع عدد مجلس مرسى في سنة 1941 ، ويتحجب  
لمبرنية وعلى القرارات الخاصة بالأوقاف ، ويتحجب  
كل مجلس بجنته التنفيذية والإدارية ، وفي كل أقيم  
المرحى سر شؤون الأوقاف بمجلس يتحصه أعضاؤه  
لأربع سنوات . ويربع الأوقاف هام في يومسلافا ،  
لان معظم المدارس الإسلامية تعيش منه . وفي عهد  
سو ضارث بحان شعيبة خاصة تعهد الماحد .  
ونجدة العاصمة هي التي تمت ترميم مسجد بلعراة  
الذي تصدر من العارات الإسلامية .

وفي المملكة العربية السعودية ، لا توجد إدارة  
لوقف : إلا في العجاز حيث تشرف إدارة عامة على  
شؤون الوقف ومصرف ريعه على المساجد ، وعلى الأئمة  
، مؤسس مدرسي تعليم الإدارة المذكورة . بصراح من  
في أعضاء . وهذه الإدارة التي بها مروع في حدة  
السياسة ، بطائف ، يوجد مركزها بمكة ، وتستوع  
مستغلان مالي ، ومعه الملك أمانة خاصة عند  
الاحتياج . وهناك بشار للأوقاف المعبدة كما في العرب .  
كما تشابه في الدين مسطره كراء الإملاك الحسنة  
حيث يوجب القانون المراد العلني ويحصر المدة في مدت  
سنوات عن الأكثر « يمكن تحديد هذه المدة في المغرب  
سنة ثم تسع » .

وفي تركيا ألفت لجمهورية الوقف المعين ، وفرضت  
مراقبة دقيقة على أوقف العمومي ، الذي أربط  
مضيرة بالشؤون الدينية . وفي عام 1924 صدر قانون  
أنتسب بموجبه وزارة شؤون الشريعة تابعة لرئاسة  
الحكومة ، تشرف الشؤون فيها على المساجد والمعابد  
الدينية ، كما ألقى نفس القانون وزارة الأوقاف ، وأحدث  
إدارة عامة مهمتها « تنظيم الأوقاف بصورة تتلاءم مع  
المصلحة الحقيقية للأمة » .

وفي مصر كانت بشارات الأوقاف معثرة ، إلى أن  
وحدتها محمد علي تحت إشراف إداره عامة ولكن الأخلاق  
لم تنجح ، إلى أن أمدد الكرك الحديوي عباس الأول ،  
الذي قصر اختصاصات الإدارة المذكورة ، على مراقبة  
سر سطر . وسعراا المصفي بكل من ثنت عنه  
أهملان أو رشوة منهم . وقد أسس الحديوي إسماعيل  
وزارة الأوقاف ، وعوضها الحديوي توفيق بإدارة عامة  
تخضع للسطان مباشرة ، ذلك مخافة تدخل الحديوي  
في شؤون الوقف ، إذا طرأ تناسا للحكومة أثناء الاحتلال

وقد أعيد نظم وزارة الأوقاف عام 1946 كما أصبح  
المجلس الأعلى للأوقاف « متركيا من وزير الأوقاف  
كرئيس ، وشيخ جامع الأزهر ، ووزير الأشغال العمومية  
ووزير الصحة ، ووزير المالية ورئيس لجنة التراخيص  
التابعة للدولة ونائب كاتب الدولة في وزارة الأوقاف ،  
ومفتي مصر . وهذا المجلس هو الذي يتكهن بتعظيم  
الميراثية ، وتقرير الاعتمادات والمصادقة على أعمال  
الترميم والنشاء والتجديد والانتشاء والبيع والعقود التي  
تريد قبضتها على 1500 جنيه . ولوزاره مصيحتان :  
في مكة والمدينة لمراقبة أحياس الحرمين ، وقد بلغت  
مداحيل الأحياس المصرية 163 180 4 جنيهه  
ومصاريفها 192 420 3 جنيهه عام 1950 « في حين أن  
مداحيل إمبراسه العامة بمصر يقدر بـ 157 800 000  
جنيهه و 187 000 000 « ويتمتع  
الوزارة ببعض المستشفيات وملاجئ العجزة واليتامى ،  
حيث كانت تنسى في القاهرة وحدها 600 يتيم كما  
بحر محاطة الأزهر ومنذ عام 1943 أصبح  
تعرض ذوي الحاجات بدون قاذرة .

وفي سوريا تشرف على الوقف ثلاث هيئات .  
هي الإدارة العامة للأوقاف ، ومجالس منتخبة خاصة في  
بعض المدن ، و « وحي » والمجلس الإسلامي الأعلى الذي  
يوجد مركزه في العاصمة . أما مجالس المحافظات ،  
فإنها تتركب من ستة أعضاء فيهم عالم ، وقاض ، وملازم  
ومتول ، ومهندس ، وخبير في ، ومحام ، وكلهم  
مسجون . وقد بلغ ميزانية عام 1949 2 100 000  
جنيه سوري « وهو يساوي 160 فرنكا » وقد منح  
الدولة للأوقاف في نفس السنة 544 000 جنيه .

وفي لبنان يوجد وضع خاص ، نظرا لشعب  
الملل واتسل هناك . ولكن حكومة لبنان أفتتحت عام  
1947 من النظام المصري .

وفي الأردن تأسست عام 1946 إدارة مركزية  
للأوقاف مسئلة عن الهيئة المركزية لشؤون الدين ،  
وهي تابعة لرئاسة الوزارة ، وهي تتركب من مجلس  
أعلى ، ومدير عام ، ومراقب عام للحسابات ، وأمين ،  
وموظفين ورجال محنية .

وفي العراق كذلك تشرف على الأوقاف هيئة  
رأسها مدير عام ويعينه معتنى عام مكلف بالشؤون  
المالية والإدارية ، إلا أن بحان هذه الإدارة العامة ،  
منظمة للأوقاف تتركب من مديرين محليين و « 14 »  
ولاية ومأمورين للأوقاف . وللأوقاف مبرانية خاصة

بصدوق عهد البوغاز قبل المراسلة العامة . وقد بلغت  
مراعاة الأوقاف 472 000 دينار عام 1952 متجا  
بعت الميراثية العامة 25 مليون دينار .

وفي إيران توحد وزارة المعارف و إدارة عمدة  
الأوقاف ، وفي الإقليم والولايات مديرون ، وتندرج  
مراعاة الأوقاف في ميراثية المعارف المعمسة و مراقبتها  
المعشون العامون اندمجون لهذه الوزارة .

أما في المغرب العربي ، فإن الاطحة تضم كذلك  
مزارع خاصة ، فهي طرابلس توجد ادارات جهوية  
مدونة ، وفي كلا الأقليمين ، مجلس تركب من رئيس  
ولاية ، و مدير ، يعينهم السلطات الحكومية  
بعد استشارة المعاصي ، وتتصرف هذه المجالس في  
زاد الأحياس تجد مراعاة المحاكم الشرعية ، ولكل  
مجلس مدونة مفصلة ، تدق عليها الحكومة وتوافق  
تنفيذها بمصالح المالية الحكومية .

وفي الجزائر «الشمالية على الأخص» اندمجت الاملاك  
المحسية ضمن املاك الدولة بعد الاحتلال ، واصبحت  
الدولة الفرنسية تعمرها الوارث النهائي لدى ترجع  
النه الأوقاف المعنية بعد اندراس لعقب عنهم . ورغم  
ما تقرر عام 1947 من فصل المؤون الدسة عن

شؤون الدولة ، فإنه لم يحدث مجد الآن اي جديد في  
الموضوع .

وفي تونس اندمجت الأوقاف في ميراثية الدولة بعد  
اعلان الاستقلال وكانت ادارة الاحباس تركب من مجلس  
اداري وادارة مركزية ، وادارة محلية ومتصرفين في  
الولايات ، والكل يخضع لمراقبه المجلس الأعلى للاحباس

وكان يشرف على الادارة المحسبة منذ 1944  
رئيس المجلس الإداري ، الذي يعينه نائبان ، أحدهم  
يسير المصالح الإدارية ، والآخر المصالح المالية ، ويقوم  
بجمع أي عدة مكاتب ، مثل المكتب العقاري ، ومكتب  
الزراعات ، ومكتب المساحة ، ومكتب الميراث ، ومكتب  
الاحباس المعنية ، مكاتب الحسابات ، والميراثية  
، الاحصاء ، و سوريح والاصلاحت والرميمات

وكانت الادارة المحلية بخوي على 14 ممتنا او  
نائب بمسكون سجلات لاملاك المحسبة .

ومن هذه المسجدة ، تتضح الاعمية القصوى ،  
التي تتميز بها الأوقاف في مختلف مناحي العالم  
الاسلامي .

عبد العزيز بن عبد الله

# الأوقاف وأقسامها وتطبيقاتها ودورها قديما وحديثا

وقد اثار السورجوب الى طلاب مشاركة واوديين  
مناقشوا على العرويين ايم كمت مدرس فورا لها اصال  
مدرسها والحياب ، ومن هؤلاء رجل حقى دورس  
المعلمه في بقرويين وادخل الأوقاف العربيه الى اوروبا  
وانتخب بعد ذلك بابا في روما

واشيء الذي يقف الفكر مشدوها امامه هو الدور  
الذي قامت به الأوقاف في البداية حيث كانت توحيد  
نوع من الأساليب فريده اسسه بتعريب لحسي ،  
اعتق ريعها البطائل في معظم مدارس ومعاهد في اعمق  
البادية جنوبا وشمالا ، وقد بلغ عدد هذا النوع من  
المدارس في الجنوب وحده نحو المائتين ، كان  
يتخرج منها مئة الف من الخامس الهجري الالف العلماء  
هي مختلف الفنون من كآل لهم صلبى في الميدان  
العكري داخل المغرب وخارجه ، ولم يبق من تلك  
المدارس الا نحو الثلاثين ، وهي في حاضه تدهور  
ونعير ، ويحس حشر هت هذا النوع من الدراسات  
لأساسه في اعمق البدايه وسيله فعالة لأحياء التراث  
الاسلامي وحسن نهضة الروححة التي حشر السند  
وجوهري ، وساهم لأساسه بك تصور وارصد على  
الافكار التي توسع بعد احركه اعمدة لاسلامه  
العربية حتى في المدن التي تقلصت فيها الدراسات  
الأسسة حتى اصبح المغرب في طريق فقدان الاطار  
الصحيح للإشراف والتيسير في ميادين حيوية شتى

وتأسس المدارس لا يواد الطلبة الافقيين ولعبت  
الأوقاف في هذه الحقه من تاريخه دورا اساسيا حيث

لأوقاف في سنده ،عربيه يحتل مكانة عظيمه  
وسعى جبر لا يسهب به في حده المصمغ ، وقد اردت  
موسسات لأوقاف منذ عهد عربيين واموحديين  
والرئيس ، يند على ذلك ما حده في امدن اعيقه  
من المسجد والمعهد الدينيه واسد رس اعظمه  
ودلغات ، والذي ينبغي نظره على هذه المؤسسات  
يحدس ان الذين اسسوا ، شغسوا في تصميم بانها  
وتتمنه كل ما يسكون من رعة في الأندلس ، وحاسة  
قية ، وهذا هو السر في بقاء هذه الدور الفية الرقة  
الى هذا العصر رغم تقدم العبود

## الأوقاف في المغرب

الأوقاف في المغرب تنقسم الى قسمين .

( ١ ) الوقف العمومي . : وهو الوقف الذي  
يقصد به حتى شخص مباشرة مؤسسة دينية او اجتماعية  
من مازد او عقارات ، وقد كان مسدوره الامر ، احد  
نوع من هذا النوع من الأوقاف حيث كانوا يحرمون  
على من عرى الدين في البلاد ، فجموا امساحد والمعاهد  
والمدارس ، وحسوا عليها املاكا عديدة مهمة تساعد على  
تسريها ، ونفد دون تدهورها وتلاشيها ، وهكذا ازدهر  
الدين في البلاد وامتلات المساجد بالمصلين وكثرت  
خدمات المسلمين ونامت الجامعات العلمية ، كجامعة  
مراكش التي من اقدم جامعات العالم ، وكان  
الطلاب يتوافدون عليها من كل حدب وصوب ، بلكرع  
من عين العلوم الاسلامية ، كالتحريض ولغة والاحول  
والتعير والتوحيد ، او العلوم اللغوية كالنحو والصرف  
والادب



كانت تشق أعمال القديسين بالشعائر اديبيه والمكثفين  
بالسهر على حفظ واظهار الثروة لعننيه الاسلاميه  
والقائمين بشؤون الاعاب

## 2 ( الوقف الخاص او الوقف المعصب :

هو نوع من الاوقاف من الاملاك المعصبه على اشخاص  
معينين ، ولا يكون الحق للاوقاف العامة في التمتع بها  
وتمتعها الا بعد انقضاء عاقل شخص من الاشخاص  
مدين حسب نياتهم

هذا وسجد ان بدوثة العلوية اجتمعت منذ نشأتها  
في تنظيم الاوقاف ، وبلوك طريق البصر في البحر على  
املاكها واستثمارها ، وكانوا في بداية الامر يشيرون  
بصر في ثوب واحد من احصاء انفسه سرعيت  
فكان الشعار في الحقيقة يشيرون الاحباس تحت اشراف  
ومسؤولية انفسه ، وقد اهتم المولى اسماعيل بكيفية  
حاجه تنظيم الاوقاف ، فامر انصار في جميع أنحاء  
البلاد باحصاء الاوقاف وسجلها في دفاتر خصوصية  
تكون وثائق قانونية وتاريخية ، فكان من هذه الوثائق  
ما يسمى بالحوالات الامماعيلية

وفي عهد المولى عبد الله كانت النظرة العامة  
للاحباس من المواطنين انفسه في الدولة المعربية ، وكان  
يطلق عليها اسم نظاره على نفس امانة الامناء ، وهي  
وزارة المالية وقاضي انفسه الذي كان عبارة عن وزير  
العدل ، ويذكر هنا على مين الشال ظهيرا اصدرة  
المولى عبد الله سنة 1143 استمد به ولاية النظارة العامة  
الى احد الافراد المحلمين للزعماء ، وصي هذا الظهير :  
( كتب هذا اسماء الله واشر نصرة وخند في دفتر المجد  
امره وذكره يد حديم الارض الاحير الاقرب السيد  
سعاس السطامي ، ويعترف منه يحول الله ونوته  
وشايل يسه العجم وبصر به ان حديمه له به ما كان عليه  
من النظارة في امور الاحباس في جميع الاقطار والمدن  
والبندان واقربى والمدناشر وسطا به اليد الطولى على  
جميعهم بحث لا يقصر عن البحث والتفتش في الارضى  
والاقصى وحساب المعوض منها في ذلك ، وانني فصل  
الله تعالى وقوته اقمته هذا المقام على مر ابيالي  
: لا نسب سحرى به درافه في حرم وعلايته وعيه  
بمحابه النظارة واهل التصرف في هذا الامر حتى  
مرك من اراد ويولي من اراد وما اليه في التصير وعلى

الله المعول وهو حسباً وجم المولى وجم الصغير ، وفي  
مصبه جماني الذي عام ثلاثة واربعين ومائة واقف )

ومن هذا الظهير يتضح لنا ان وزارة الاوقاف  
كانت موجودة منذ بداية عهد الدولة العلوية وانها  
كانت حرفة اشرافا ناعا على جميع الاوقاف وانها كانت  
تقوم بمحابه النظام وتسيق عملهم ، وقد كان عدد  
النظار كثيرا في هذا العهد حتى انه كان في بعض  
السواحي لكن وقف ناظر الا ان المبت سيدي محمد بن  
عبد الله قرر جمع اوقاف كل مركز من المراكز في  
يد ناظر واحد او ناظرين وذلك ليسير حراسته

ومما هو جدير بالذكر في هذا المصباح ان اموي  
عبد الرحمن اصدر مرق جمع المعوضة في الارض  
متعا كليا وذلك حقيقة انه لما تمكن ان يفتح من تالعب  
بالاملاك المحصية ، وقد اقر ذلك به المظن سيدي  
محمد بن عبد الرحمن واصدر امره الى مندوب خارجيه  
بطرحه لتطبيق منع المعوضة بذلك الشعر

ويمكننا ان ناتي حدة امته لابرار مقدار احتفاء  
ملوك اسوية العلوية بالاوقاف واعتبارهم ايها تراتف  
خما لصناعة المدين حتى ان المثلين انصاره في  
موتمر عقد الحرية تلقوا دعمات من خلاله اسلطان  
بعدم تحجيب قضية الاحباس في جدول اعمال المؤتمر  
وقد اثار هذه القضية حذا وهذا لأن قربت اراوت  
تسحب بدخل الدول حتى في هذا النوع من الترام  
الذي يصر الجميع بانه يقبل ما يعرفه عنه في حسن  
مادير الامه الجبويه

وكان الملوك يخصصون مداحيل الاوقاف واوقافا  
بمقدم بشائر الاسلام ، تنظيم ابدن ومواساة البوس  
والعريضة ، فكانت تنفق على المساجد والمدارس والاعلاجي  
واسدات وادباء ينق منها على تحصينات الشعر  
وامارة اندرون ونظيف الشوارع وتوزيع المياه العذبة  
وكانوا يادون بالاشاق من اجناس جهه على جهه  
اخرى متى كانت المصلحة الاملاية تقتضي ذلك ولا  
سما اذا طاست به جماعة المسلمين ، وكانوا يوق ذلك  
كبه سيقون من بيت المال الذي هو مال ابرجية على ك  
ما يصلحها ويصون فيها من الاسلح واليوار ، وهكذا  
بيت المساجد والمدارس ، ورغم المتداعي منها ، ووصف  
الاوقاف في حصص تهر عيها عين الدولة وبمع  
من ان تعبت بها الابدني

وبعد ترحلت الحماية على انقرب سنة 1912 اعترف  
 ووقعت باستقلالها في حبيب المعاهدة نظرا لصيغتها  
 به حيث نصت هذه المعاهدة على ان لربست تلتزم  
 بحكم موزون احاس كاحاس ، وقد جاء في  
 هذه المعاهدة بمرور هذه (وتتخذ بهذا الصام  
 حمة هذه ومرة هذه بحرية وقسم دين  
 لا يترتب من هذه وبخاصة ما يرجع لحبيب  
 احاس من هذا عمل )

في هذا العهد هذه ظهرت لتتظم الاحاس  
 من شهر ١٠ ربيع 1913 الذي نص على تأسيس ادارة  
 لاوقف سي عمل تحت اشراف جلالة الملك للنصر  
 في جميع موزون احاس بها في دين مجلس من  
 هذه بمرور هذه لادارة من حصة حصة  
 بالنصر في موزون احاس في يدي يصحح النصوص  
 من هذه وبمرور سي صدرت في هذا العهد بين  
 به لادارة من هذه ما من ثمة ان يعطى اي حق  
 من لادارة الفرنسية في شؤون الاوقاف او يقرر  
 اي تصرف من طرف هذه الادارة في توجيهها انعام

الامة حربية على هذه احكم المباشر وتزع السلطة  
 من هذه من هذه بمرور من الادارة العامة  
 من هذه من هذه مع موزون احاس في هذا الصام  
 وكوت باذرة الشؤون الشريفة فيما حاصا بمرافقة  
 الاحاس اطلعت عليه اسم مراغة وزارة الاوقاف وجعلته  
 موزون لهذه لادارة ، وقد تمرب موظفو هذه الادارة  
 شت في اني جميع موزون الدين ، حتى اصبح لهم  
 بعد فسر من اصول في شؤون الاوقاف العامة وخاصة  
 ومرا لا يحرر من مرهم كان ثمة الا بعد موافقهم  
 عليه بخصوص وان مراية الاوقاف اصحاب تحت  
 تصرفهم بحيث لا يمكن لتقرير ان يقرر اي اتفاق او  
 بعد ثمة حواطة الا بعد تاسير المراقب العام ، كما ان  
 لادارة الفرنسية اصحت تدخل في تعيين موظفي  
 الادارة وحسب انصار من منهم على اقامة اسعائر  
 مدنية

وهناك جانب من نشاط الوزارة حكربه لادارة  
 الفرنسية احتكرا تاما وهو احباب الشفق بالتصميم  
 ولبنه حيث ان المهندسين الفرنسيين هم الذين يقومون  
 وحدهم بوضع التصميم الهندسي لبناات الحبية

ويصمون تقوسها ويشرفون على اجازة وسفارة  
 انما يخ الملية بالمعاونين المكلفين بها ، وكثيرا  
 يوم بعض المهندسين يجارب يصونها بها لاجل  
 تصيد النصوص الوسطى في البناء على كامل مال  
 الاحاس مما يؤدي احياها الى البناء ثم انهم تم احده  
 من هذه بمرور ولا روع ، ويكتفي ان حد النوع  
 من الهندسة اتمهلت في محكمة بشا الدر البيضاء  
 في يري على 100 مليون فرمت ، ومن حسن الحظ ان  
 مهندس حسي ، ومن حال من غير مال الاحاس

ويجدر به ان يذكر ان الاوقاف اصحت خلال  
 هذا العهد بايات عديدة للمكثي والتجارة في مختلف  
 المدن المغربية ، وانها شدت خصوصية في عهد صاحب  
 اجلالة محمد الخامس رحوان الله عليه مسحة  
 عطية تحمي فيها من الصاع المعارية ومهادتهم كالمسجد  
 المحمدي بالدار البيضاء وغيره

وقد وقع تحويل هذه المنشآت المعمارية من المعاولات  
 التي قامت بها الوزارة ، ولا شك ان هذه المعاولات ان  
 ساعدت في بحس الاحاس على القيام بمشاريع معمارية  
 مهمة ، فان بعضها وقع فيه حيث واجهنا للاجاس  
 حيث ان عددا عديدا من القطع الارمية الواقعة في اهم  
 شوارع المدن المغربية وقع تعويضها ، ولو بقى للاجاس  
 لتدحمت ثروتها اصعنا مصاعة

ومن ناحية اخرى فان انهم من الساهرين على  
 وضع التعميمات المعمارية لا يتبعون روح العصر في  
 عملهم ويجهلون في المحافظة على الامالك البالية  
 في سفسف لادارة والاقتصاد في انصار واستغلال  
 بعد بكيفية مشيئة ومن انهم من كوت لنفسه  
 حربية على احاس برك وراه ملهم المصلحة  
 احصية للاوقاف

اما الاملاك التلاحية فانها تكون ثروة هائلة مينة  
 في جميع احلة النصر ، وتتكون هذه الاوقاف من  
 الاراضي الزراعية ومرعى ، ربوب والرسال والاسجار  
 لشواعة

هذا وان الاوقاف ان وضع تنظيمها من الناحية  
 الادارية وانفسه وزادت في قائمة املاكها بايات

وعملاً على حدسه لديه لم يتم منهم حصصه التي استقرت في الجهد فيما بدأ حين أن من مرستها بشق على مولعي التسيير بين أموصفون بديون كلائه وخطه وأوعظ و مؤذنين ومعرثي العرب واستمس يدني بفسون الحور رمره لا تتفق مع كرامه مهسهم ندبه والاسابه ، وهكذا بعد سمعت وزره الأوقاف مهدي في هذا العصر الجديد وحسب هذا ادم علم من مودكش يودي ابنى ابهاء خربة متداعية تحتاج الى التنبه والاصلاح ، وتستلزم مقدارا عظيمًا من الروح الدينية والاسابه لأرجاع الأمور الى نصابها وبعد ارادة المحس الاجلاء الذين حينما خرجوا عن املاكهم للمصلحة الاسلاميه العامة كسب تحدوهم في ذلك عاقبة دنية متاججه وكانوا يحرمون قبل كل شيء على ان يبقى الدين يودي رسالته الحالدة على الوجه الاكمل ولذا كان الوزارة حادة في انهاء لعدد برنامج عام للعمل يأخذ اساسه من استغلال ثروة الأوقاف استغلالاً واقعياً وعصرياً وتنمية هذه الثروة حتى تتمكن هذه الوزارة من اداء مهمتها الدينية والاجتماعية وتسير قادرة على المباشرة في النهضة الاقتصادية التي يظلمها الشعب العربي في هذا العهد الجديد

وللوصول الى هذه الغاية قامت الوزارة بدراسة لصوابط الحسية الموجودة فبرأت أنه من بين هذه الصواب ما يجب الاحتفاظ به ومنها ما يجب هديله وبالعقل اضرب عدة مشورات تتعلق بالخصوص بمسطرة انجاز أعمال البناء واجراء السمسات العامة ، وهي حدة في هذا الدور الاستطلاعي في وضع الخطوط الرئيسية التي يجب ان يرتكز عليها العمل ، وهذه الخطوط الرئيسية يسكن ان يلخصها في بعض الآيات

(1) اسناد ادسي لا يخفى ان نقطة امداد ساط وره الأوقاف تحتم في قمة الاعتبار اذ سنة واجب تودي المهمة التي يحرصه الاسعد ، حتي على البلاد فقد ان الاوان ليخرج المشرب من غفوة

و يحسن من كونه ويهيم ساس من على حقيقته ويخرد من على به من حركات معزولين واطس الدجالين ، ويظهر مزاياه الدينية في مبادئه الدينية ولا ينسى ذلك الا باسناد جهه الوعظ والارشاد والامانة والخطية الى درجات يمشون انصية وسوئرون على مواهب يملن ان تيسر منها وسائى حة لا يفتى بقصود وهذا لا تلت ليه اب اذا كنا نطلب من الوظيفة الدينية ان تودي رسالتها على تعسب ر برع من مستوى لاجتماعي يدمين هذه بوضه ولا سركهم مدمون حة لا سمن ولا عني من حوح ولا سمن وكرمه دين ودينيه ، ولقد قد يزره حعب على رس دته ر سة ر د لطر في امر هذه الاجور ورفعها الى مستوى يكفى الحياة وسحب ويحتمل يحسور به احديته محسره

(2) ساد لاجاعي ابي حاسب اسناد يدي فكر ر ر د في حمن على حة غي حدة صعبه الى الاعمال الموجودة الآن في هذا الميدان

ومن جملة الأعمال التي تسترعي اهتمامنا احياء تراث الاحاسن المكري وذلك يقص احاد عن لصكوك واحوال اب احبيه والمخطوطات بعدسة هذه الآثار يكون مدد عمره ساريج ويمكن باحر حة الى الحور ان تريح اللثام عن بعض الجواب العاصية في تاريخنا اذ ان اسلوب البحث التاريخي الحديث يستلزم تصح من هذه الاسدان التي يكون بها في عاسب الاحسان اتصال بالحياة الواقعية ملمومة ويكون اوضاعون لها بم يعمدوا منها توجها او دعابة ويعت هذا تكون قد ادبنا ببلاد خمنة حيلة وساهما في احياء التراث الاسلامي ، مجيد ، وقد اسما مكبا للمخطوطات والصكوك الحبية عمل على تركيز وتسيير الحزائن الوفية في جميع ربوع المغرب واحد صور لكتابه اسية ر دة من أجل تحصيلها وخسعي

\* \* \*





التصميم

والبناء

والفلاحة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

عالمه ورياره الأوقاف والشؤون الإسلامية رفع المستوى الروحي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لبلاده ، وهي أعمال نطلب المأى ومزانه وزارة الأوقاف كانت هي يدانه الاستغلال لسبب كما بصورها الكثير ، فمداخلها محدودة لا يمكن أن يفي بجميع الأغراض والمقاصد والتي تحتاج الى اعتمادات ضخمة ، وهي في ذات الوقت تريد أن تستثمر مواردها بحسن استثمار ، وأن تجد أسلوبا هندسيا المعماريه حتى يوفر للطبقة الكادحة بناء احياء تتوفر فيها الاناقة والبساطة ودرخص الانعنان . وكانت الوزارة - ولا زالت - ترمي الى هدفين :  
أ - تشجيع اليد العاملة المغربية ، وذلك بفتح أورايش حسيمة لتشجيع احياء اسقه رخيصة الثمن للعملة أنفسهم ، ولباقي أفراد الشعب المغاربة ، وبناء عند كثير من المساجد  
ب - بناء سهارات حديثة عصرية ، وذلك باستغلال الأراضي الحسبية الشاسعة الموجودة في المدن ، ولا سيما منها الدار البيضاء ولا شك أن هذه الوسيلة كانت ناجحة وفعالة في رفع مستوى أجور المواطنين الدسبين ، وشغل واسكان الطبقات الكادحة ونرويج الحركة الاقتصادية في ميدان البناء  
ويمكن أن نقسم هذا الباب الى اقسام ثلاثة ،  
(1) تملك العقارات واصلاحها .  
(2) في الميدان العلاحي .  
(3) المساجد .

## تملك العقارات واصلاحها

### 1) تملك العقارات واصلاحها :

منذ قدم وزيره عموم الأوقاف في فجر الاستقلال ، هي سعى حاهدة لتنمية مواردها ، لتحقيق المشرع المحمة التي كان يطلبها العهد الجديد حتى تصبح قادرة على مجابهة الصعاب التي ترتفع ارتفاعا مطردا تتعلق بالنحير والتوظيف

وقد قامت الوزارة بساء املاك جديدة واشترت عقارات جاهزة مهمة في مختلف المدن ، بل أن الوزارة بدرت كذلك الى بناء عدد لا يستهان به من المساجد ، والعمارات والحمامات ، واممحاتر تجارية ، وقد عمدت لكل ذلك اعتمادات ضخمة تقدر بعشرات



عمارة  
ساحة صحن  
بالرباط



عمارة ساحة  
10 نوفمبر  
بالضاح  
الذي يجري العمل  
في تشائها حالياً





المطر الرئيسي لمعمارة الأورماي بالمدينة الجديدة

هــاس



عمـارات  
المـدـنـة  
بـالـمـدـنـة

١٠٠٠ من هم ، تساهم بذلك في خلق جو من الحركة والنشاط الاقتصادي ، وتشجيع حركة مواد البناء من جهة ، ويستفيد أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة في ورش متعددة للعمل

ويشرف على هذه الأعمال قسم التصميم والبناء الذي كلف بالنظر في جميع مسائل المتعلقة ببناء الأملاك الحسبية أو الواقعة تحت رعاية الأحباس والملاحف وجمعياتها وتزويدها بالماء والكهرباء كما أنه يعطي رأيه في جميع التصميمات التي تعرض على الوزارة من طرف مساعديه المهندسين

ويشرفه ايضا على انجاز اعمال البناء والترميم والتجهيز ، سواء تولت الحاجند او ماكن السكني والمخازن التخزينية والمعاملات والأفران ، وسائر لمؤسسات العمومية الحسبية

وهكذا فقد استتب عمارات وعمرى واهراء منذ عهد الاستقلال الى يومنا هذا 1965 تدل على عناية لا ووقف توضحف اموالها ومساكنه رباها حفظ لها من تالاسي والادثار

فقد يست في الرباط مقر الوزارة الذي يقع بالميناء الجديد ، وشهدت عماره ضجة تجمع بيني مدعيتهم ، ويشت برل كابتول

وفي هذا الجانب عكس على يد قرية بر يقه التي شغل على 26 محلا لمكنى وعمارة مهمه بهج

سيني عبة كذا استأثرت اصراء تعج بتداعج الجيش الملكي ، وبنت عمارة جده مهمة تقع بساحة 16 بوبر

اما في مكاس فقد بنت مجموعة من المساكن والمتاجر بالمرسى ، وفي فاس عمارة يحيي الاندلس ، وفي اسطور قرية الأحباس التي تشتمل على عدة مساكن ، وكذلك في مدينة الحسبية التي بنت الوزارة بها قرية تشتمل على ما تحتاجه القرية من مرافق حيوية بالنسبة للسكان

في أملاط سي سريب مد الاسفلال ، وفي البورازة فقد تسميه مداحين الأحباس العامة والخاصة ، فقد تباع هذه المدينة مهمة تقع في مدن مخضفة وذكر منها مدينة

فاس : وبها ست عمارات ، لعائده الطائرات التي سمى المقرين ، والمارستان ، والحرم الأديري ، فاس الجديدة ، وأعدادل النسخة لعناية فاس

في رط ، بها ابا عشر عمارة ، منها ما هو المصنف ، منها ما هو ديمقراطي ، او لأحباس الصغرى

في كس ، به عمار مهم لصالح مغربي مراكش في س : به عمارتان لصالح كبرى مكاس

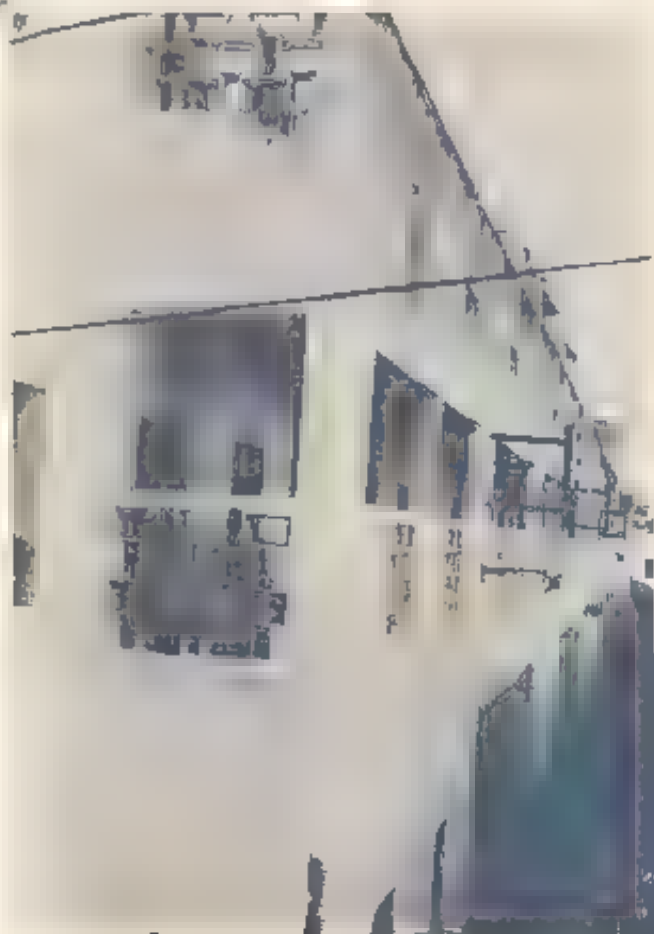
وتتضمن هذه العمليات الاساسية والعمارية التي عدم به بوبر ، من به تناسل وما تملكه التكيف والأعياء التي أصبحت تحديها الوزارة امام متطلبات الحالة الاقتصادية الحالية

منظر لمهارة سوقه الاندلس  
بغاس



حمام حي الصفا

في حمام حي الصفا



منظر لمهارة سوقه  
الاندلس بغاس



منظر لعمارة  
سويده  
الإسكس



الواجهة الرئيسية لعمارة  
شارع الحسن الثاني  
بالمدينة الجديدة بفاس

حمام سجرة الوزاره قريبا



# في الميراث الفلاحي

## ب في الميدان الفلاحي :

لقد أوتى الوزاره مند فيانها في بحر الاستقلال  
عنه حصه في ابيدان الفلاحي ، اذ الارضانيه نوغسل  
في جميع أنحاء المملكة على احسن الاراضي واجودها  
علاوة على العراشات الثرية التي تشمل اراضي حصبه  
شاسعة كما شيركت في مشاريع اردعير ابلدية  
يعرية وذلك بتشغيل اليد العاملة في الناحية العرسه  
نومير الانساح ، وفسر المعيشة ،  
برويح انتطاط و بحركة التي تضمن بعائلة المعيره  
رجلا محترما بقها عادات الذهر ومصاعه ، وبهذه  
لمشاريع الفلاحية تحف وطاه الهجرة الواعده الى المدن  
التي اصحت تكتظ بها حرين المذيعين واولادهم  
الذين ينسربون اليها ، فتمجدون القفر تحارده ،  
والكف حرفة ، ويصحون غاليه على المجمع ،  
تسكنون في الطرقات ، يدعون اشوارح حثية  
ودهب ، وعلامة التوس والمده ناده على وجوههم ،  
تكنون المارة باسمائهم البدية ، واحمارهم ارسه  
بجرفه ، وامعاظهم تصور جوع ، وتلوى ما وحرمانا

وتسجه بتشغيل اليد العاملة في الاراضي الحبسيه  
الفلاحيه بسديه القرية تردهر الماديه ، ويحيى  
موتها ، وتنتوي سوقها ، ويصح مروجها حصبة  
ممره يدعه ، مصوره الجنات .

والانعام الفلاحية للاراضي الحبة تنقسم  
فاما ثلاثة : (1) البورية - (2) القوية .  
(3) العبدان

، يستعمل الوزاره ابوسائل الفسه ابلدية تصب  
اخره حراء محروس المصراثة اناقة لبوراره

و قد يجب بورره صرفه المديسه . وذلك  
مقصه : قطع من رصيه املاحة بعض الارواطين الذين  
س كذابهم اديف ودرهم على الاسمير ، الانساح  
بل قد تدعب الوزارة بعيدا مع هؤلاء المزارعين ،  
تتملكه - مكافاة له وتشجيعا لغيره على تسميه ثروة  
الاحاس املاحة - حرد من ربه الارض بعد قد  
يسع لث القطعه او اكثر ..

، نظرا لعدم احصاء الاراضي احبسه قبل عهد  
الاستقل بعد مر ب ورازه الاوقاف في سنة 1962  
بقيد احصاء عم بحميم لاراضي حبسه ، وديت  
دساعون مع وزارة اداخية والفلاحة والماله ، وتقدر  
بماحة الكلة لجمع الاراضي الحبية : 90.000  
تكدرا في شعبا الاراضي المحلة من طرف الجماعات،  
ولتي تكرى بمن زمرى لا يمدى في غالب الاحيان دورها  
لكل حكمار وتقدر ماحتي بـ 17.232 هـ ، اما مجموع  
انطاع اناحالة للاحاس والتي تسجل من طرفها  
يبلغ بـ : 130.000 قطعة .

وتخصص نتائج هذه العملية التي انتهى العمل بها  
اخره 1963 فيما ياتي :

المساحة الكلية باسماء الاراضي المحلاة من طرف الجماعات	المساحة المحلاة من طرف الجماعات	مساحة تكتبه بخاصه الاراضي حبسه من طرف الجماعات
72.768 هـ	17.232 هـ	90.000 هـ



سانچ غوماں السلي والحرث بيس الاشجار  
والخلفين بفارسه جان امصجي نراکش



غروس  
اشجار  
الريوس  
نزدھوں





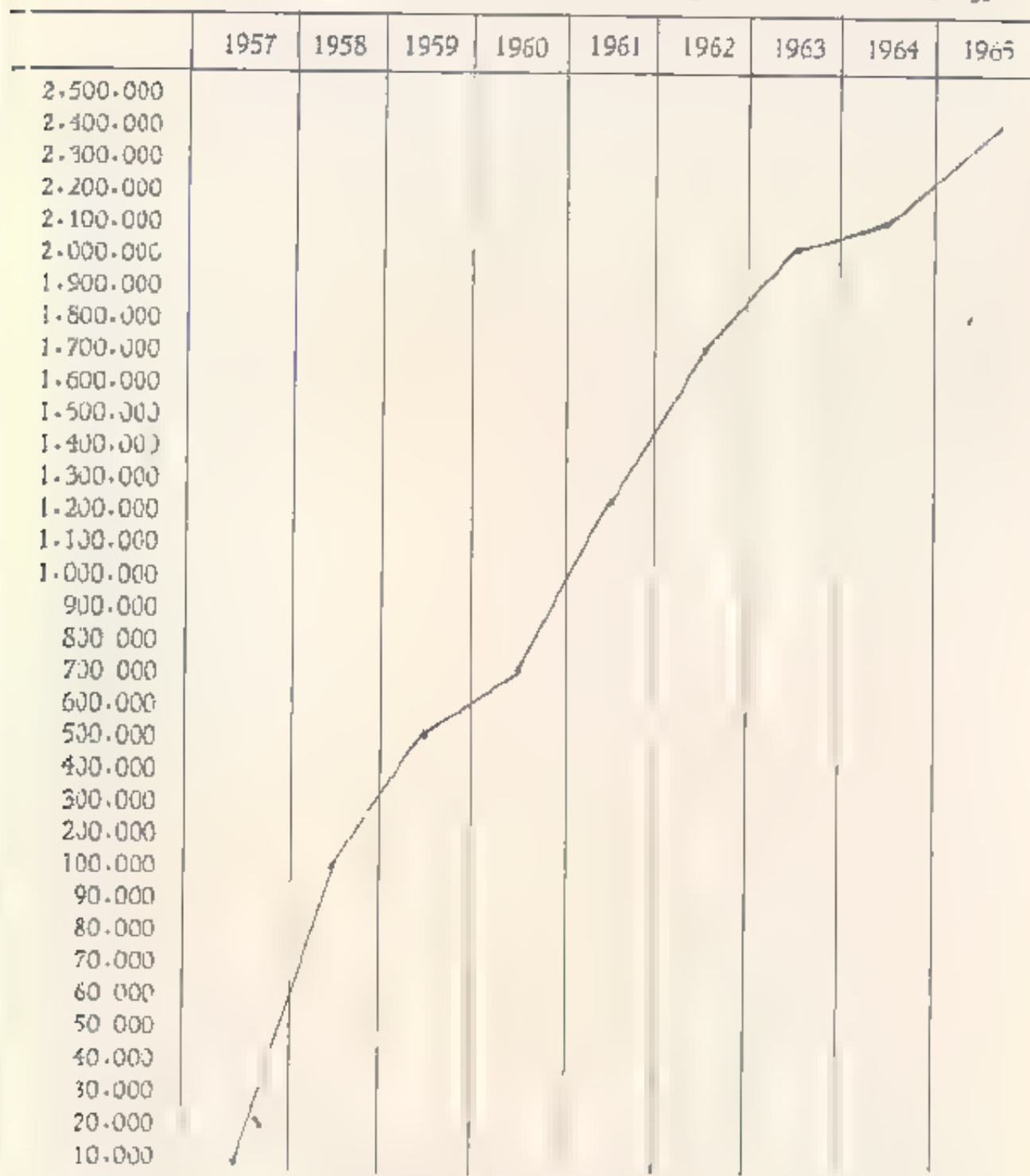
معارسه  
سايه  
شيناوه  
نصواحي  
مراكشي



معارسه  
ارض  
الشعيه  
نصواحي  
مراكشي

الى سنة 1965 زيادة هامة ويتضح من الحظ النبائي  
مدى الجهود المبذولة في هذا الصدد :

وهكذا تعد اعملت الوزارة من اجل سعة  
الداخل عايتها الكبرى لاصلاح الاراضي بالقرى  
والشجير ، وقد ازداد عدد الاشجار من سنة 1957

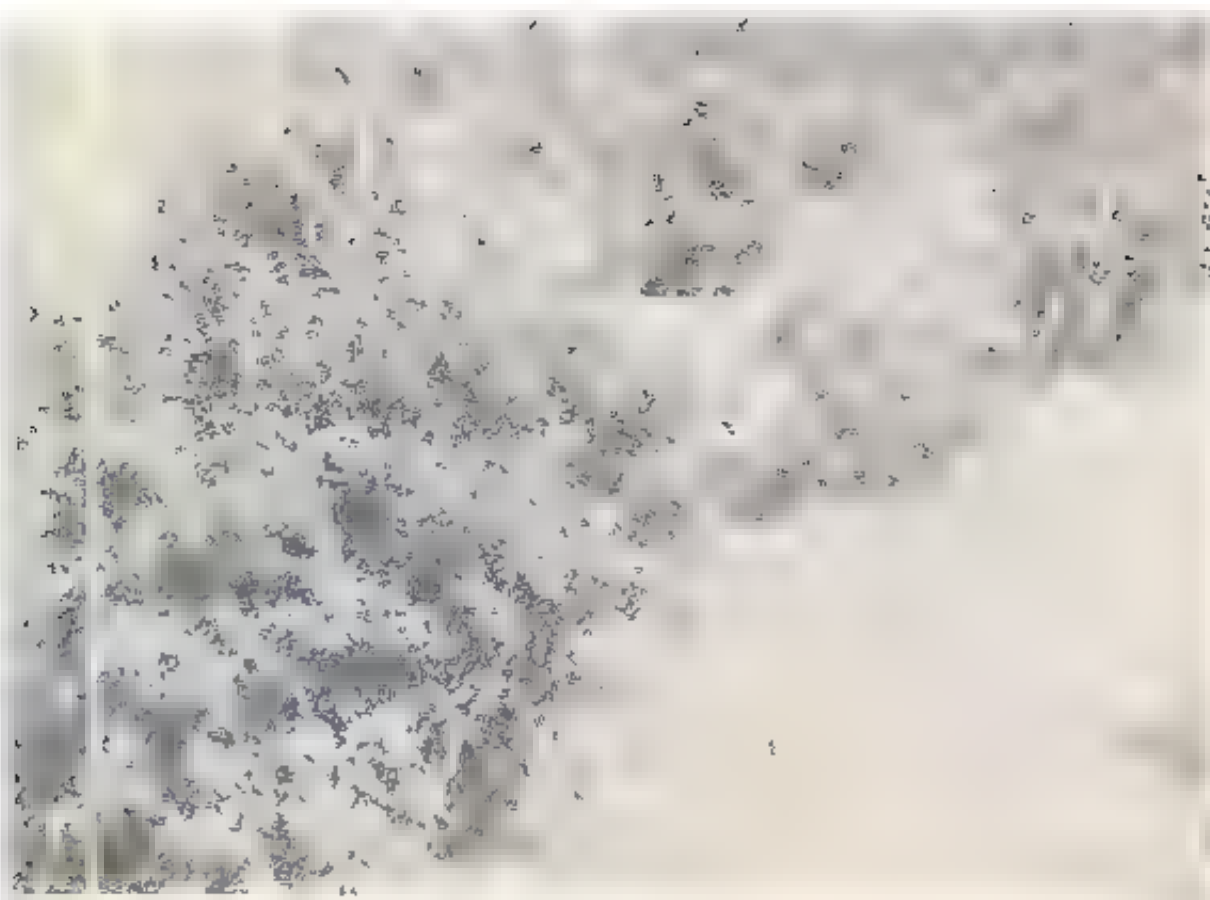


م. د. اعمات دي وجدت في الوزارة حيز مخصص  
لخدمة خدمة مسترعي برامة لخدمة الاراضي  
وحفظها من التآكل والانجراف تحت تأثير السيول

وقد كرست الوزارة جانباً من اهتماماتها  
مشتت في اراضيها غدت برامة من اشجار  
الكالوس والصنوبر ، تحت اشراق ويمسونه اذار

مقارسه  
ساره  
سماوه  
نصواحي  
مرکس

مقارسه  
ساره  
سماوه  
نصواحي  
مرکس



معارسه  
یسابه  
سبشاه  
نصواحی  
مراکس



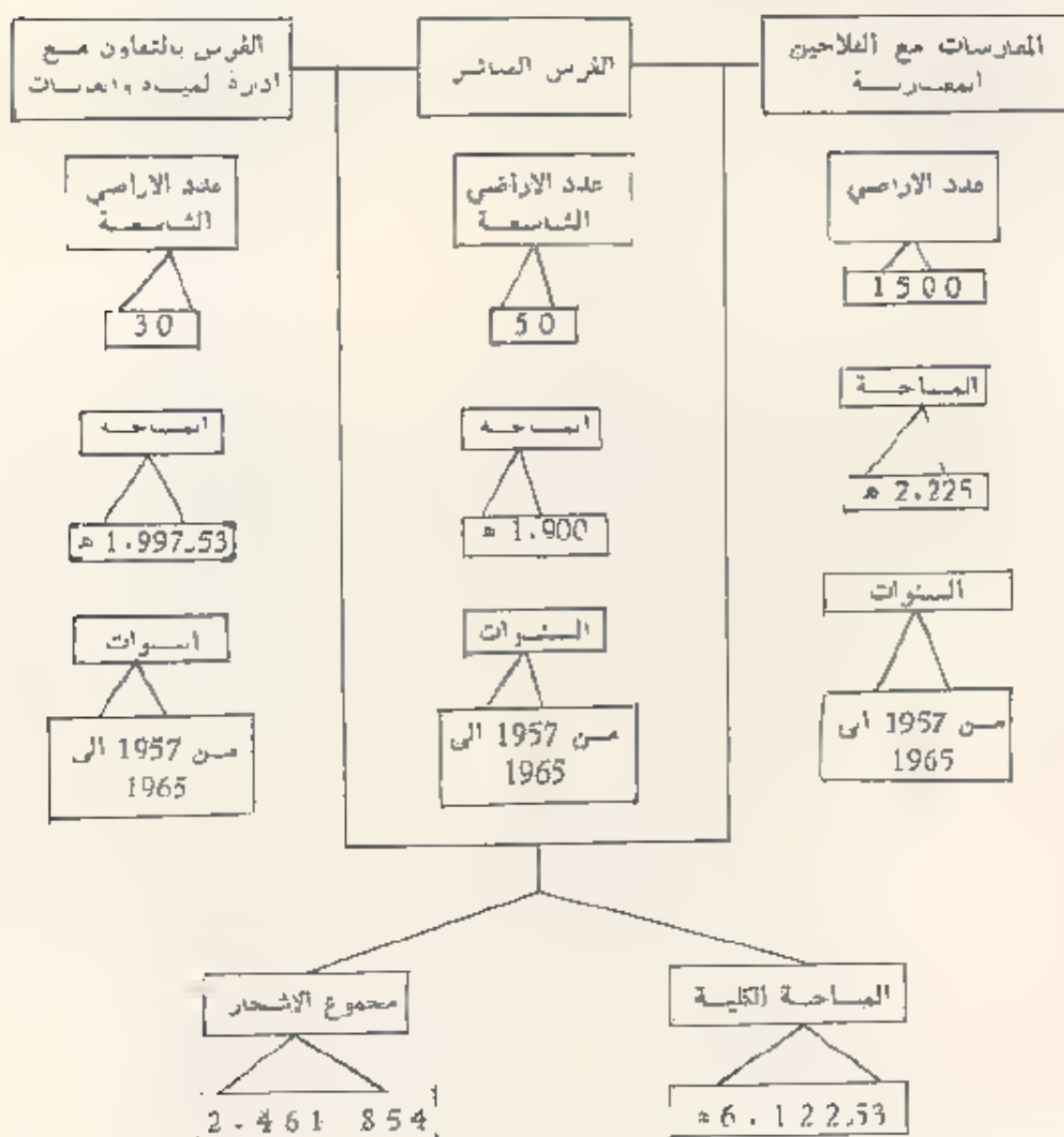
معارسه  
یسابه  
سبشاه  
نصواحی  
مراکس



ب - طريقة تصفد مع ادارة المياه والمبات .  
ج - انفس الماشر ، اي تشجير الاراضي  
الحرة الذي مع تحت اشراف الماشر ومعوقة  
حرام فلاحيين تابعين للمطارة .

ويضيق من الجدول الآتي اقتصار لتي ساهمت  
في تشجير الاراضي الحرة وعدد الاراضي  
ومساحتها من سنة 1957 - 1965 ، وهذه الاشجار  
شمل : اشجار الزيتون - الخس - اللوز -  
البرتقال - النخلة - الكستوس :

الجافة ، واشجار غابات بحوار المدن المعتقرة اليها .  
وهكذا اُنشئت مزارع نموذجية في جميع النواحي  
التي تتوفر على اراضي خصبية شاسعة وقابلة  
للتشجير ، فشيدت عليها بساتين و حدائق وحظير  
بحود الآلات ملائمة لدرجة  
وسرعة شتلتها في وسائل تشجير  
رسمية لشعبة  
- بصرى النعمان مع ملاصق الراعي في  
بحر الاراضي الخصبة على اساس صيد مس  
لأرض ولاشجار



عرس  
 اشجار  
 الزيتون  
 والشمش  
 بنحيه  
 زهرهون



صوره للعمال  
 الدين شعاون  
 بالتقليم بمعارسه  
 اكراف بالصوره

احدى اشجار  
الوز بفسارسه  
اكرات بالصورة



فسارسه  
سكانه  
شسناوه  
صوحي  
مراكس



لبدء على هذه الأرقام الصفحة في الجدول أعلاه  
تبين أن عدد الأشجار من أنواع الزيتون ، واللوز ،  
والكسوس ، والرتقال ، والشمس المغروسة مثلاً  
سنة 1957 بقدر ب 2.461.854 وأن المساحة  
المعدية أيضاً تقدر ب 6 122ر53 هـ

ولا نحقق على أحد القوائد التي تجسها بلادنا من  
عملية شجير هذه الاراضي الخبيسية ، فهي ترفع عن  
البحر الى الارتفاع التي يجرى فيها في بلادنا كد تسميته  
من جهة انبعاثات البودية كلما يحدث الاراضي  
لعمري ، ولقوائد الهامة ، الناتجة عن عرس اشجار  
الككتوس التي وجهت الحرارة عما بها ، وبفضل هذا  
النوع من الاستثمار حصلت على تنمية اراضي كانت  
معه لا تصبح لزراعة احبوب

ولم يبحر شاطئ الوزارة في غوس الاسجار  
فقط ، بل حجم كذبت في تهيء الفللات بمرس اعد  
سواب شمة

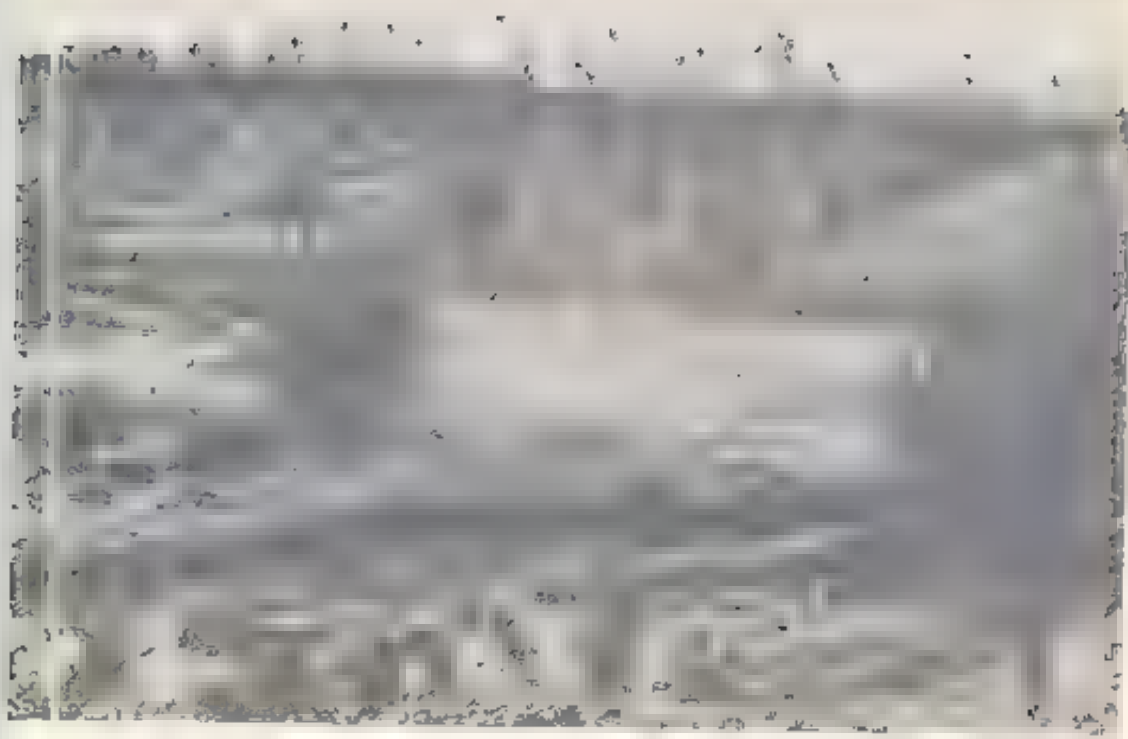
وعلما جدوى عن عدد وأنواع الأشجار التي  
عربي في سنة 1965

من بعد ذلك، في أعقاب مظاهرة حاشية  
في ١١ من ديسمبر، ومن ثم في ١٢ من ديسمبر، وفي ١٣ من  
أيلول تمّيز جميع محرّرات العرس في العلاقات بزيّهم  
وقد بلغ مجموعها حاشية 300.000 نسمة  
في ذلك اليوم. في عشاء التمتع، أتي بسيور بها ووردة  
في ألبانيا، التي لا إسلامية عند سنة 19٩٠ من حيث  
في حد ذاته، وسحر ريتا سيور ومجهّد الذي  
في حد ذاته، في حد ذاته، في حد ذاته، في حد ذاته  
في حد ذاته، في حد ذاته، في حد ذاته، في حد ذاته

عدد الاشجار	المساحة الهكتار	السنوات
24.722	247.44	1955
218.500	622.66	1956
288.316	56.91	1957
247.417	444.50	1958
448.256	584.66	1959
529.016	1.094.02	1960
265.303	705.51	1961
164.130	963.89	1962
276.194	943.00	1963
2.461.854	6.122.53	الجملة :

الزيمون	الكلبتوس	الاور	البرفعال	المتمنى البرقوى
1.000				
12.000				
27.600				
3.500				
7.000				
4.000				
1.200				150
3.700				600
3.000				3.340
		7.000		
	146.600			
	32.000			
	20.000			
		850		
				1.300
1.200				1.600
64.200	198.600	7.850	3.940	12
642.000	198.000	65	26	26
مجموع الانجاس				
لمصاحبة الكلية				
مجموع ثقلات الزيمون في المطارح				
			276.194	
			943.000	
			200.000	





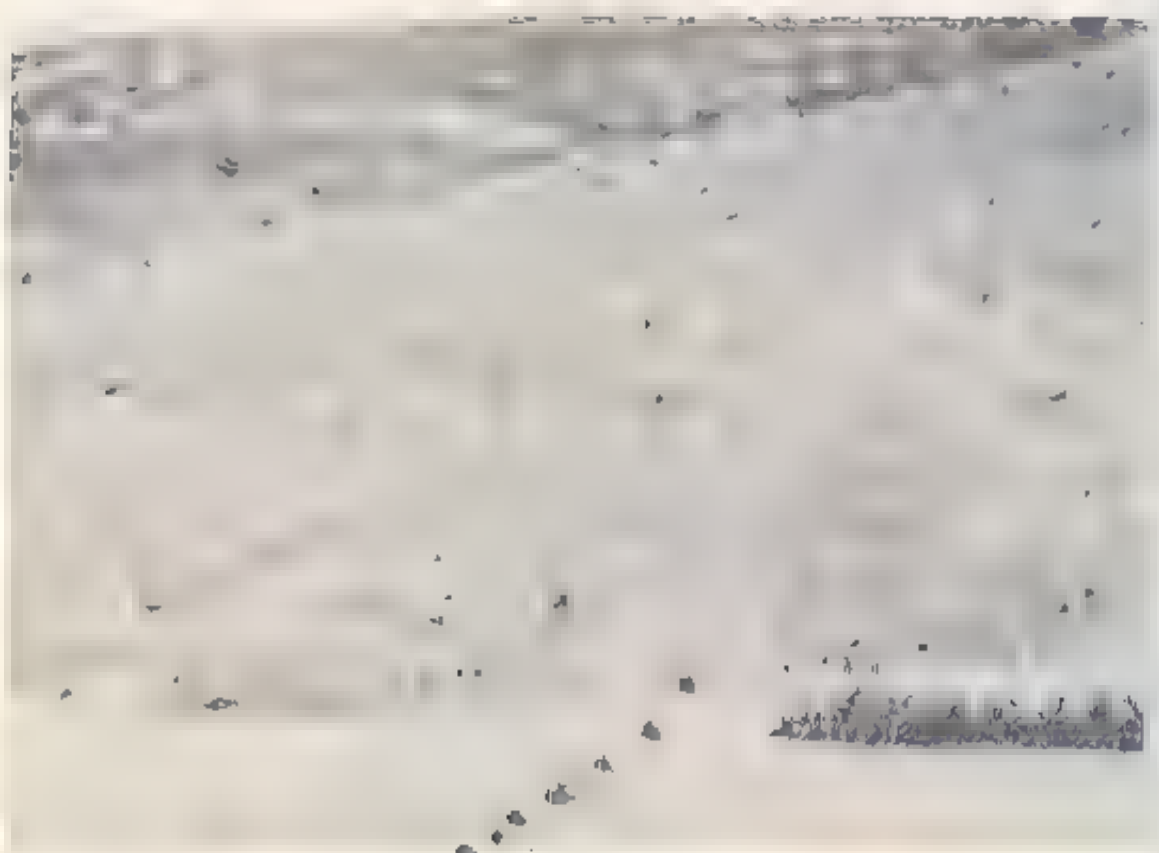
جىان امىنجى مەدەنىيەت مەركىزى

مەركىزىي جىان امىنجى مەركىزى





عملیات انفوس والسخیر ناحیه هراکش



اوض

منحدرة

عبر سب

بالزيتون

بمدينة

زدهون

يمكن تلخيص ماحصل أعماله فيما يلي

عدد شجار الرسون	64.200
عدد شجار الكستوس	198.600
عدد شجار البلور	7.850
عدد شجار السرتقال	3.940
عدد اشجار المشمش والبرقوق	1.600
مجموع الاشجار	<u>276.194</u>
مجموع المساحات	943 هـ

وعلى اثر ذلك بدأت الاستشارات مع عدة فلاحين  
ممن لهم الملم وخبرة بشئون تربية النخلات واخيرا  
تم شراء هذا العدد من النخلات وغرسه بانه ولا شك  
في كامل العناية ستخصص له ان شاء الله فيما يرجع  
لصفاته وانتمه  
كما جهزت هذه نظارات بالآلات الميكانيكية الحديثة  
وبسيارات من نوع الجيب لاتباع نطاق مشدود  
الفرس التي تسير على اتحاذها .

وقد طلع عدد الاشجار التي تم غرسها في سنة  
1965 مايلي .

الرسون	64 200
لكستوس	198 600
البلور	7 850
اسرتقال	3.940
المشمش والبرقوق	<u>1.600</u>
	276.194

وتقدر الساحة التي غرست فيها هذه الاشجار  
بـ 943 هـ أي ما يقرب ألف هكتار

ولم يقتصر نشاط وزارة عموم الاوقاف في  
غرس الاشجار فقط ، بل نجسم ذلك في تهية النخلات  
بغرس المعد للبساتين المصلحة ، وهكذا تقرر إنشاء مطارج  
حددة في كل من بشارة فاس وصغرو وزرهون ومراكش  
ووران قد تشمل على أكثر من 200.000 نخل من  
الرسون وهذه الطريقة سييسر استعمالها حاز كل  
مشروع يتعلق بالتشجير

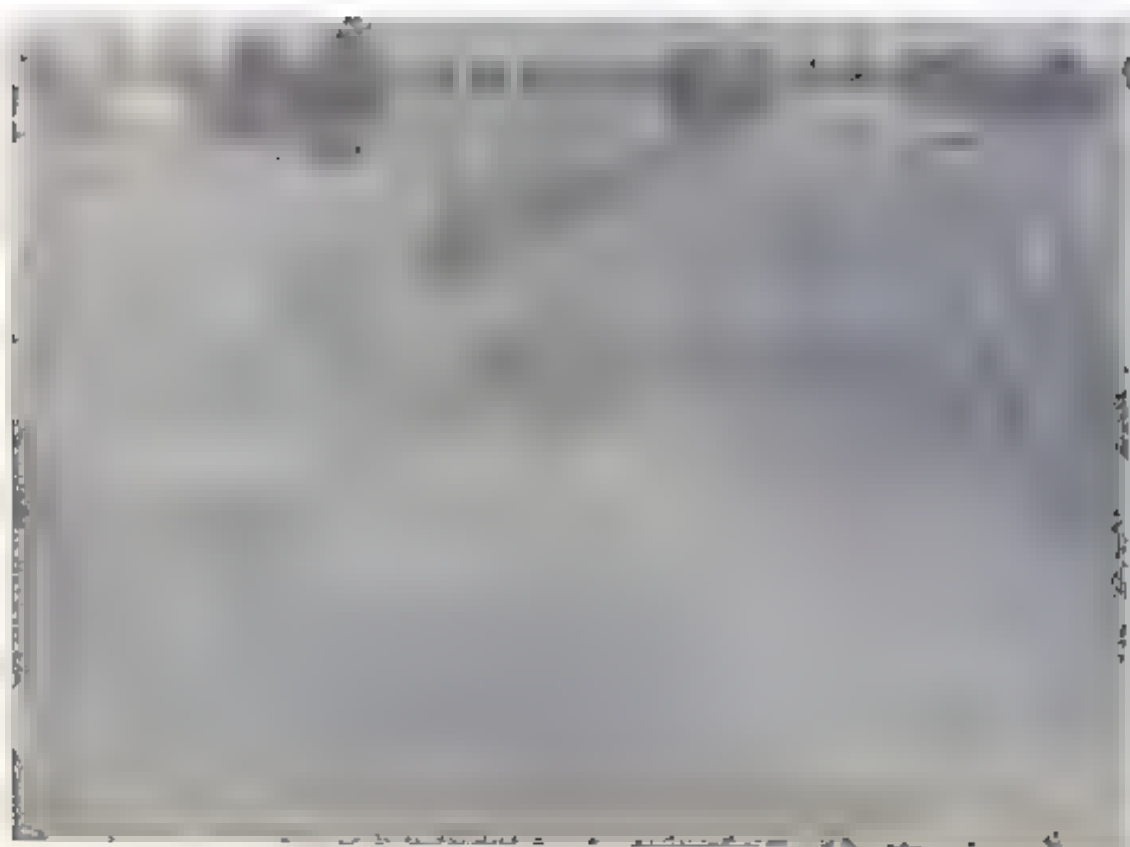
وتكثف الوزارة في امداد الفلاحي بشتات  
محمة تجاوزت سنة 1965 خمسين مليوناً من  
البركات وذلك باستثناء الصوائر التي تحتفظها ادارة  
جينة والغابات بنفس العناية والتي يستمدى من طرف  
الاقواف اقساطا بعد اناج الاتجار .

وانهى قسم الفلاحة في آخر شهر مارس 1965 من  
عمليات التشجير في سائر انحاء المملكة المغربية وقد  
استمرت هذه العمليات من نتائج هامة تلتخص فيما  
ياتي

نظرا لوجود عدد كبير من الاراضي الحبيسة  
التي لا ترد بها جريلا على الاحياس ، وبظرا لوفرة  
على مساحات كفة كيفة بالنشاء معارسات يتلقى  
الوصول اليها كلما دعت الضرورة الى ذلك ، خصوصا  
انشاء اجراء عمليات الحرق والسحق والتسميد . بعد  
صفت الوزارة على تشجيرها بالبريتون والبرتقال  
، المشمش والوز رقم كل ما يطلب ذلك بعض من  
بغات باهظة ، وانما وتنقلات مسخرة عن طريق  
وعبرة

وقد واجهت الوزارة في البداية مشاكل عديدة  
فيما يخص الحصول على عدد وامر من استلات يندر  
بـ 80.000 ، وذلك بالنشاء العدد الضخم من اشجار  
الكستوس الذي تزود به ادارة المياه والنبات الاحياس  
لغرس بعض مباحثه تحت اشراف النظارة ،  
وبغرس البعض الآخر بواسطة الادارة المذكورة على  
حاف ابوارية ، باستثناء القدر من غلاب الرسون  
الماخوذة من المطارج الحسية

حسان  
السفاني  
نصواحي  
مراكش



عنه  
الجمر  
نيسابه  
نيساوه  
نصواحي  
مراكس







اشجار الزتون شمشاوه  
صواحي مراکش



سجره مارگه  
بمقارسه اكراب  
بالساظمه السماليه

بلاد الرشاسين بعمله اولاد عوران  
امشوتيه لاداره لمياه والغابات



طريق عين عسيه نرسب بالكليوس  
بواسطة اداره المياه والغابات

مظفر البسر الجديدة بامصنحي  
بمفئنه مراكش



عمله حفر البئر  
بامصنحي مراكش

محرك آلي بجنان امصنحي  
بمراكش

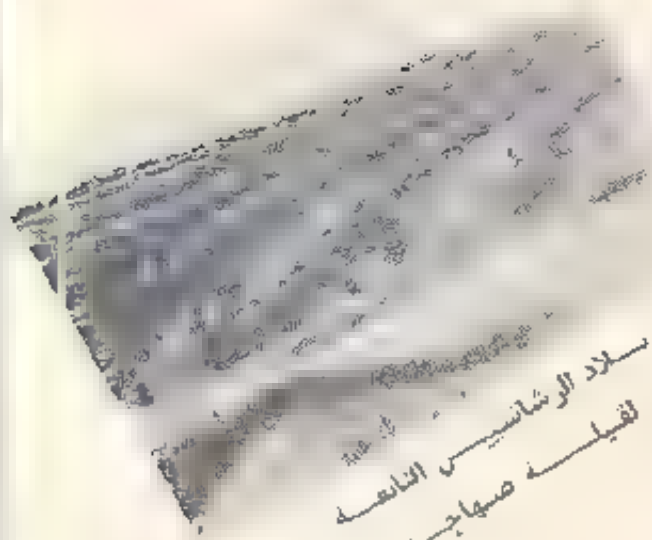




منتزه الأوقاف  
في سد الري

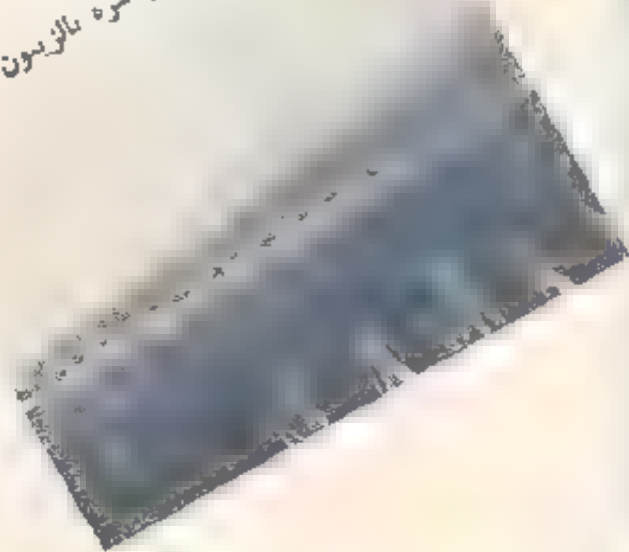


أرض سدي بعلبك  
منحرفها ناشجار الدالة  
بأحبه وجده



سد الرشاشيس الناحه  
للقيله صهاجه

عائسه اوطني مصفر الكبير  
لمطسا  
عربس مباشره بالزبون





منظر لغارسة الكرات بالصومرة

صهريج امصانحي الذي وقف عليه  
مبعوث الوزاره السيد عبد الجليل  
القباج والسيد الناطور

عياضه الكليتموس بالعبدن  
بالجديد







غاية الكلموس بالسوسة  
الجديدة



ارض مسجده  
عرب بالاشجار لحفظها  
من الاضمحلال

ارض سيدي مخلف  
بعد الفرس ساحيه وجده  
بعد شجرها

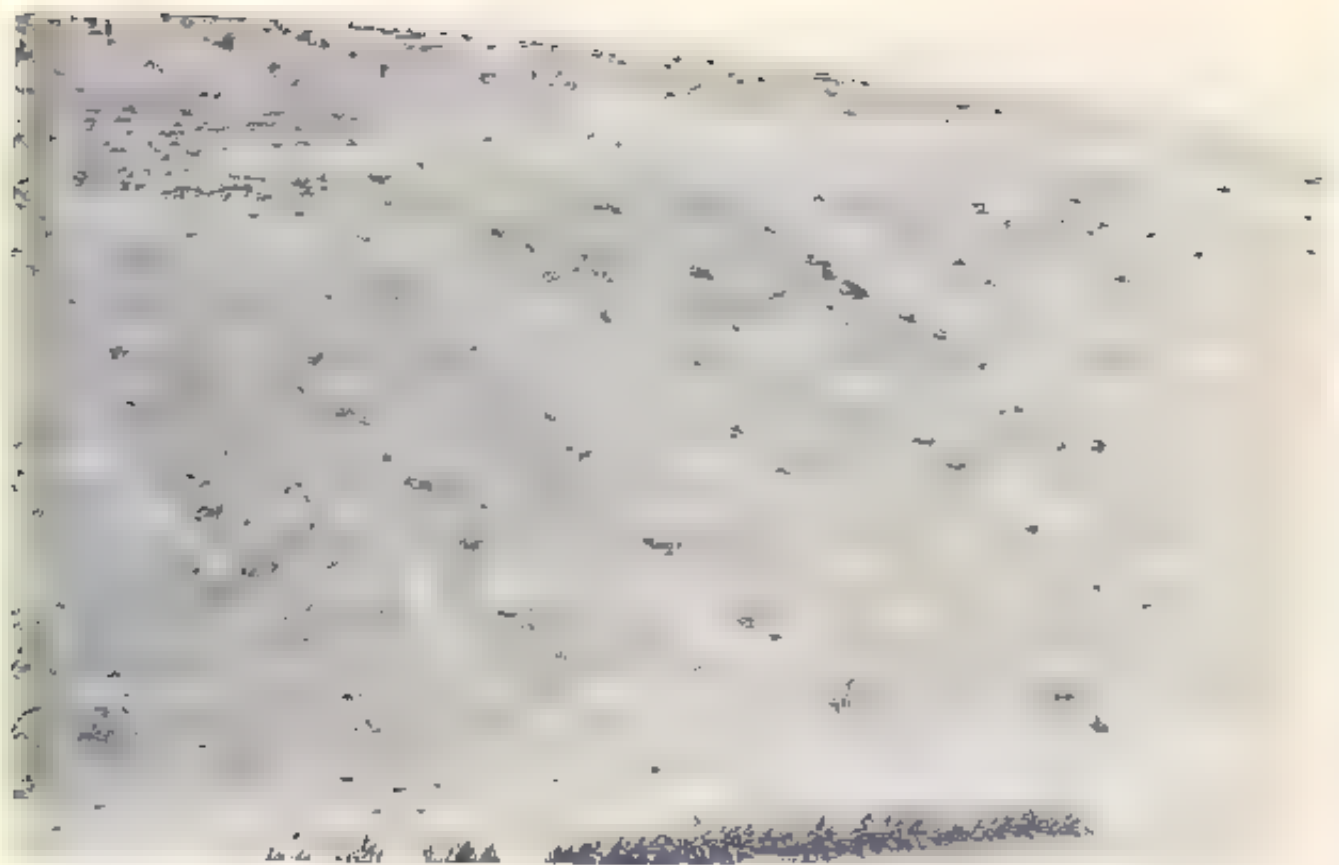


غاية بنيت ابن الاحمر  
في طريق سيدي حرارم



منظر ساقه  
وصهريج بالمصمودي  
ساحيه مراكش





أرض متعبرة غرسا بأشجار الزيتون لحفظها  
من الاصحلال والتآكل بمدينة زرهون



سدا  
استثمار  
هذه الارض  
البناء  
من سنة  
1964  
في ناحية  
مراكش

# المساجد

الحلي الذي ظلت سلطات الحماية متعصبة طيلة عهدها  
تأند على أن لا يراه يحارب كنيستها الشاسعة البتس  
، فم في يدك الاعتماد في حصصه هذه  
الوزارة في كل سنة من سنوات الاستعمار لاصلاح  
ور به ديك اساحد

## ج - المساجد :

عدت ورورة الاوقاف والشئون الاسلامية  
منذ نجحت حظها من مسئولية الاستقلال بصلاح  
وبرحمه وتوسعة كثير من المساجد بلغ عددها لحد الآن  
الآلاف ان لم نقل عشرات الآلاف في جميع أنحاء المملكة  
المصرية ، وخصوصا في القائل التي كانت كثير من  
المساجد بها قد وصلت به نتيجة للاهمال الذي كانت  
مرو به من قبل - الى درجة مزرية

كما قامت بساء عدد لاستهين به من المساجد  
خصوصا في الأحياء الجديدة التي كانت خاصة يسكن  
الأوراس وأصبحت بعد الاستقلال آفة للمواطنين  
سليم ، وكذلك في قرى مصره التي كانت ترى  
فيها من أثر كائن ، ولا ترى فيها أثر للمسجد ،  
كذلك في البواحي التي كانت من قبل مسرد  
بمساحة الاستعمارية بهدف في كثر الروح الدينية  
فيها والتي محاربة كل محاولة لتفيعها أو تفويتها ،  
وعلى سبيل المثال نذكر هذه المساجد التي أبست في  
الريف - شربورلي ، واكنول ، وبوربد ، وأجديسر ،  
والعسعة ، والنظور ، وبته مساحد بالقسم المحرر  
من صحرائنا المصرية ، وكذلك في الأطلس المتوسط بكل  
من آزرود ، والجاجب ، وخثيرة ، ومساجد أخرى بكل  
من ولانس ، وتعلت ، وتيدس ، والحمسات ، وهذا  
المسجد العظيم الذي أسس بإيسران ، ذلك المصطاف

السنة	المبالغ
1955	565.284,00
1956	257.441,00
1957	412.790,00
1958	577.284,00
1959	713.190,00
1960	752.597,00
1961	907.692,00
1962	1.297.308,00
1963	3.848.151,00
1964	3.962.977,10
1955	5.030.000,00

الجموع : 10.324.714,18 دودما

وهذا المنفق اتفق في بناء واصلاح المساجد في  
مختلف العمالات سواء في المدن أو القائل حسب  
التعصبل المسن في الحدود حوله .



صومعة مسجد الحسن الثاني بعمارة بكناس

بناء وإصلاح المساجد بالمعتمدين					المدن التابعة للولايات	الإقليم والولايات
مجموع المساجد التي بنيت أو أصلت	بناء وإصلاح المساجد من طريق القبر مع إعانة من طرف وزارة الأوقاف		بناء وإصلاح المساجد من طريق القبر			
	عدد المساجد التي بنيت أو أصلت	عدد المساجد التي بنيت أو أصلت	عدد المساجد التي بنيت أو أصلت	عدد المساجد التي بنيت أو أصلت		
3				3		وجدة
1				1		تطوان
40			40		مراكش - صفرو	مراكش
105			96	9	مراكش - زرهون	مراكش
25			19	6	زاكورة - ورزازات	قصر القنصل
2				2	تارودانت	ورزازات
55			55		المصيرة - آسفي	أكادير
55			54	1		آسفي
59			57	2	الحديدة - ومواحي البيضاء	مراكش
64			61	3		الدار البيضاء
21			16	5	وهران ومواحي القنيطرة	الناظور وسلا
8	4			4	القصر الكبير - تطوان	القنيطرة
50	26		23	1		تطوان
8	6			2		طنجة
2				2		الحمدية
1				1		الناظور
3				3		بني ملال
						عمالة الدار البيضاء
502	36		421	45		



بناء واصلاح المساجد بالمقابل						الاقاليم والعمالات	المدن التابعة للعمليات
مجموع المساجد التي بنيت بمواعيد التي تلي	مجموع المساجد التي بنيت او اصححت	بناء واصلاح المساجد عن طريق الفير مع امانة من طرف وزارة الاوقاف	بناء واصلاح المساجد عن طريق الفير	عدد المساجد التي تم اصلاحها	عدد المساجد التي تم اصلاحها		
28	35	35		28	5	وحدة	
595	594	561			69	ساحة	
1748	1758	1689				فاس - مكناس	
105				93		مكناس - زروان	
102	142	49				قصر انسوي	
41	426	426			27	وزارات	
901	989	962				كاديس	
214	239	239				آسفي	
1016	1011	1011				الصويرة - آسفي	
19						مراكش	
14						الدار البيضاء	
437	416	416				الرباط وسلا	
2855	2857	2702		155		ملم القسطنطينية	
30						طنجة	
433	445	445				الحسيمة	
304	362	362				الناظور	
75	74	28		46		بي ملال	
3						عمالة الدار البيضاء	
9940	9438	9015		322	101		

المبلغ	السنة	وتم تمويل الوزارة بالإضافة لما ذكر مسالة
929 695.00	1955	بحسب مستوى الفاعلين بالوظائف الدينية في تلك
598 780.00	1956	بموجب الدين صبح بدعم كثيرا في عهد الاستقلال
2 887.330.00	1957	من عتبات في نطاق امكاناتها على الزيادة في رواتبهم
2 493.000.00	1958	اربع مرات منذ الاستقلال : بعد ان كانت الاعتمادات
3 601 936.00	1959	المخصصة لهذه الرواتب لاتعدى سنة 1955 : 930
3 619 870.00	1960	الف درهم سبقت في سنة 1965 ما يزيد على مسالة
3 810.932.00	1962	الف واربع مائة ملايين درهم ، وهذا الحدول انساني
4.307.127.00	1963	صاح رواتب الموظفين الدينيين في عهد الاستقلال :
4.480 707.00	1964	
4 600 300.00	1965	

### بناء المساجد واصلاحها

وقدما يرجع لنشاط وزاره الاوقاف اوقفا وربرا فيها اى جيل الاقاليم لتعرف على احتياجات المواطنين في المدارس الدينية . وعلى ضوء رؤاه ومشاهدته امكن بناء عدد من المساجد واصلاح وتجديد مئات اخرى ، كما يوجد تحت النور مشروع بناء عدد من المساجد في الاحياء العصرية التي تزايد سكانها المسلمون في السنوات السبع الاخيرة .

يقدر الوعظ والمرشدين

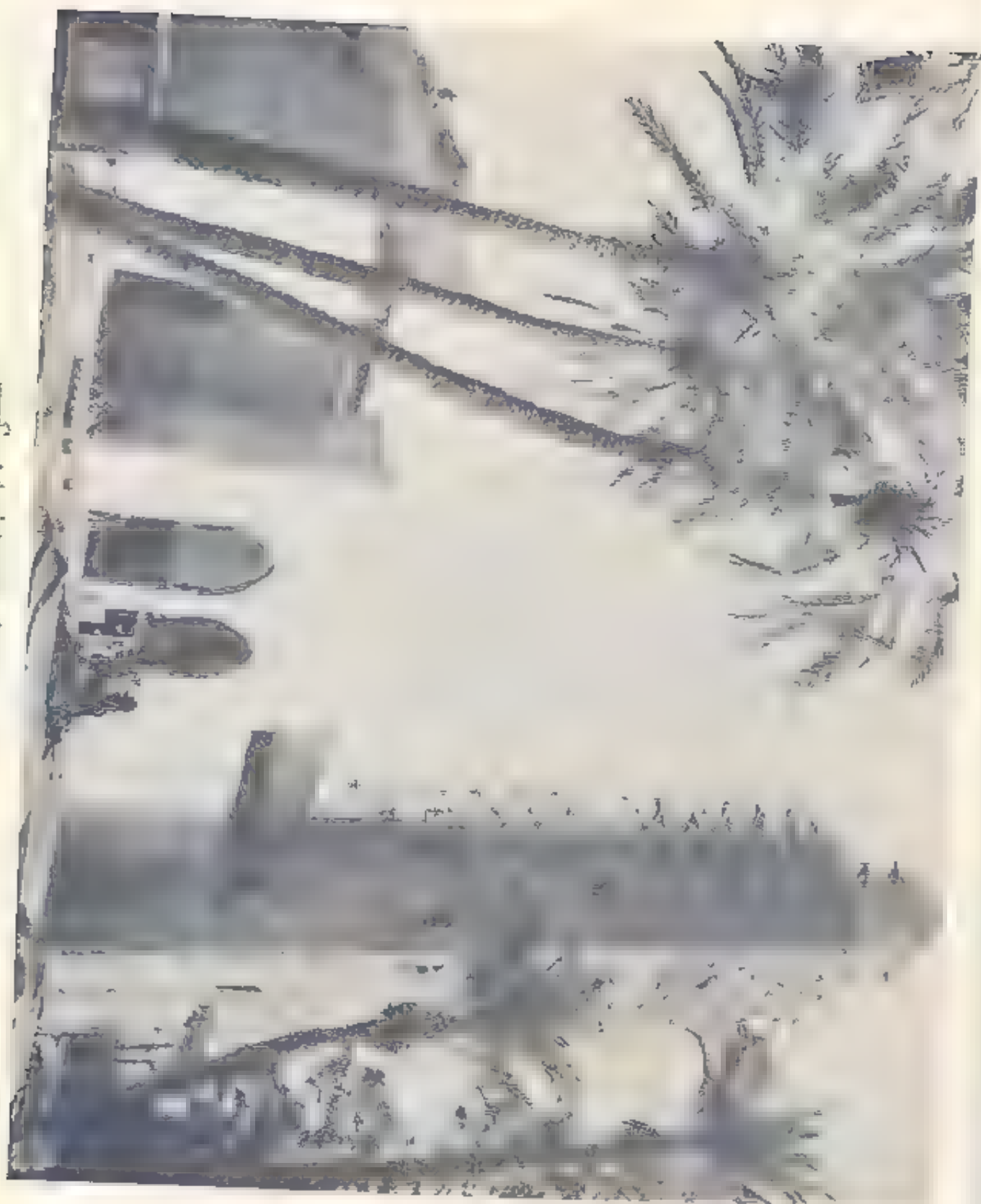
وقامت وزارة الاحباس ايضا بتوفير العدد الكافي من الوعظ والمرشدين لتردهم بهم من جديد حلقات الثقافة الاسلاميه ، ويكون المسلمون على بينة كاملة من شؤون دينهم وآدابهم السامية وخلقهم العاليه .

وسهم الاحباس بالإضافة الى ذلك في الاعمال العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بما شيد من بناءات ، وتقرس من آلاف الهكتارات .

من خطاب صاحب الجلالة الملك المعظم امير الثاني بمناسبة الاحتفال بذكرى هبة العرش سنة 1963



جانب من الساحة الداخلية لجامع بربرة بمدينة مراكش  
حيث نرى الجزء الاعلى لصومعته





سراج المسجد الحسيني بالبيضاء



مسجد جليز  
بمراكش  
السي بـجـري  
بـه العـمـن  
جـالـيا





صومعة مسجد الكبيرة  
بمدينة عراكش الحمراء

# من مآثر الخالكة

نكت حتى نه كرس من سهم فيها ان لا يولاه ، لا من  
حسن على دس بمعرفته ، وبس وبس بحرية  
وهو دوى التاريخ ان الدين اشرعوا على بناء  
مسجد الكس من اهدى ابو ايث اسقار ، وايو  
لعن عيني بن ابي حصص عمر بن عبد المؤمن ، وان  
من الحديد قد يماونه غير را في عهد الدولة العلوية في  
عهد المولى عد الرحمان وفي عهد المولى الحسن  
سنة 30 هـ

## منار الكعبة

وفي سنة 955 بيد يعقوب المصور حفيد عبد المؤمن  
مدره العظم الذي لم يسد مثله في الاسلام ، حتى في  
عنه انه اقدم في الصلاة ، وممراته بين العادل مثله والى  
الولاة ، ولا ترك الوحدة المعمارية اي شك في انه من  
اثار المصور الذي كان مولعا بالبناء والتشييد ، ومغروبا  
بالابداع والسير ومهتد كذلك بفنائه ابدى ، فقد  
من الداء في لاسواق بدمبارد الى الصلاة وقتل اسيانا  
حررا على شرب الخمر ، وكذلك تكون الحراسه  
والامانه

عدا وقد كان بجانب المسجد المذكور خزانة  
عظيمه لمختلف الكتب العلمية والفنية ، اعلمت بيها  
مع الزمان ايدي التحديث ، ولم يبق من كتابها الا ما  
قل مد اشق الى مخطوطات خزنة ابن يوسف ، كما  
كر نكته : سوق لنكتين ، واليه تمسك المسجد فيما  
هو وبس من لائل محصه المكربة واشافه وان  
كس بسجده سعيه لا سجلي الا بسط ترجم الفاضل  
به وذكر جههم وساجهم

ههم الملوك اذا ارادوا ذكرهم  
من جههم ، فبس ابيال  
ان المساء اذا تقدمت عليهم  
احصى يد على عظم الثمان  
من حرب نور د اصلاحات وترميمات في  
نور سرب لاجرة على ضومعه الكنية التي هجر  
حق من حار حظه التي تشهد على عناية الملوك  
اسعرجه بسين ، واهتمامهم بالبع ثبب الزكوة ، في  
هذه الروح المعربة الطيه

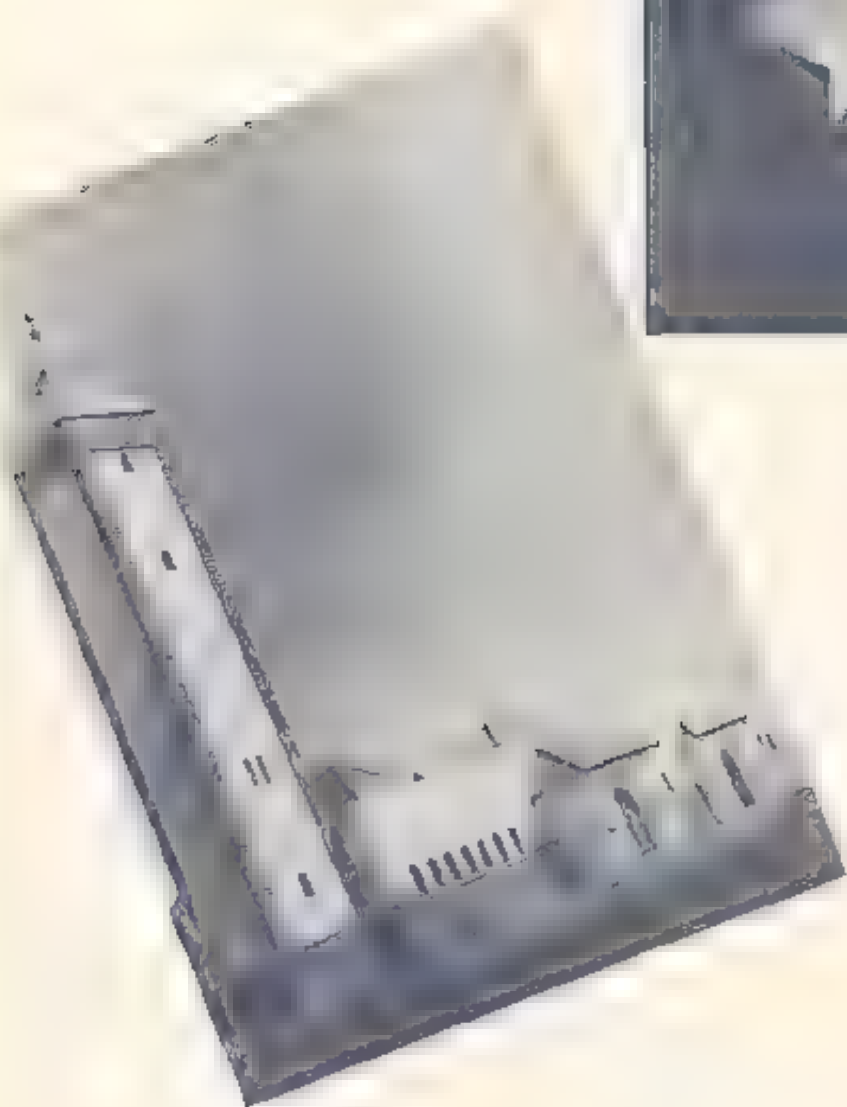
وبهذه المسابه ، فاسد قدم بسجده تاريخيه عن  
تاريخ عدا المسجد العظيم وموارد اشراج ، فسجده  
لكعبة ، وهو المسجد الذي اشتهر في الامرة الاحمره  
هنا ان كا نكي من قبل : مسجد انكيس فقد شيده ،  
سنة بسوس بو علي بنومي بنوحاي صاحب احمدي  
بو بومر ، حسب مة بدجور لي مراكش مة دده  
وسم مة دحجره كس اسندم عن  
ساجد من دحويك ، وقد عده ومية  
اسهم ( لا تدخلوها حتى تطهروها ) وبالس ففهاهم  
من مغرى الوجهة ، فاجيد بسجده فبسا يدار المحضره  
فرب قصر لامره وقد كدت العاده انه كسنا قامت دولة  
كفت معها ماير ومدارس ، تبشر بالمدا الذي عتقه  
الدولة وتقرمه ، وتبي عن نشاطها وعظمتها ، كما كان  
الشك في الجامع الازهر ، على عهد الدولة الفاطمية ،  
وعد المؤمن الموحدي هذا هو الذي حمل الناس في  
المغرب على مذهب ابي الحسن الاضرعي في الامور ،  
عد ان كاس العقائد منقية ، ولا تنكر عتاة الموحدين  
بالمضهر الفسة واعمرانيه وبمعهد العلم ، وحرمانس

صومعه  
مسجد الحمراء  
بغداد



مسجد  
الحاج علي  
بغداد

صورة مسجد  
سلي



المقر الخارجي لمسجد  
مصطفى، أفسران  
الجم  
بالأطلس المتوسط



خارج من صحن  
الجامع الأعظم  
سلا



مدخل لجامع الأعظم  
سلا



صورة  
الحراب جامع المؤاسين  
بهراكش

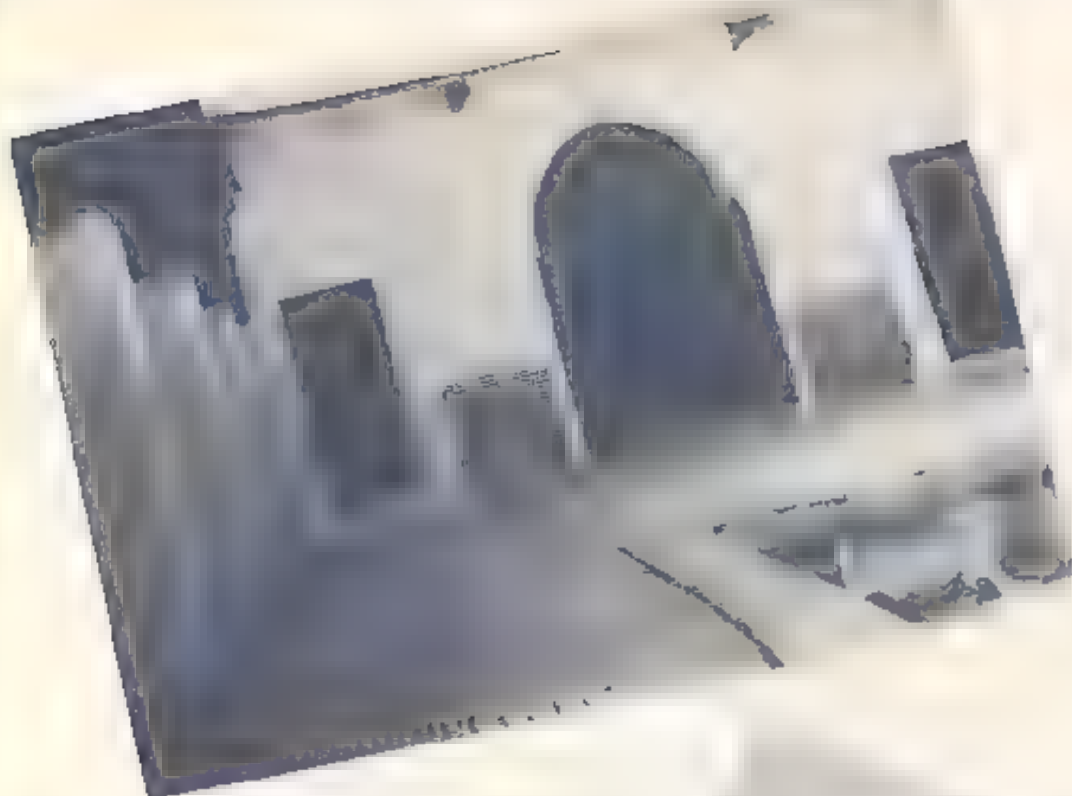


اهواز العمارة في بناء  
مسجد الحسين الثاني  
التي شيدته الوفاة  
بهدننه اخيره

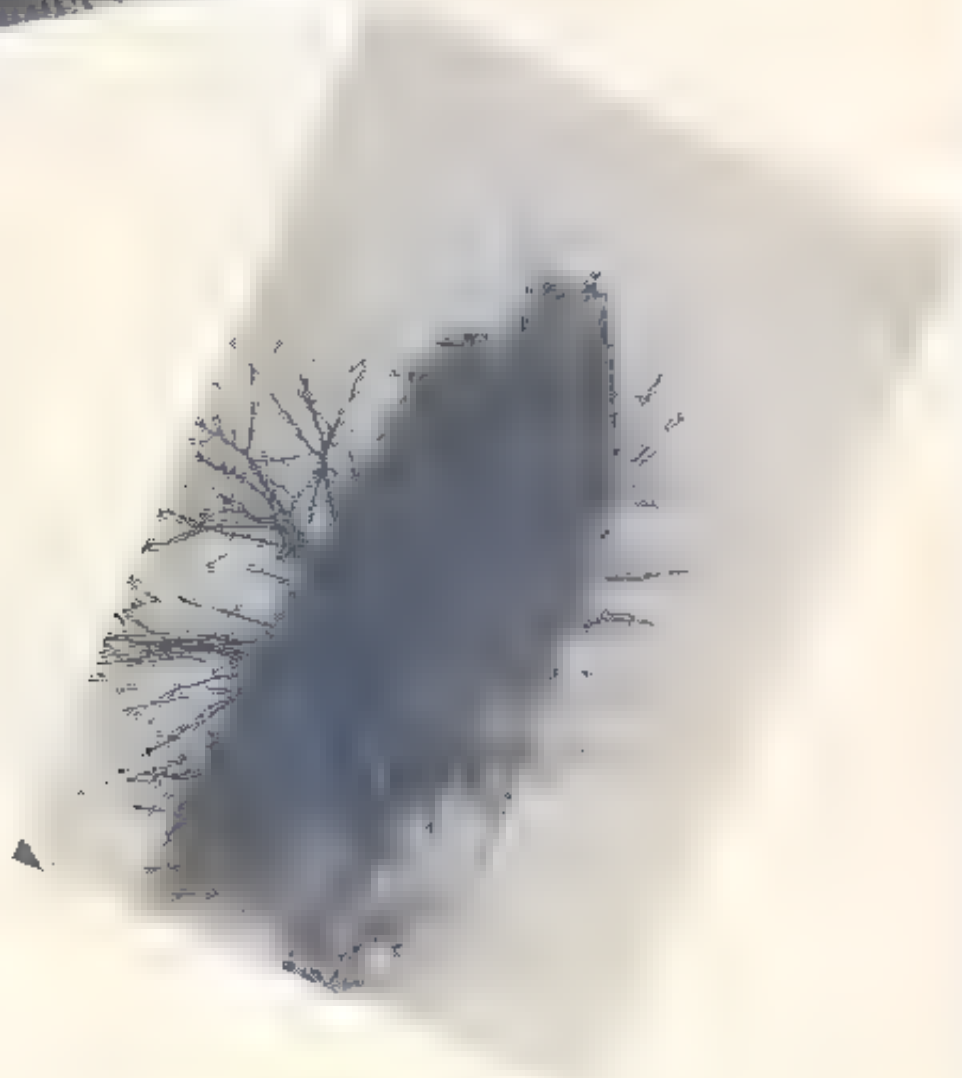
ص. و. م.  
مسجد حمرة  
نكاس

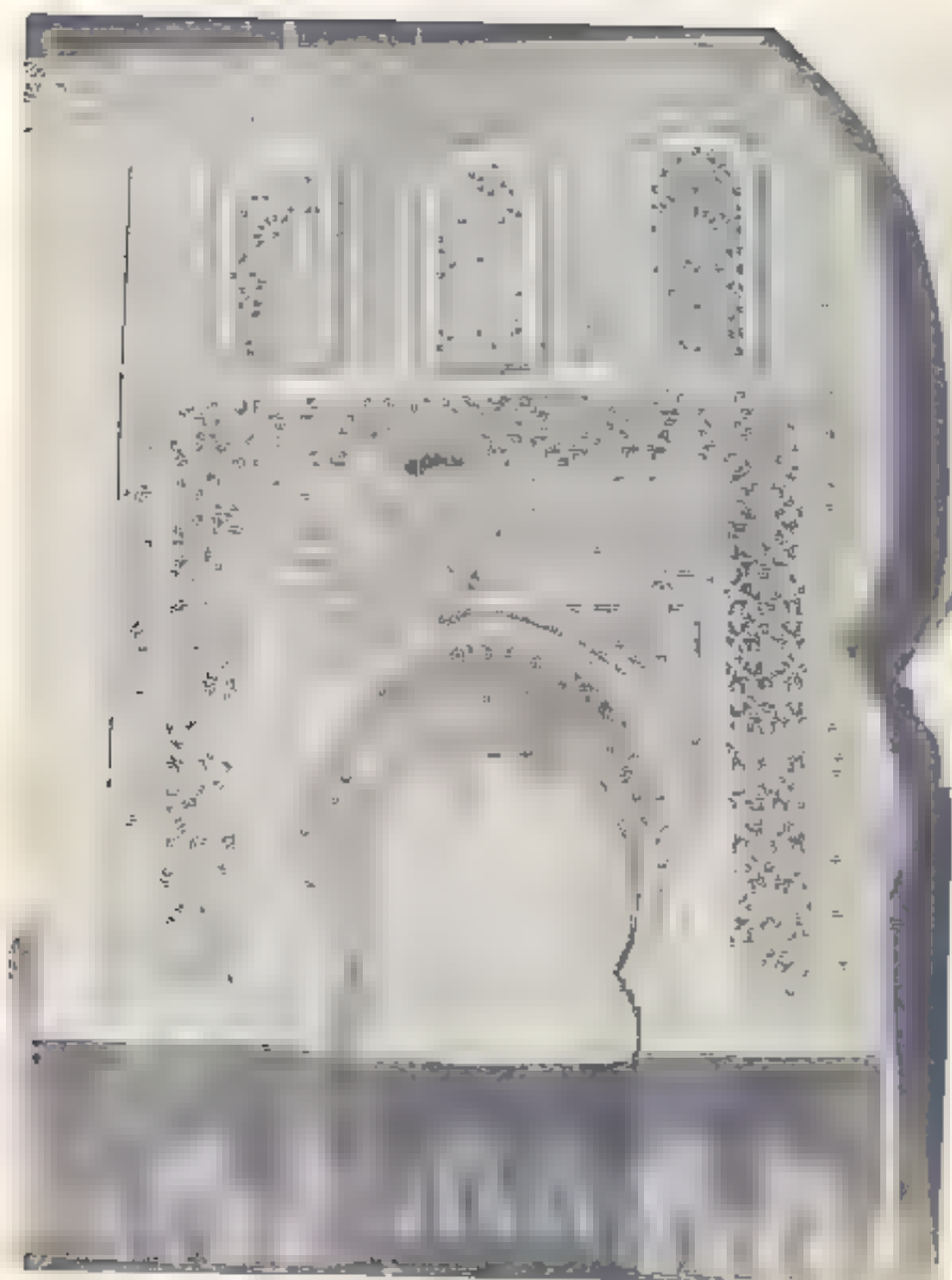
اسطر الخارجي العربي  
مسجد حمرة  
نكاس

مسجد  
مدرسة المسور  
بغاس

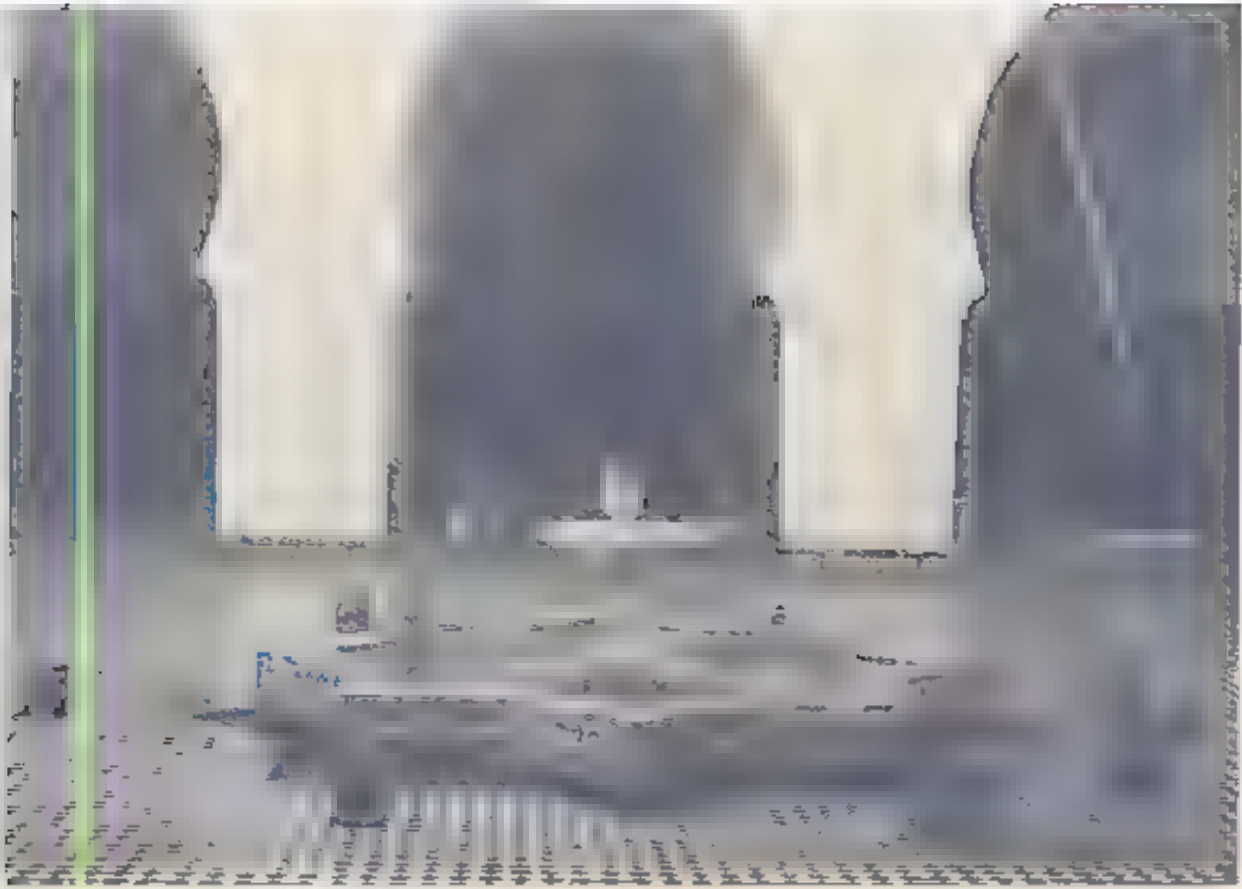


مسجد مسجد الزوية  
بغاس





محراب مسجد پریمه  
مراکش



منظر داخلي لمسجد

بموريسية



صحن سافر فيها العبد

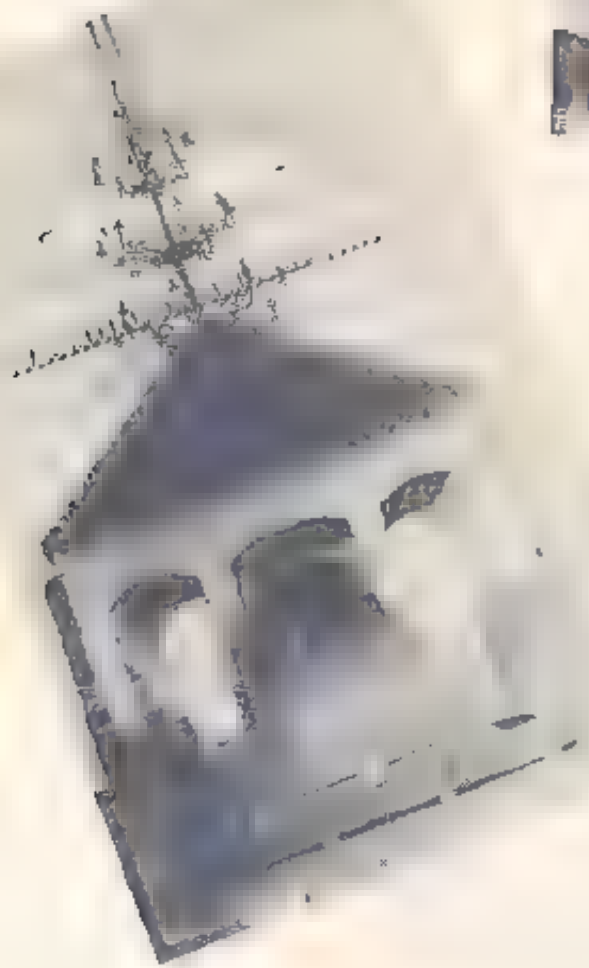
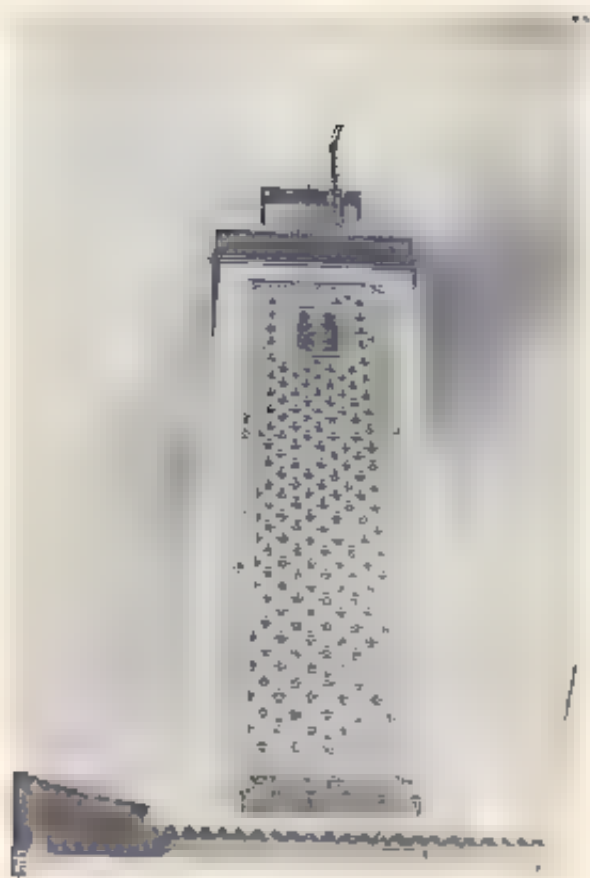
ن، وتحسر من بعد افطارها

سراج مولاي ادرسي

بموريس



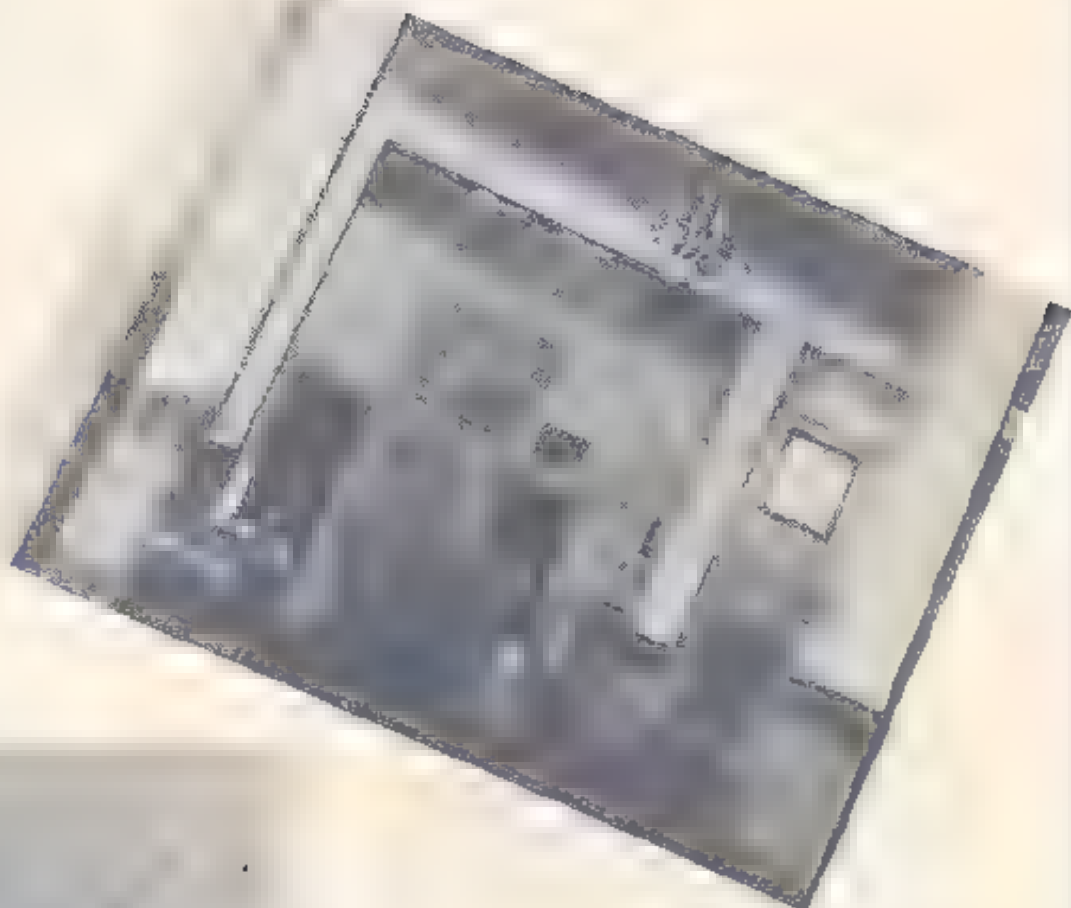
نراها اذا صعدت في السماء ، تعود اليها باخبارها  
صومعة مسجد ايفران



احمد الماحل  
مسجد الاندلس  
بغداد

مسجد الحسن الثاني  
بوخلة

806



منبر مسجد حمريه  
بمكناس  
آية من آيات الإبداع  
الصانع المغربي

صحن جامع المواسين  
بمراكش



أحد أجناس القبلة  
لمسجد القرويين  
بمكناس



محراب مسجد حمودة  
بمكناس



منبر جامع الفخاريس  
فلس



المظفر الناحلي  
مسجد الحسن الثاني  
سوجدة



محراب مسجد الحمراء بـهـاس



مسجد  
الحس الثاني  
بي دناپ  
بغداد



مسجد الحاج بلعيد  
بوحده





المظهر الداخلي لمسجد الشهيد بسلا



براح مسجد الحمودي  
بالبندار البيضاء



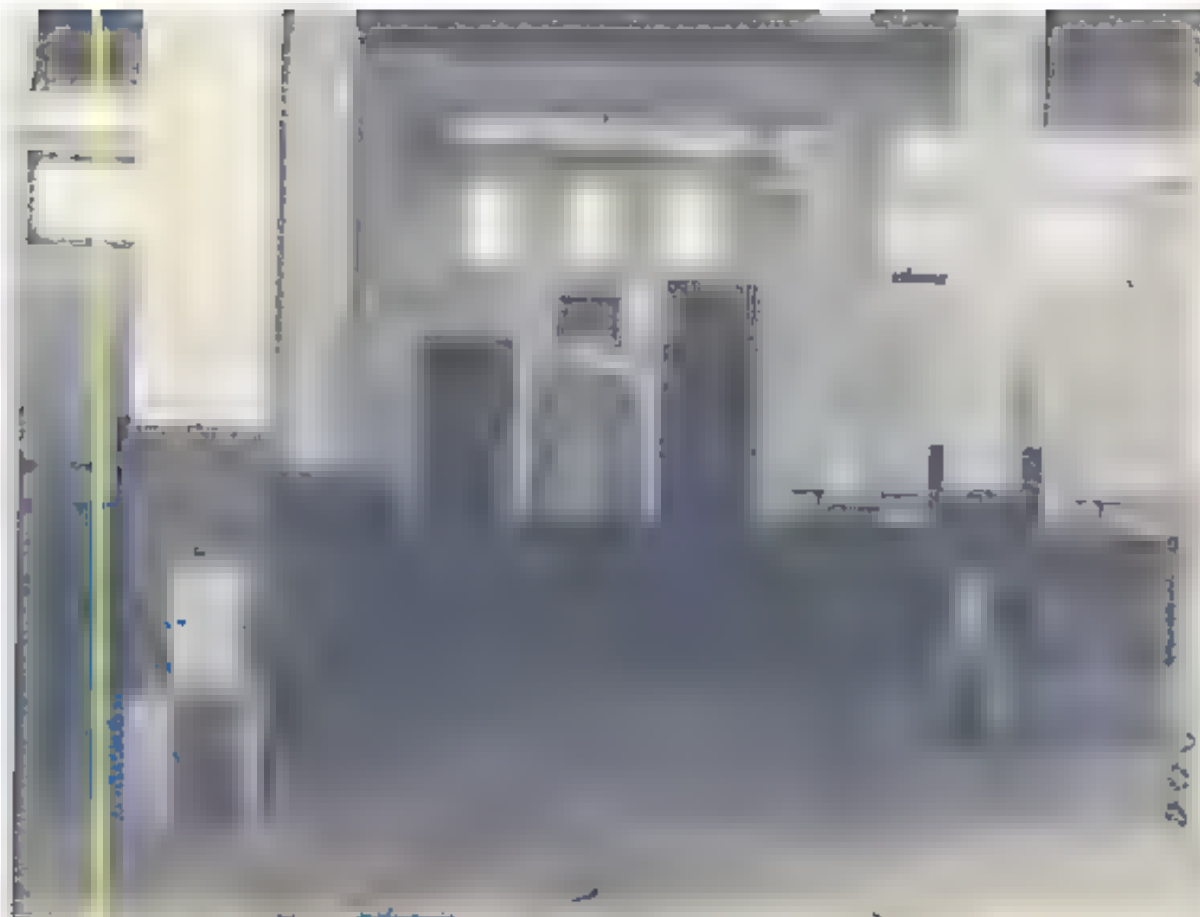
منظر  
داخلي  
لمسجد  
القنطرة



منظر امامي  
لحراب مسجد  
القنطرة ، حيث  
تشاهد المصلين  
يؤدون واجباتهم  
الدينية



صورة امامية داخل مسجد العبدق  
تطوان



مسجد الحسن الثاني بين دباب بفاس

مسجد الحسن الثاني  
سجدة





براح المسجد الحمدي  
بالسدار البيضاء

صومعة المسجد الحمدي  
ساليضاء



احدى ساحات ضريح  
مولاي اسماعيل بمدينة مكناس



مسجد السنية  
بمناجيد الجديدة





مدخل جامع بسملة بمراكش



منظر أمامي داخلي  
مسجد الحسن  
البي شيدته الوراء أخيراً

منظر جانبي لتبر مسجد اقصا  
لصطاف الجميل



منظر مائي لحراب  
المسجد الجديد الذي بني احيرا  
بالقبطية





صورة لواجهه مسجد الحسن الثاني بالمدينة الجديدة بتازه

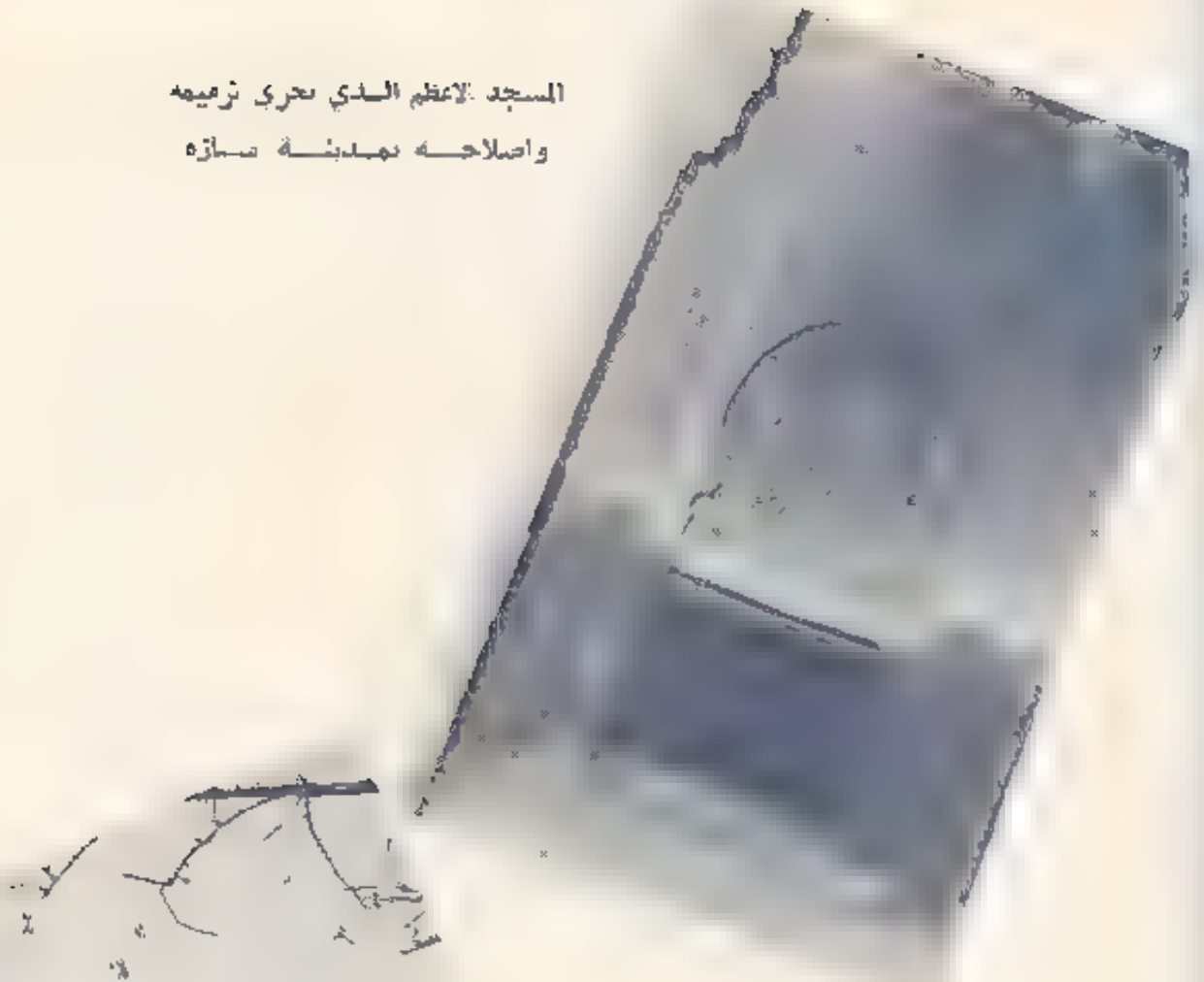
مبنى مسجد بريمة نمكناس



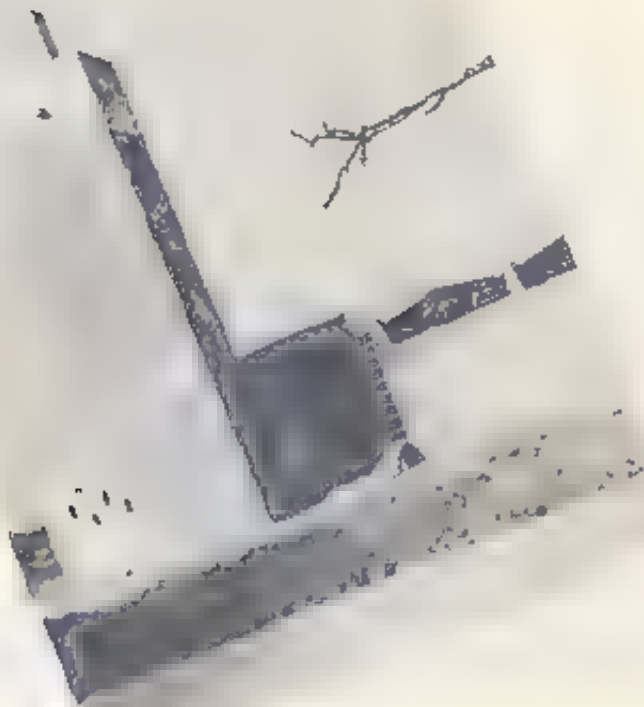
منظر  
خارجي  
للمسجد  
جسمه  
نمكناس



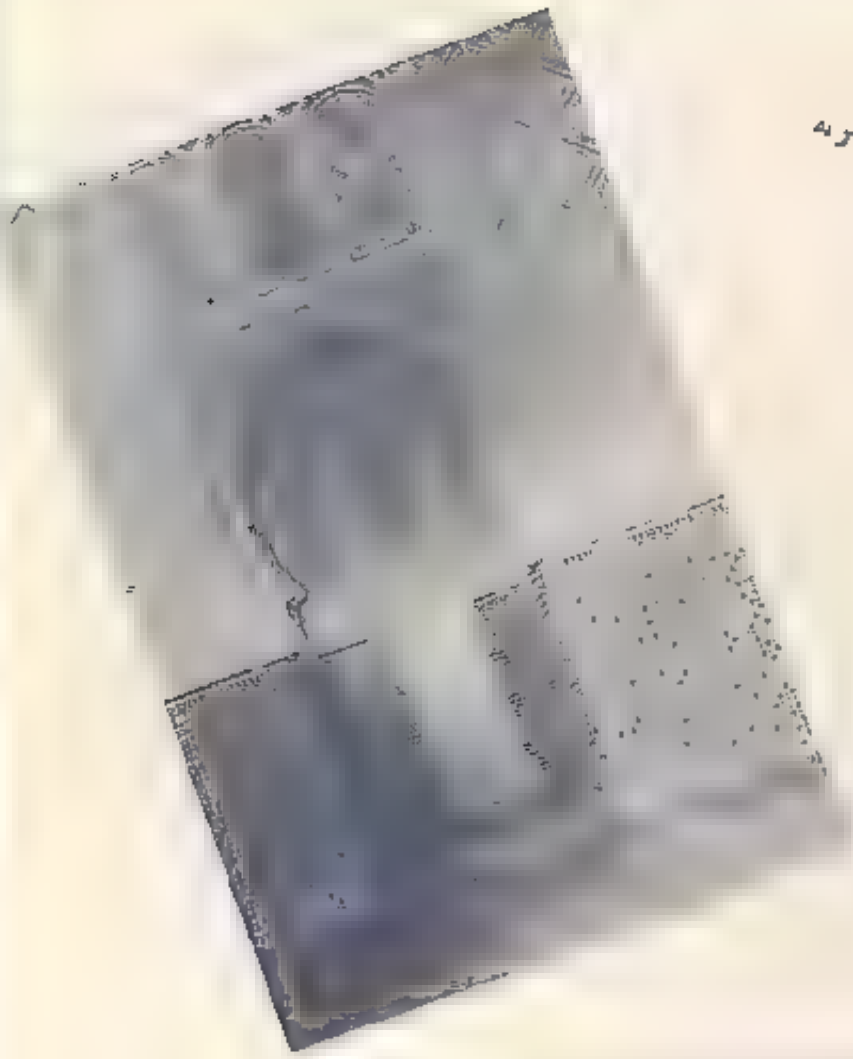
المسجد الأعظم الذي بحري نريميه  
واصلاحه بمدينة سازه



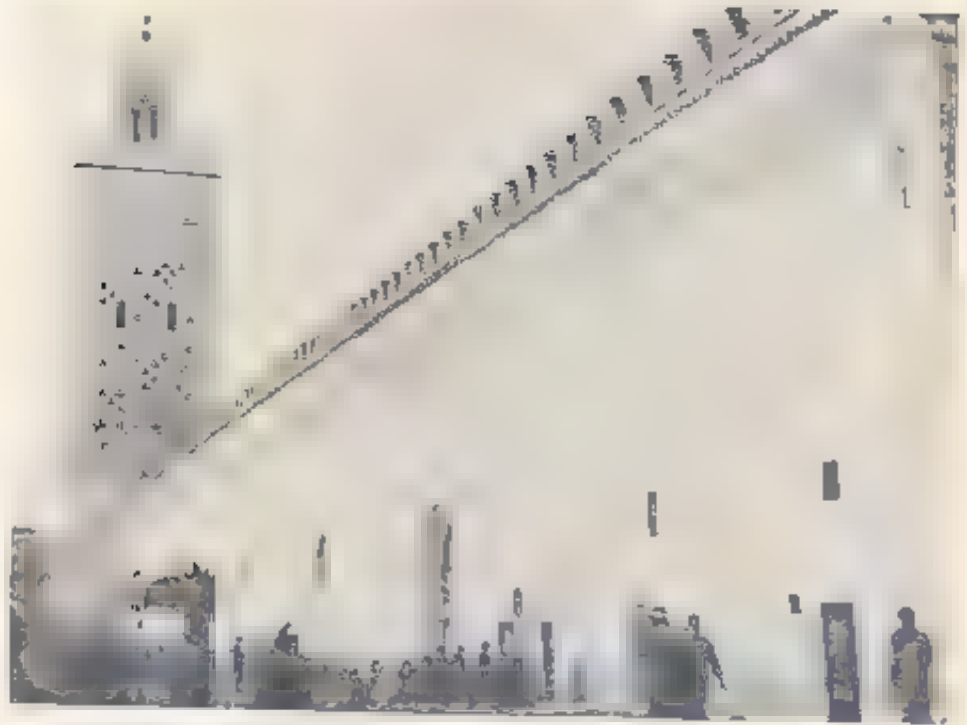
منظر يشير الى الاعمال  
التي تقوم بها وزاره الاحباس  
لبناء مسجد بالحاجب



محراب مسجد حمزه  
الجديد  
مكش



المنظر الخارجي  
لمسجد المصور براكش  
وصومعه



# موقف ملوك الدولة العلوية وفخرها المولى إسماعيل من مؤسستها الخبيثين

دكتور محمد الطنجي

عنه انني هي صاحب الله ، وتلك هي الاملاك  
اجيبه

فقد كان للمولى اسماعيل اراء الاحسان موقف عظيم ،  
حتى ان كثير من وهاب المسلمين من الصياع والعصب ،  
واسرقه والهب ، وذلك بالعبه بها والمساهمة القيمة في  
واهب ، وذلك بالعبه بها والناهمه اليه في  
تكثيرها ، واشاء البقاير الرسمية لتجني واحصا  
اسلاكها

والواقع ان العلوية بمؤسسه الاجناس ابتداهم  
مولاي الرشيد العلوي ابا ان استلاثة على فس تم ومع  
اثره هذه العاية مولاي اسماعيل وامتمر على هذه  
بصرية عظمه الدولة العلوية الى وقت الحاضر

بعد ذكر ابو القاسم الرياسي في شرحه لآل فقه  
اسلوك عند تعرضه لحدوس مولاي الرشيد على وجه  
الملك بانصافه الفقيه ما صعد انه وجه للاستاذ ابي  
ريد عبد الرحمن بن القاسمي القاسمي تتقدمه عليه لمار  
امارته فاعتد بهم لقدره بغيره وملازمه ليه ،  
فاناه اسلطان لعرسه قريبه من يسه من ثقب احفاد في  
سورها لقال له اسلطان حثت لاسلطان فمن اوب  
ناس من حاكم وقاص ومحاسب ومطرب ، فقال له ام  
الحاكم فلا اتقدمه ، والقاسمي حمدون المرواوي  
والحبيب عبد العادر المركزي العباسي ، وانظر انعدل  
معود اسمي وجد حبر من مدد مران بسو  
سجل ادي . حين من اب ومني صر في فهو ذاب يدري  
م يكن فيه

لابي الصر المولى اسماعيل بن الشريف العلوي  
ملك العرب مواقف عظيمة ومحرر تحل مآثرها عن  
انحصار ، تواكب شخصيته القدة وعزيمه اقوية ،  
وبوائهم همة الموكية ، واتباع افقه في الميدان السياسي  
و الذي ادي بحه به لارج حافر ، برع عن قى عنه  
الدولة الفضة واستقر الاس ، وكثر العمران والازدهار  
وطالب بتمه حكمه من سنة 1083 الى سنة 1139 هجرية  
ابى سنة وخمسين سنة ، ومن العصاب التي اسرع  
اهتمامه وتحلي بها مساعيه اليضاء قصيه الاجناس  
الاملاية في هذه المملكة التي كانت موضع اهتمام ملوك  
الدولة العلوية على ليعوم وعلى راسها عظيمها المولى  
اسماعيل ولا شك ان غسه الكبيره انطوت على عوامل  
قوية تسعه برعاية الاملاك المعجزة

اولا . تدمه : فقد كان يدعي من الاسلام وارض  
الاسلام بسفه وفلمه ، فكان يدعو الرهان ناياة العرب  
للمناظرة بخصمته على ان تقبوا دين الاسلام المبني  
على المطلق والحجة ، ولم يكن بهذا بل كاتب رؤساء  
دور من اوربا ، يحاجهم في احقيه دين الاسلام ويدعوهم  
الى على ان يهد بهم الله لاحابه دعوه وما على الا  
بالاع

ثانيا : رفته : في نشر العلم الديني والديني  
واسشاته للعلماء في مهمات الدولة ، وهذه المساعي  
تعتبر العدة بمؤسسه التي تسد امور الدين ، وعصم  
استمرار الاممال على عهده والقيام على وظائفه بما كان



اسماعيل يتدرج 1116 بحرية اماد نظارة الاوقاف العامة  
للكاتب اميد محمد القيسي الفاسي بأمر المولى  
اسماعيل ، وما قام به هذا انظر في الايالة الحربية  
فكان هذا الوجود منها خارجا هاما ، ففي مقدمة الحوالة  
الحسنة لديه تارة بعد ثناء حم على المولى اسماعيل ما  
صوره .

« وكان من جملة ذلك اعتدائه ايده الله بمهارة  
المسجد والفتن انوارها بكل ما يعرض بها من ناقص  
ورائد ، ولم يقصر ايده الله ان قدم بيور هداية لقضاء  
ملك المكارم ، وتثريف تبت المناصب خديمه الاصح  
لامين ابراهيم اميد محمد بن محمد بن احمد بن  
عبد الله القيسي الأسدي القيسي المشهور بالكاتب لما  
رأى ايده الله فيه من ريانة الاعتدائه ، ومعدنة لعظام  
الامور وتقديرات الساء فقدمه امورها على اشمول  
و لا اعترا ، واطلق له في محاسبه احسابها على العموم  
والاطلاق فقام بحق ذلك بهذه الايالة السعيدة اي قيامه  
واشتهر في انقائه وسطه اقتدارا لم يسبق به فيما تقدمه  
من الأيام حتى انتهى في انتصار بحرته الى حضرة  
مدينة تارده ، وشر ايديه ، وجميع من احبها ما كانت  
وعيه مسلية ، وقام في بطلها قياما اذ في طريقه  
وجد في تهديبه وسقه ، وجميع من احوان احبها  
افترق وتبع من شواردها ما خرج عن حيزه واطلق  
« سر على يد من له فيه يد جائله ، او عن ميل البين  
و كوى مائه ، وحسب الجميع حسابا سم يدع لب  
رود ، لا قدر ، ولا ، فيها لذوي الشهاب علاقة ورا  
جادة ، وتقدم ينظره السديم ما تقوم به المساجد والمدارس  
والعبد ، ما يحسون ، سمير المساجد وملازمه احسن  
حتى انتهى ذلك بما ترميه العلوب السليمة وتراث ،  
البعوس الحسنة ، لتجربان ذلك على القواين الشرعية  
وموفقه للاوامر العلوية ثم افتقد احوال مسجدها  
اصغار واستدرك من انقائها ما اغفله غيره من انظار ،  
قطر بك ، حد من لائق ما سب الله ، وناقض  
حساب من تصرف فيه ، او كان مقلما عليه ، حتى اتفق  
خراج جميعه واشهر ، بحيث لا يجهل احد عبده ،  
ولا حتى قدسه على محاسب بعده ، ثم كمل كل سر  
دلت بموقعه في هذه الحوالة الكبيرة ، وجرى نظره  
في ذلك على احسن طرقة واكمل سيره ، وايضا  
مصرف بجميع على عرض المحسن وعلى ما تكوم به ،

وما يدع دار الامارة بعد الامارة لبيدي محمد بن  
حمد ، سي ، ولعنه المنور ، واحببه وانظاره  
حسن ذكره ، فدفع اشامي من انظاره مسجدين مبعدين اشتهر  
بما حقق به الامر احب على شرط ان لا يتعرض له  
ومن ورا ، د ، لاجس كنه حارب خصوص  
ورود ، سب حتى ا ، سب صا كلها  
« على ، حب سب ، وتظهره ، ومن انهم يرجع او  
س ، حد او ذلك يحور ما عبده من الرباح ،  
فيه ظهر رسمة ردة ، ومن واحد معصون او لا رسم عبده  
سب ، معصون فحزوه سب حتى ردة الاوقاف  
آب ، ار سب ، واحد معصه ، من ، موقف او عمره

ومن نجة هذه الاشارة انبيه على لاجل من  
حرب الطار مولاي رشيد ومن جانب الاسد عبد  
رحمن بن المصطفى بن المصطفى المرو ، احد يحكم  
بسر ، فباس المصطفى مولاي رشيد شوب له  
« من ، ردت يولايته له اصهار ، واصحاب حجاره  
ومحمد ، لاس حجار ، فابدي من عهدته اقالك الله من  
عذاب النار ، فكتب له ان ينظر للقبعة من هو اصل ،  
عرب الدار ، لا جرایه له ولا اصهار ، حاميل الذكر ،  
فذكر له المصطفى الغساني قولاه القضاة بقاس )

وعنى هذا الاحراء في الاحباس بحسنة فاس  
بدى ، الباطر الزمعة الكفاء اسمالي لبيد معبود  
سبي قد حرب المثل في رعايه فصا الاحباس ، ويكون  
المولى رشيد الذي قل شرطه واسمه وفواه ، قد فتح  
الب لمن يأتي بعده ، حتى يحفظ هذه المؤسسة  
الاسلامية وتحاط بسياس من الحصانة والاجراءات  
الاد ، والتشريعية التي تضمن استمرار اذائها لمهنتها  
الاسلامية السامية ومن المكرب جدا ان يكون التلاعب  
« لاجس قد وقع في بلدان اخرى غير فاس  
فكان ذلك من ابواق التي جعلت لمولى اسماعيل  
ندارت بحزبه الاملاك الحسنة فقام باحصاء عدم لجميع  
املاكها على اختلاف انواعها في جميع أنحاء المملكة  
الحربية التي وحدها تحت مظلة العرش العلوي  
الحبيبه

ولقد بصفت عدة حوالات حية عيسى ان  
اجد الامر بدنه الحوالات الاسماعيلية ان وحدت  
في مدته حرة ، ا لاجلعة التي كتب في عهد مولاي

عمرة المساجد على مر السنين ، فكان ذلك كله نظرا  
وصوابا ، وحسن ( بنص ) مولانا ايده الله ضد الله  
نوابا )

وبعد هذه التفصيلات تذكر مقدمة الحوالة السنية  
ابن اسمعيل وكثرة دعائهم بحامي حمى الدين  
المولى اسمعيل ويظهر ان المولى اسمعيل ابن لطر  
في عموم الأحباس بعد اسطر العيسى الى اسيد بنعاصم  
اسطسي الذي كان بمنزلة وزيرها ينظر في جميع  
مصادرها ، ويؤتي ويحرم نظار البعثات مباشرة ، فقد  
وفت على ظهور تجديد المولى عبد الله بن اسمعيل  
لمنظر العام السيد بنعاصم اسطسي ما كان عليه من  
ابولائه العامة على امور الأحباس ، من الظهور المورخ  
بمختلف حماني الثانية سنة 1143 هجرية ، بعد احمد  
والصلاة على النبي والطابع العلوي الشريف : كتاب  
هد اسماء الله واثر مصر ، وحل في دفاقر السجد  
امره وذكوره ، بعد خدمته وحبيب ابواب الارض الاخير  
الأرب اسيد بنعاصم اسطسي ويعرف عنه بحول الله  
وجوته وسامل يسه اعظم وصوته ، حدثا له يد  
كان عليه من الظهور في امور الأحباس في جميع  
الأقصر والمدن والبلدان والقري والمدائر ، وبسطا  
له اليد الطولى على جميعها بحيث لا ينظر عن اي  
وانفس في الأدنى والأقصى فان جن مهمات هذا  
الأمر الأكيد وحسنه العوض ما في ذلك وامي بعض  
الله تعالى وقوته افعه هذا المقام على مر الدياسي  
والأيام صليبه بتقوى الله ومراجته في سره وعلايته ،  
وعليه بمختلف اسطر واهل الطر في هذا الأمر حتى  
تريد من اراد ويولي من اراد ، وما اليه في التفسير ،  
وعنى به يقول وهو حبيب وعم مولى وعم الصبر )  
فصحه يظهر بالتجديد تدل على ان هذا الناظر العام  
كان موبيا هل ذلك

ويستفاد من مورخ الدولة العلوية العلامة السيد  
عبد الرحمن بن زيدان رحمه الله ان السيد الطيب ابن  
احمد بن غازي الكاسي كانت له ريادة وزارة الأوقاف  
الخيرية في سائر الأمانة العنصرية والعبر التام وانصرف  
العم في جميع الأحباس على عهد السلطان مولانا عبد  
الله بن اسمعيل ، وان ابن زيدان وصف على محاسبه  
سائر اوقاف الجامع الأعظم بمكناس سنة 1149 هجرية

ولاحظ انه لم يكن يصدق على السمر العام اسم الوزير  
هذا وان المسح للحوالات انجبيه بعدها اثنت  
في عهد هذه ملوك علويين بها انجودية ومنها السليمية  
ومها غير ذلك

وقد بقى احباس بعض اسفل دور تسجيل الى  
رسد مولاي محمد بن مولاي عبد الرحمن بن هشام  
في مقدمه حواله مدييه سلا حكاية عن جلالة مولاي  
محمد بن عبد الرحمن ما حقه . وراي ايده الله وره  
يسطه في ملكه وجمع الخلائق في عقده المتناس وملكه  
الأوقاف المشرفة الواقعة بقوة بمسندها على زاد  
اعده بالحررة التي اوقفها الأمة الاسلامية ، واسب  
بشانه الدولة الهاشمية بانصر الجهادي لا بد ، وانركن  
المقيد الأشهر ، اسمى بمدينة سلا ، حقه الله من كل  
ما له وبلاء وحرره يسه التي لا تدم ، بجده ميديا ويب  
محمد عيب صلاة وسلام ونفعه بصره به وايم

و دم ربه وسدده ، ان ست الاحباس والأوقاف لا جمع  
ب ، ولا تكتب بغيره مع صور رسم من لا لا  
و ما هي بتدبير ومهاب لا يوسع في تحقيق ما سي  
منه و لا من ولاه من بصر ولا يحس  
ما في ذلك من الخطر وهذا هو اعرف عدهم القديم  
لا يفقدون له على تالخير ولا تقديم ، امر ايده الله  
واعره وادام محبه وعزه فاصي النور المذكور حيه  
ووفته ، الفقيه الدراكة الفاد ، شمس سمد الفاضل  
ويدها ابوقاد اب المحاسني ابا بكر بن المرحوم الفقيه  
العلامة القاضي مبدلي محمد عواد ان ينظر لي بسب  
الأوقاف العبد نظر الرائد ، وحل الجهد في  
استباحها ووصل الصلة بالعائده ، وتوالت كلها بدبور  
بجامع لاشانها ، ومحيط بآجرانها وكنيسها ، على سق  
حواله اهل قس اعراء ، لانها عمل من تقدم من جهده  
اعماء والعراء ، ويلتقط ذلك من عطائه احقيه  
والشهرة ، ويبحث عما اهتم امره من احرائه المسورة ،  
فكان من انعام الله على القاضي المذكور ، ببيره

صادف الأمر الشريف بذلك اول ولايته انفسا وتصديقه  
فوضح به عمله السنية بديسي بده وشرح به مستعابطين  
حل رلت العبد وامش امره الشريف العاليي بالله  
وشرح في ذلك كفيه بالادن الشريف ولاساته بالإحول  
ولا قوة إلا بالله حتى كمن الغرض المأمور به كما امره

وتم على ائمة حاش مستقر ، وحاجت الحوالة والحمد  
 له في احسن هوم ، جاريه على السيد المرعي ، واستج  
 يقوم - سهلة المطبعة ، حلويه بها في عرش من المقاصد ،  
 حاشه فادحه متصلة الامكن والاحباس ، منظمه اسراج  
 مبسبه ما لتجانب الوقف كلاً او بعضاً من غير احسان ولا  
 حاش ، معبده بها كل خراء يرسم مع حديدته وتبيته  
 من به من اجف ووسم مشهودا على عه بصوبه ،  
 من به لتصرف فيه بانواع انصرفات اوقفيه ، من  
 من مدفعه دفعه وخره وسب ذلك سم يحصل منه  
 مطاعه حاشه بصف على ذلك ان شاء الله تعالى في  
 نها و مع طلوعها طلوع اليندر في انعام ، في  
 من به من عه حاشه حاشه وحاشه وحاشه وحاشه

وتريد ان حشم هذه اسماذخ من الحوالات  
 الحاشه بامر مولوي حشادر عن السلطان مولاي عه  
 انظر قدس له روحه باظر لمار ابيحاشه بتاريخ 28  
 حاشي الاولى عام 1315 هـ بتعلق بانحاء كامل الاملاك  
 الاحباس حاشه وحاشه : خديف الارضى باظر الاحباس  
 من به حاشه حاشه الله ، ففك الله وسلام عنك

ورحمه الله ويهد ، فامرك ان تحصل نصيبا بجيتج  
 رباع الحشاش الذي على حاشه حاشه ، كل حصل على  
 حاشه ، وفيد بها بارائه اسم مكتريه ، وان كان رعيه  
 فيه على ، وان كان حاشه ففك لك ، ولذكر اسم حاشه  
 ، ان اجيبا بين اسم حاشه ، وفيد اسم المكتري  
 انكره الذي يدفعه في صبح ، وما يساويه اليوم كراء في  
 صبح - اخر ، ومن كان متقاعد عن الاداء به على ، وبين  
 من به حاشه تم ففك عقب ذلك انظر حاشه حاشه  
 من هو وعلان بضمير القدره او بكره على به وحاشه  
 الى ان تاتي على جميعه على اوجه المذكور ووجه  
 انفسه بها واعلا لحشرت الشريعة واسلام ، اسهى  
 وظهر ان القصد من هذا الاحصاء والتقييد الرأيه في  
 انكره والصرب على ايدي المتلاعبين بالاملاء الاحباس

هذه الكلمة الامانه بسيطة بصوغف الملوث العيويين  
 من القايه بالاحباس قبل عهد الحمايه ، اما عهد هذا  
 العهد فلها مجال عاخر

الرباط - محمد الطنجي

### الاحباس بواظب على اداء مهمتها

بواظب وزاره الاحباس على اداء مهمتها الدسه ببناء المساحد وتجديدها  
 وحظم دروس الوعظ والارشاد بها والقيام بتدعاب في ابناء الاجتماعى بحسن  
 حالة المومنين الدينيين ، وفتح اوراش التشفيل بخاريه البطالة ، والمساهمة في  
 الاعمال العمرانية بانشاء قرى عصرية وشجير الاراضى الجيسيه .  
 من خطاب صاحب الحلالة المعفور له محمد احباس طيب الله ثراه في عيد  
 اسرش اسعيد سنة 1959

الوقوف الإسلامية

وطنكم بالمغرب في عهد الدولة العلوية

الأستاذ عبد الله الجبري

نفوس العباد في سبيله وير - كل ذلك به خطبه  
الأوفر هي ثمره الإحسان المحضة تسببه وسببه -  
لعل كل نفع من منس العرب وعزاه لجد مبر - من  
ممرات المجرور - بالدين وبم يرجع إلى الدين فكذلك  
بمادج بحسبي في باب الإحسان إلى الضعفاء والمساكين  
فأحسان الكسوة صفاء وتفاء ، والأعظم يومنا  
واسوعب وأفر في معربنا الكريم - أصعب إلى هذا  
للأحباء التي حثوها في غير ما جهة من حياته خاصة  
بضعاء الأبدان وسعفاء بعقول والعنفاء محبرة مروءة  
بالأوقاف الكدح حتى لا تنفع وتنعض فأنذرها في ظرف

ومثل هذا يقال في العلاج والحصول والأبراج  
وحصولها في الثور - فقد أسوا معاملة لحراسه  
الإراحي الإسلامية ومنه كل من يرد بها سوء مكعبين  
أعداد العائدين بها بالأحسان المقطعة من أموالهم المصدرة  
حتى أنهم تجاوزوا مبره الاحسان بالأساس إلى الأحسان  
بالحيوان والرفق به - فعند وقوع من أساءت  
« من سوءاء أصدق «الأرج» ومعاذته عندنا  
بصبيته آفة [1] نصنع الأبر» جمعة الرفق بالحيوان»  
بهذه الآية التي سبق إليها إجمادات على أن بدور ذلك  
تخذ بآثارها بل وهي لا تزال في العلم بعد قرون .

هذه المكارم الحادثة اسي تسوحي امرارها من  
صالحين اوتقوا الاسلام فم ملوك الاملا  
ورؤسائه بلعاية بها ورعيته حفاظا على كرامتها  
وعرفها المخلص الفار - فهذا ابو التصر المولدي  
اسمعيل العوي نور الله ضريحه حيثما رأى كثرة  
الارواق بملكه وحشي عنها الضعاع والناس -

ابتدا الوقف في عهد الرسول الاكرم صلوات الله عليه ، وعهد صحابه الكرام ثم من بعدهم من الاسام في الاسلابه مسابعا الى عصرنا الحاضر ، اخرج البحري في الادب وعلم وابو ذرود والرملي واساعي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان لرسول الله اسلام قال : اذا مات الانسان انقطع عنه الا من ثلاث - صدقة حرة ، او علم يشفع به ، او ولد صالح يدعو له

يسر العلماء الصدقة الحاربه بانوقف وعز  
ابن عمر رضي الله عنهم : « ان من اصحاب ارضنا  
من ارض خير فقال يا رسول الله - احب ارضا  
تخير لم اصب مالا فط . انفس عندي منه بما قاموني ؟  
فقال علي انه عليه وسلم . ان شئت جئت اصله  
وتصدقت بها ، فلم يلبس عمر ان تصدق بها على ان لا  
ساع ولا يوهب ولا يورث - في الفقراء وذوي القربى  
وارفاق والضياف وابن السبي ، لا جناح على من  
يسير ان ياتل منها بالمعروف ، ويطلع غير متمور .

واحد من يهودي فرانك - منها ثبوت صحة أصل  
الرفق، قال الامام النووي : وهذا ملحق ومذهب  
'احمد ر د و ز' فيه بـ احمد ع لى من عن  
صحة وثبت لى حة يدعوا وامتناعا

ر نوحيه "

ولاحداذا رحمهم الله - ميراث بالاسمانية في  
محتب معارها ، في علمتها انهم وقوا اوقى كثيره  
على جميع شؤور الدوس - المديسون وانفسه  
والحطاه والوعاظ والائمة ، والمؤيدون وقراء  
تقران والاحزاب ضاح مساء والنمون على انتطاب  
واقرش ، وما الى هذا من مراحي تساعد على اداء

[٥] كان ذلك لما له من المانع للانسان في تصحيح الحشرات اصابة من اجناس وغيرها وتظلم الاماكن والدور والمزارع من اخطارها .





صدر امره الى النظار في كل جهة من الجهات باحصاء الاوقاف وبجميع في ذواتها خاصة تكون كوثائق ديمومة وتاريخية في احدى الايجال العتيدة كي يرفعوا بها ما لا يحسن به من صدق الحدس ، وكان من بعد في سنة ١٢٠٠ هـ ، حوالا الى الامم عليه « »

وفي عهد المولى عبد الله بن اسماعيل - ١١٤٠ هـ - ١٢٢٧ هـ - تأسست النظارة العامة للاوقاف « ابو اره » من بين الوثائق لعبا الى حشوده في بحكمه . و صرح بها من الاحصاء وبعقد العام كل ما يلزم ان يكون بوزارة حسنة جسيمة - واصدر لعاهل المذكور طبيب الله تراه - امره بتاسيد هذه النظارة العامة الى السيد بنعاسم - في ينظر في شؤون الاحباس في جميع المدن والبلدان والقرى والمدارس ، ان يسطر له اليد الطولى في جميعها بل في من الكفاءة والبراعة وذلك في ربيع ١١٤٣ هـ - ١٢٣٠ م

هذا النتج في الوزارة الاحباس « ليس بل كانت موجودة منذ اليهود الاولى للعائلة بمره

في سنة ١٢٠٠ هـ سلطان اقدس محمد بر عبد الله حبه لله عليه . حتى جمع وادف كل حبه عيسى حده ، كلف به ناصر حده كنه منه فدى به في المعجزة به يوم عدا بر حمر به حده . نفس عدا به رجع في كل مركز من مراكز نظرا او نظري على الادوية العجوة رغبة في لم شعنها ورعاها اكثر من تكب لربها

بعد هذا حدث شيع بمناوشة املاك الاحباس بحرفه في الامارة - اصدر المولى عبد الرحمن اوامره بضمه بجمع معونه في الوقف ، وكلف اولاد والقضاء في حشره بجمع لمناوشة مع بابا ، وعلى وسره به . فيعتبر به محمد الرابع ، فيجندا . وامره الى بفعال والقصة واسطار بجمع المناوشة الحسنة . على ان هتلك جماعة من العلماء من احاروها بشروط كالحفاظه على اصل املاك وقسمه بحيث لو كان المخبين بعد الحياه يثبت نفسه بالعمى . وما كان به بوحده تديلا او قصرا ميراثه عليها ما يترتب من معاقبة الخسب . ثم استقرت العامة التي كان جلوسه

ديمومة العلوية اشرفه بطوبى كنه فيهم مبر بولك الدولة المبره - هي اعمار الاوقاف الاسلاميه براتنا خصه لجماعة المسلمين ، ورصد مداخلتها واودارها لتعليم بشعائر الاسلام ، وتعليم الدين وما اليه من معارف ومؤسسات ابوسنة وانعرباء فكنا نخشا يصرف في المساجد والمدارس والملاجي . مدارسات والمسوغات واحيانا على تخصيص نفوذ واتارة الدروب ، ومطبخ الشوارع وتوزيع مياه العتيدة وكانوا يادرس بالانفاق من احاس حبة على جهة اخرى في كانت المصلحة تقضي ذلك من ذلك ما قام به المولى محمد بن عبد الله من ببناء مسجد والمندرس وتجلد اصرخة الاولاء في مراكز واسمي واتدار اسماء وعائلة « المحمدية » وبنات عجم . ومكس وسارة . ابراهيم وراسي مدرسه ر محسن . ومدرسه برة واصور به في من مسجد ومندرس « شروقة انها من مؤسساته » ، وهكذا استمر بولك الدولة العلوية لشرفه برعون الاوقاف وبغيرونها اصحابهم الخاص دفع عن عداستها واسرخاب ما اغصب او بعض من املاكها وعدااتها .

فعندما انعقد مؤتمر الجزيرة « ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م » لدراسة الاصلاحات اللازمة للمعرب ، لم يدرس مساله الاحباس ، ولم يفتح في حدود امعاله ، لانها قضية دينية لا صلة لها بالدول الاحثية ، ولا حتى في حثه والتدخل في شؤونها لغير المقاربة والدولة بمره . من ان اسدوس لمخرس « الهبروا » انخرصة بلدفع عن املاك الاحباس التي ابلدى عليها الرعايا الاجانب ، وطالبوا باحراجها من ايديهم لصفتها الحسنية المقدسة في الشرع الاسلامي ، ذلك ما جعل المؤتمر يقرر تكليف رجال اسك السياسي في طعنه بان يضعوا حلا مرضيا بتقصة الانفاق مع ابندوب الخصم الذي يعينه خلاله السلطان ، وصمن المؤتمر هذا المسمى في العمل الثالث والسين من العتد العام ابدي وقعه عليه الدول سارخ ٧ ابريل سنة ١٩٠٦ م . وفي الانفاق الواقع في العهد الحسني مع حكومة لجمهورية بمرسنة - وقع الصرح في فصله الاول باحرام مؤسسات الدينية والاحباس الاسلامية .

١ - الحوالا الحسنية - بعد عصادر هيئة يستقفي منها المؤرخ الباحث ما يستعده على قعد « الحداث الاجتماعية وبجميعها » ما اليها من احصائيات وممرات حلتها السلف الحث عبر قرات التاريخ الامين



واهتمت الحكومة العرب بسلم الاحساس  
تنظيمها جديدا حيث صدرت بذلك لوائح .

اما في عهد الملك الراحل محمد الخامس - قدس  
الله روحه - فقد تمت الاوقف عنيتها الخاصة  
و صحت تسع دائرتها في شتى الماديين ، تأسيسا  
وتجديدا وتوسعا في سائر اصناف العرب من جنوبه  
الى شماله ، ومن شرقه الى غربه ، خاصة في عهد  
الاستقلال الذي حصت عنه على عدة صادقة ،  
ورعاية كافية تتفق وقناعة الوقف وقيمه الاسلاميه .

فمنذ نوني مارس سنة 1956 - احدثت تخطو  
خصوات معبده بما كان يملكه المفقور له محمد  
الخامس من رعيه صالحة تؤمّن بقاءها وسميتها  
بوسيطه ورايه بحرمه والساحرة على مصانيف  
بكن ما اوسد من جهود .

وقد اثبت المؤرخ المرحوم ابن زيدان في كتابه :  
«لدرر العاجرة يمانير الميراث الطويل بقاس ابراهيم»  
مدلة هامة من مئان محمد الخامس عليه الله تراه  
ميراجج .

وهذا ما نعيشه اليوم في عهد خلفه الطيب الحسن  
الثاني اسمه الله - حيث لا تسمى حرة وشهور حتى

سمع ان وزير الاوقاف اعازم يضع الحجر الاساسي  
لمسجد بالحبيب و اخرى بالشباب كد تسع الله  
يلقي حطام مرة اخرى وفيه توهده مئانها مسجدا  
انعت وشيدت هه وهالك - بتصيلا ، بالعراسي ،  
بشملت ، بالبناء ، بالحنوب ، بسوس ، وهكذا  
وابعاد الاسلامة ، والمسالحة توري مشددة في اصقاع  
العرب حسب اتاليه وحيص عمرنه ، وليس في حد  
على رصد الوناعظ والمرشدين لاداء رسايه الاماذا  
والهديت بسعته وسائه بالاخص في ومضات المازك .

وخدما لا تغفل عن حقليه هذه الورد في

«المدى في الحسن» صحاي .  
عجايب نفقة ر في شرق وغرب - بعد مد سعف  
تسج سنوات وهي مدسة في اقراء ابرسانة لا تزيدها  
الايدم والشهور الا شديدا في السن في ابو ضوعيب في  
الرخاير صا لا نعا سحط وبتون

فتسج وزارة الاوقاف موقعة في مشارعها  
في ظل الملك الشاب الحسن الثاني اسمه الله

الرباط - عبد الله المجراري



المنظر الداخلي  
لجامع المنصور  
بغراكش

# منجزات وزارة الأوقاف والثغور الإسلامية في السنوات العشر الأولى من الاستقلال

للشاعر محمد بن محمد لعالي

شرفاً في هذا الأمان  
قد حقق سر حجرة وسطه  
منه علاج من هذا  
بسطه من هذه الجملة قد رعت  
وساحبه العميران طاب عربها  
في كل مع من ١٩٥٥  
في كل يدا لها الحفوة  
لوقد الباذن هذه قدسية  
همني لهذا فتح أبوابها  
سمو بهم بدور حرمها  
ما حمل القراء أن عند تملأوه  
فه الرشاد لكل عيك تائه  
قد وحده الإسلام في اتبعه  
والوعظ والارشاد يجلو ظلمة  
وبه تمتح البائس بعد ما  
قوى المير حكمة مشوثة  
والدين عمتا المساواة التي  
والدين لولاء لأصح عيشا

ما حققه في الأمان  
كدها في حرم من حرم  
بعد درس عبادة وكف  
في اجمع الامعاء والاطراف  
فاتي بغير سحره وصفه  
عن هذا حرم بالآلاف  
بحر وسبح مثل طعم ملاف  
امداوها فيمن من الاطراف  
مومن سببه الامداد  
من بعد بعد ابرال امدني  
وتدبر طغي على الأعطاف  
وميله من من الاخرواف  
من الأخاء وحرم كل خلاف  
ويست روح العبد والاهتمام  
وتحت يبل الظلم والأجفاف  
كالخوف المكيون في الامداد  
تصو على اتزعج والامتاف  
بحرا من ابلسوى بغير مضاف

والديس بولاه لكناك عينا  
والديس عينا النعمان والهمي  
... سنا نقاء في الحشا  
... راحد من عي صلاح هينه  
... علمنا في هينه  
... عصر يروح يبره  
... كل الفصل في احيائها  
... به وسنه لدين وال  
... شعور يلا لاجب  
... المتقسم شعبه  
... سالت حله  
... اناوخ فيض حر  
... ومبره  
... ارفع حد ثمن  
... حيل رسنه  
... ر صو يله

... لا محله  
... اصلاح ولاعنه  
... محله عا  
... لاسراف  
... اعبره لاسراف  
... كبر شعاف  
... طاب هتافي  
... كشاف  
... الثعاف  
... عن الارصاف  
... حكمه وعواف  
... ابو صاف  
... لاسراف  
... ومينه لاسراف  
... اعره  
... لاوقاف

الرباط محمد بن محمد العلمي



بها جميعا . . . . .  
 في . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

من يدوروا ذلك الى اشاعة فكره الاحسان  
 . . . . .  
 بكره احتجها ولا تستطيع الطيران ، وعلى اعماسه  
 المرء ليجعل الادواف التي تشبه اكل الانجيل  
 . . . . .

وهكذا تصبح . . . هذا العوض تقصر مدى  
 . . . . .  
 المحسن ، حيث يستعملون في ابحاث وسائل اسداء  
 خبر والعور ويقع الاساسه . . .

على انه اذا كانت هناك ظاهرة التجسس عنده  
 رتفع الروح الاسلاميه فان ظاهرة استغلال اعمال  
 محسنين . . . . .  
 في مصادر بنسجه قديمة كحلوه الاقناسي نلاحظ  
 « حصوات » من ( المحبات ) و ( الاوفاء ) مما  
 . . . . .  
 ينكر في تنظيم الاحسان وتؤسس اذاره حصه  
 بعمه المحبات وتسير على مالهه وتوجهه لا . . .  
 اسر والعير وتكون روح هائل المحسن وبديته ،  
 وذا كنهه اضرورة عرس اسهر على رعايه الاحسان  
 في خلاف الاوضاع في الشعوب الاسلاميه حل كل  
 حكومة بغير الاحسان تفلها حاد وثيق تطوره

وامكاناتها حيث نلاحظ ان البلاد الاسلاميه عرفت  
 انتميات متعدده معارفه ، حيث نلاحظ ان هناك من  
 فرق بين الوقف المعس والوقف العمومي كتركيا ، ومن  
 اهم المميزات كروسيا وهناك من ترك تسميها ابي  
 . . . . .  
 على الاوقاف مشترك بين عدة هيئات كروسيا ، وهناك  
 ايض من يدرج بمزائنها في اسلم العمومي كاسرائل  
 على ان تنظيم الاوقاف صفة استقلالية عرفته بلاد  
 المغرب وبلاد الجمهوريه العربيه ، وذلك لوفرة المداخل  
 ووعيه توجيهات المحسنين

والهم بعد هذا العرس الوحي ان العالم  
 الاسلامي شاهد تطورا كرا بعد احتكاكه بالحضاره  
 العربيه التي لم يعد فيها ما يمكن ان يقارن به عممه  
 اعظم ، ذلك لان اوريا تبودها المسجحه التي تسيطر  
 في الممتلكات وصرفها على انظمتها اكثر مما توجه  
 بها اعمال اسر والاحسان وبذلك فقد اصبحت كثير من  
 الاول العربيه ممتلكات ( اليايا ) مما جعل الروبسمين  
 لا يفرحون من ارفع الاسلامي ، وبممتلكات الكبيسة  
 مع ان الفرق بينهما كان فرق بين الاسلام والمسيحيه  
 فالاسلام لا يفرح عن ( الكفروس ) يشك الربا  
 وانما هي اعمال شخصيه خيره تصرف للمحسن  
 . . . . .  
 بل يراعى دثه فقط على ان بعض المتألف الخيره لم  
 يراع عنها محسوها الا اعمل الانساني الصرف .

الرباط - الحسن السائح







نرى مدلاة من احد سقوف مولاي ادريس الازهر  
حيث الروعة والجلال

وهذه المساجد والمساجد والمدارس والقصور  
والمدن والأضرحة والقبور المبنية في ربوع المملكة  
المصرية شاهدة على هذا فالت إذا دخلت أي مسجد  
من مساجد موحدة في ربوع المملكة المصرية ، وعك  
ما تصدق من أثره فربما ليد تصاع المصرية ، وبهذه  
جمال الفن المعماري العريق الذي جعل أنه المذوق  
المصري الرصيع في انتيشه ، وانزخرفة والتشويق ،  
وسرعان ما تدرك مدى اهتمام وزارة الأوقاف والتعاون  
الإسلامية التي تحافظ على الطابع الفني الاتكاري  
المصري الذي يوحى بالجمال والجلال والروعة  
: يدي مسازب به الحضارة المصرية عبر القرون

١٠١٠ - الأوقاف والشؤون الإسلامية لا يالو هذا  
في المحافظة على هذا التراث الفني الجليل الذي  
تلقى في بيته أمورا طائلة ، وهي تنفي من وراء ذلك  
أجزاء ثرات الأباء والأجداد ، وحصل استمرار الفضة  
المصرية من بناء وتجارة ، وحداثة ، والإبقاء على  
أسس التعامل الممتدة بعمق التي بها وشيخ تلتصق  
بموسم الحيلة الهندية ، وشيخ أزيابها ، وبميس  
وسائل الحياة بهم

وما بالمسجد العظيم الر تع الذي هدد من أعظم  
المدائر الإسلامية بأفريق الموداء ، بمدينة دكار الأ  
شاهد على انتشار الفن المعماري المصري في ربوعها  
ذلك المسجد الذي كان المعنوي له محمد الخامس  
طيب الله ثراه ، من أكبر المشجعين على بنائه ماد  
وأديب لتسليم الكيان الإسلامي ، بذلك أربوح السبقية  
الطبيبة

قد وصح تسميم هذا المسجد بوزارة الأوقاف  
المصرية ، وروعي فيه عدد وجمعه ، أحد أحسن ما في كل  
مسجد من المساجد الكبرى بالمغرب ، ثم تبارت يد  
القائمين القارية ، الذين ساهروا إلى دكار ، لهذه  
بقية في الظاهر براعها ، ومهارتها الفنية ، من نقش ،

ورحمة ، وتطعيم بهذا المسجد ، الذي جمع من الجاهل  
من تروق في ، فحده طاعة في البروعة والجلال

والأصالة التي تذكر ، فقد ما هم المعروف بهذا  
الربوع الإسلامي العظيم ، وفي محض تلك الأعظم  
حالة من التي تشرق على يده ، حمة وعرب  
ر بحاسة من سوع ، مدار يدي صنع من شئنا  
مهر يحسن بها ، بالأر رباب حمت بسجدة صبية  
أحد من رباب جامع مرويين حنية

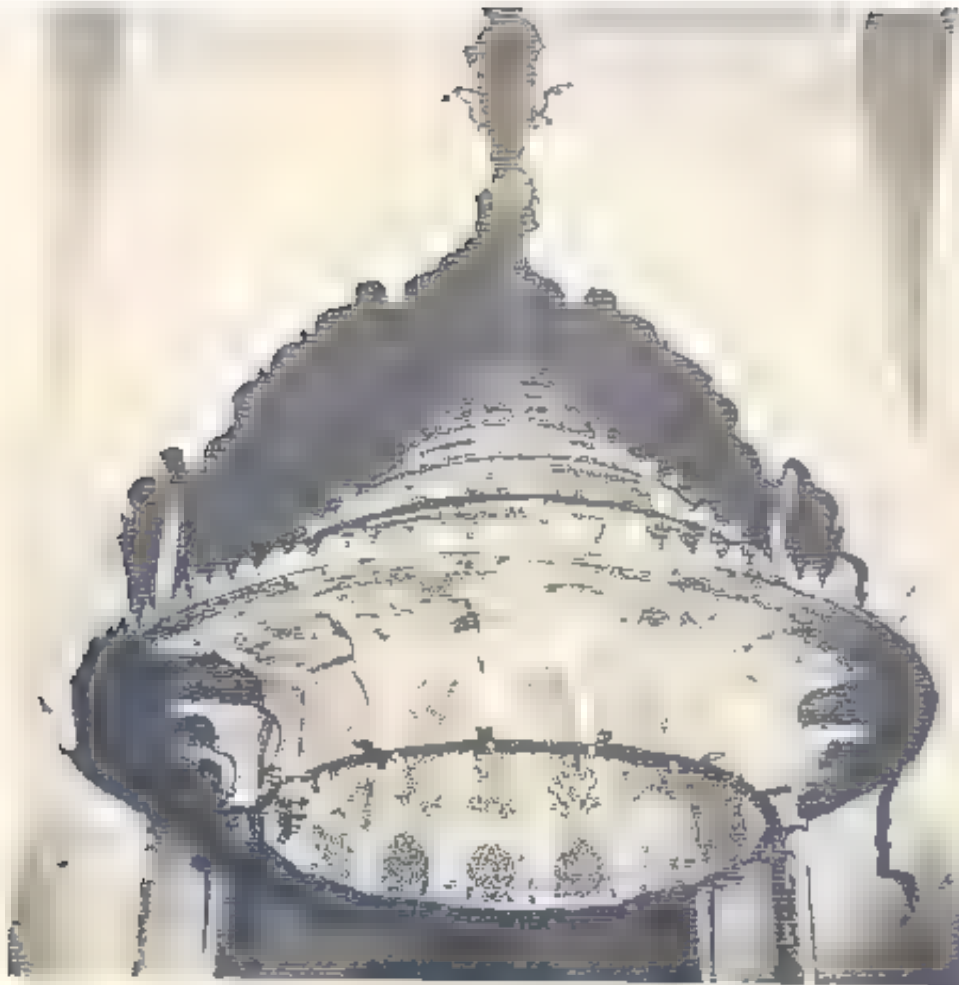
كأهني صاحب الحلالة ، مبرا فحده صنع من  
البحر واليابوس ، وعود العرب الأبيض أصله ،  
والكل محبوب حقا دقيق يشكل اسرع الحجاب كل  
من يراه

وهو على شكل من المجد الأعظم يمكن من  
ناحية الزخرفة والفن ، غير أنه أكبر منه حجة  
حب يلغ ورنه ما يقرب من ثلاثة أطول ، واستغرق  
عده ، بركة سبي حنين

وعلاوة على أن تأسيس أي قاصد به وزارة  
الأوقاف المصرية بهذا المسج ، فقد أيد أريحية بيده  
أعزى بالله الحسن النامي نصره الله ، إلا أن يهدي  
لهذا المسجد بيلة تدينية ، كمنه مهمة من الزواهي  
المصرية المثبتة أريحية لألوان ، فتكاملت فيه عناصر  
الأبداع والآية ، وتم التماق بين روائع الفن المصري  
برصيح

ودعوه بحق أي صدرها وزارة الأوقاف ، مؤ  
الإسلامية هي ايض تقوم بدور دعائي واسع في سبيل  
شرائن المصري ، فهي كل عدد من أعدادها خلال  
الثماني سنوات نشر خورا فريدة من الفن المعماري  
المصري الأهل على أغنتها ، الذي يمثل في الصورة  
والمسجد ، والمادق المخرقة ، والتعويض البديعة التي  
تردائها

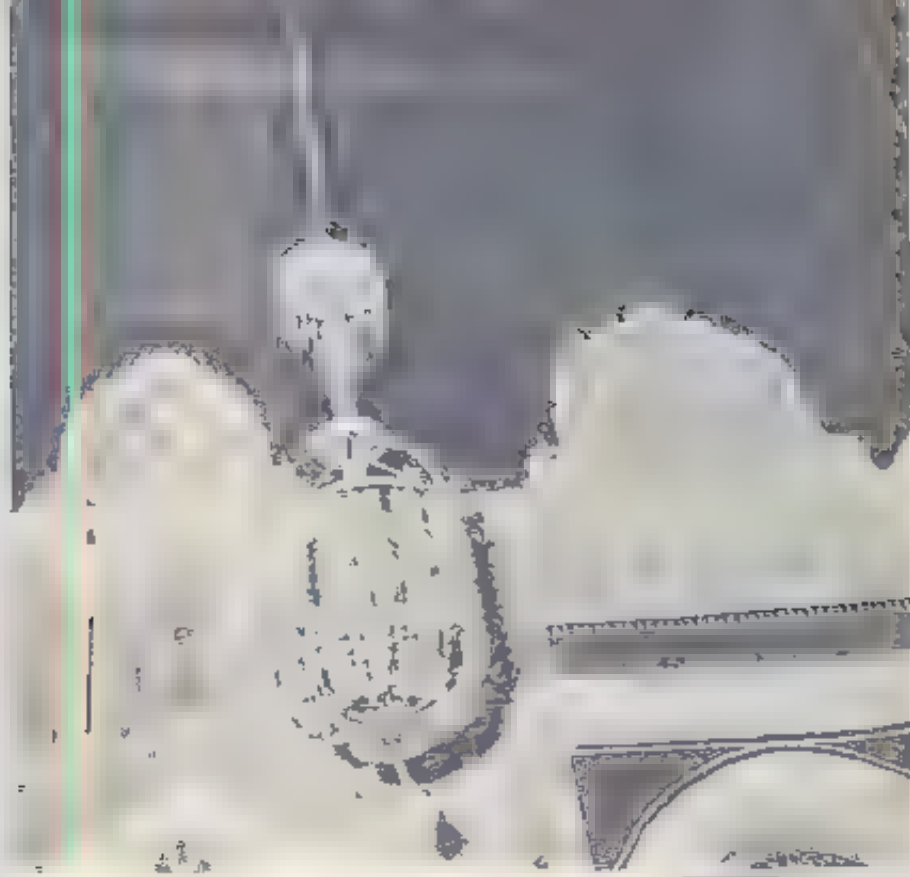
وهي بذلك خير سفير للتعريف بلادتي في  
المبادئ الثقافية والحضارية والعمرانية ، والهيبة



## ثريا تحدث عن نفسها

بر، المسجد الأقصى بدمية درا وهي معصية كلهم حسن . وبعد ذلك من رب الابدع والرحمة  
واسجد ، تتم عن صانعها وعن الاله الذي يلهيها من المغربي في عهده المشرفة .

ما ناظرا في جمالي حتى انظروا	ومع الطرف في حسني الذي يهرا
انا الثريا التي « نازا » بي الفخرف	على البلاد ، فما شئ اقرمان يرى
افرغت في قالب الحسن البديع كما	شاء الامير أبو يعقوب اذ امر
في مسجد جامع للناس ابدعه	ملك اقام يعقوب الله منعمرا
له اعتناء بدين الله يظهره	يرجوه في جنان الخلد ما ادعرا
في عام أربعة تسمون نبعها	وستة من عشرين فيه قد سطرا
ناريخ هدي الثريا ، والدعا لآمي	يعقوب بانصر دانا بصحب الظفرا



قد يكون ترك الوصف  
أبلغ من الوصف  
زخرفته مولاي ادريس  
بساس

صوره حاسه  
لاحدى إيوانات القبة  
التي يزخر بها  
صريح مولاي ادريس  
بساس



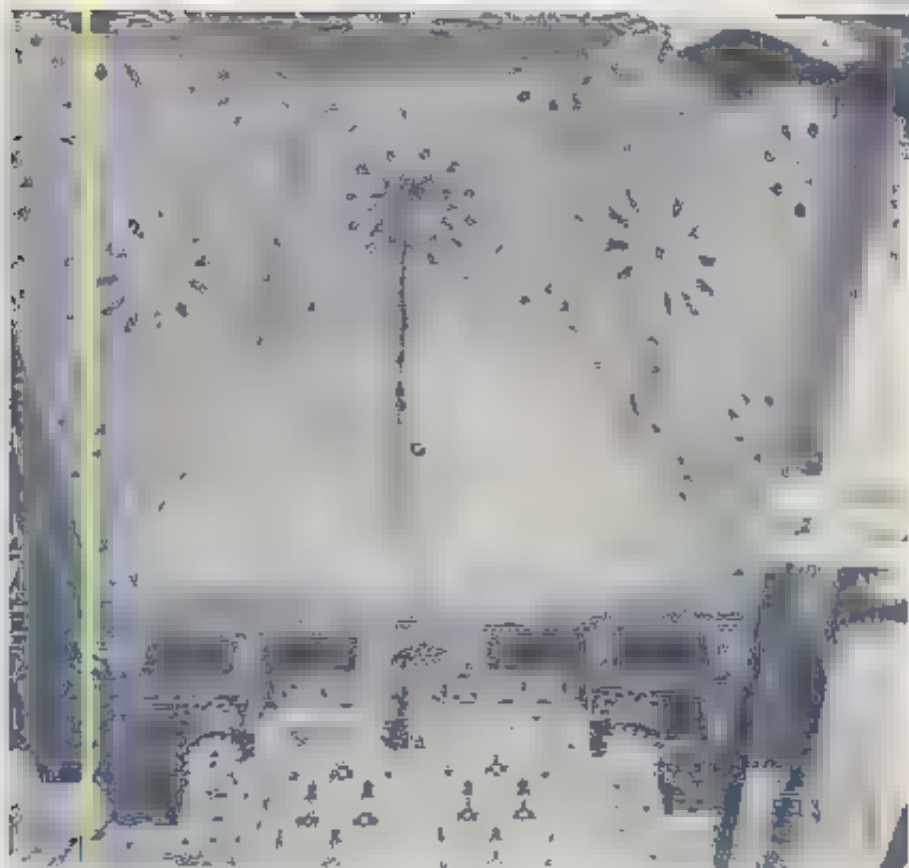


جزء من منظر على جامع الحمراء بهاس

منظر امامي  
لصرح  
مولاي اندرس  
عاس



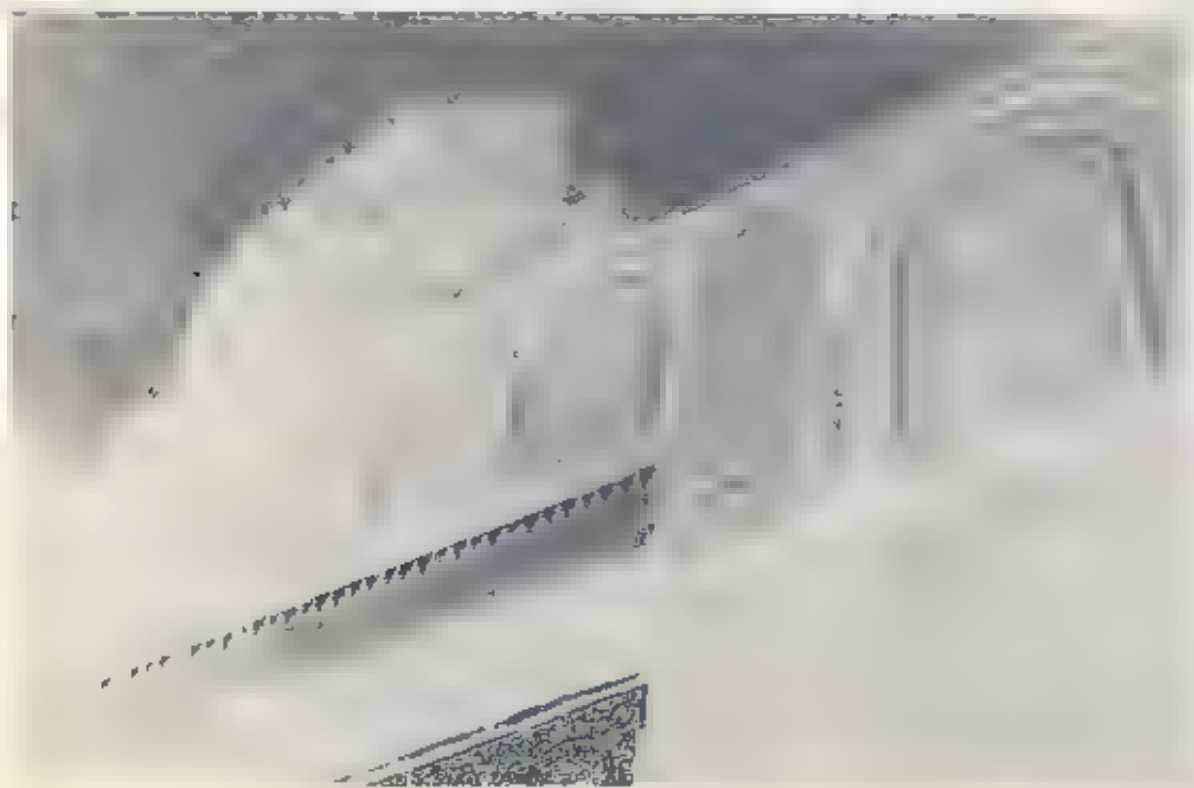
احمد سفوف  
صرح مولاي اندرس  
عاس



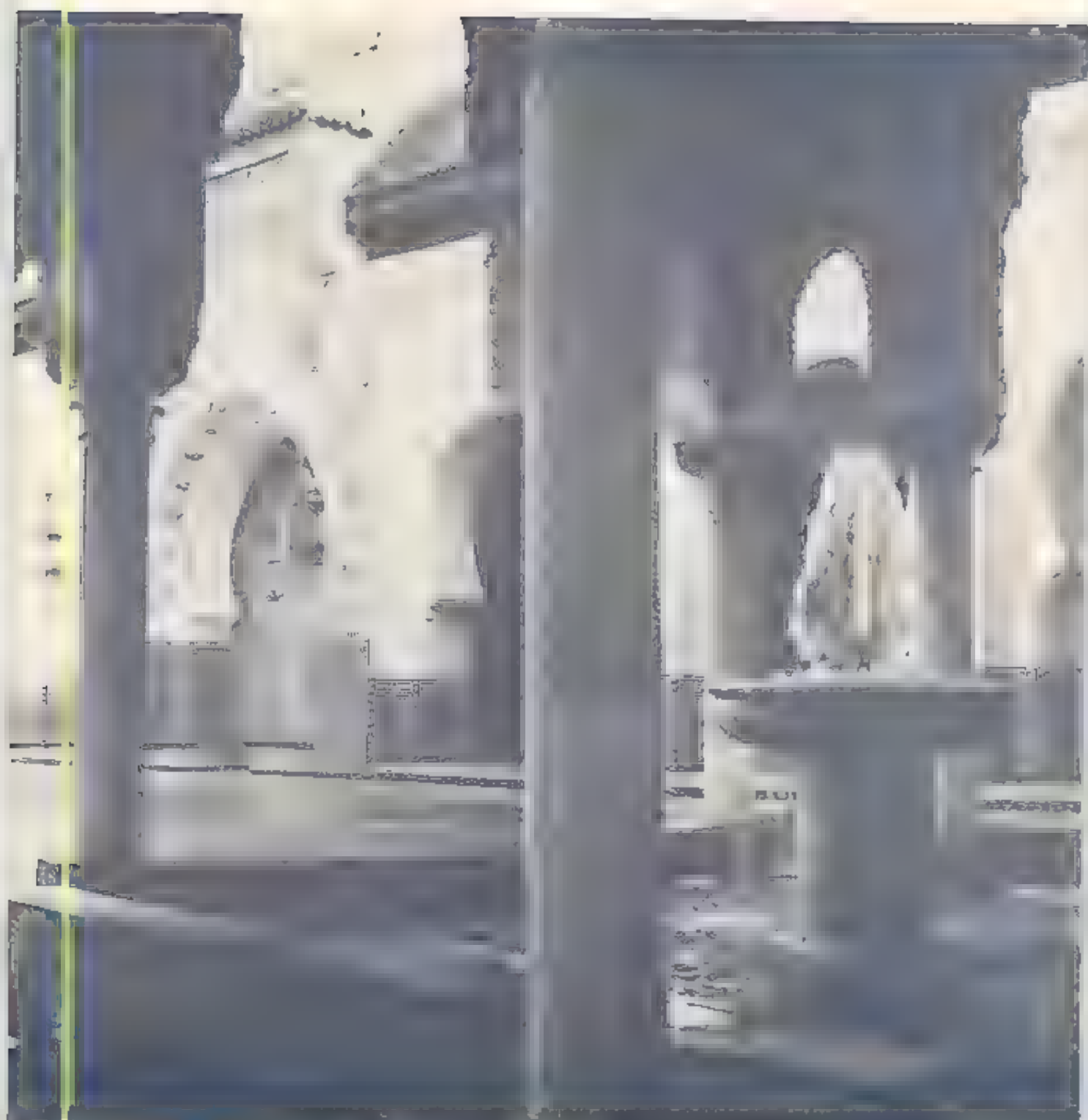


مسجد و محراب مسجد بونمة بونمة مكنساس

زحرفه وخرم  
باحد حيطان  
مسجد القرويين  
مكنساس







منظر بديع لاحتى النافور بين الجانبين لجامع القرويين



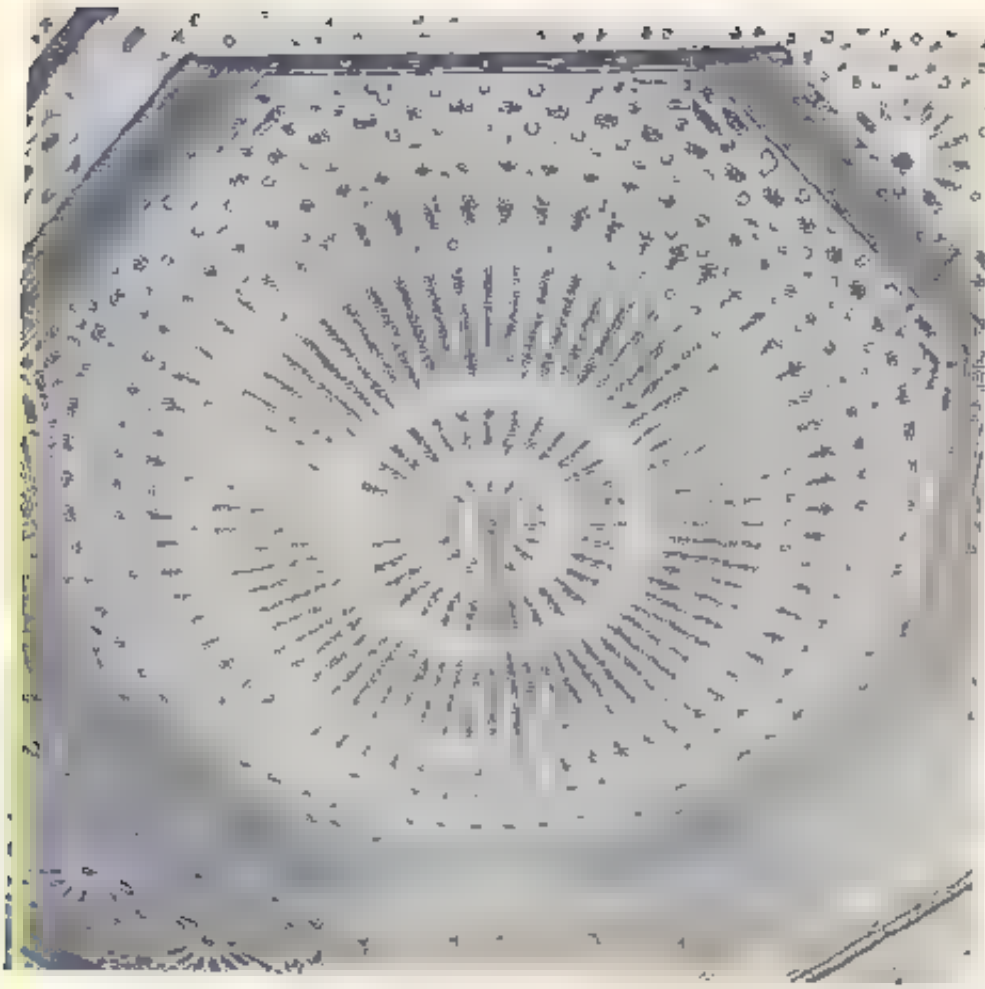
الباب الر. ————— يح الملك المعظم مولاي ال ————— س الله رو



منظر حایبی لصریح مولای عمید الله عباس

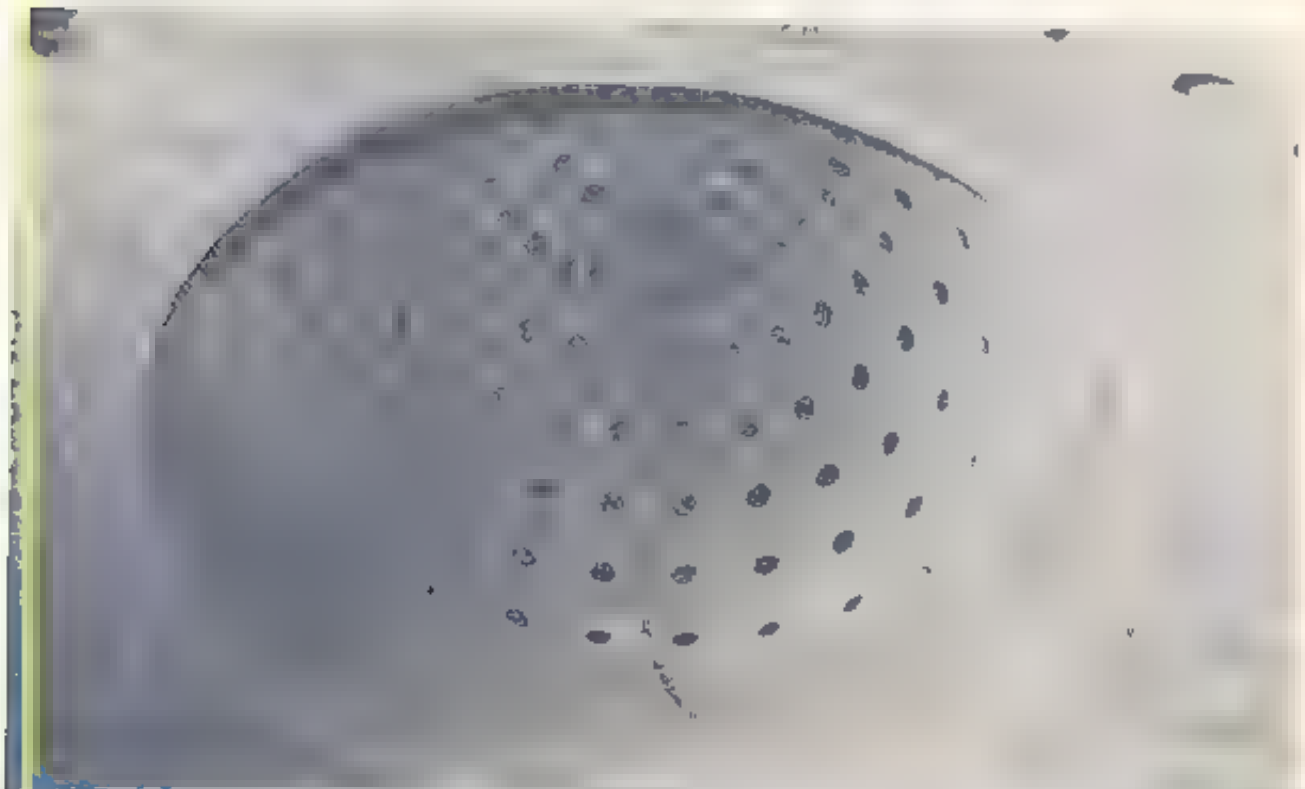


مطر عام للمحراب بمسجد القبطرة الذي بني حديثا حيث تلمس  
الجهود المبذول في إبراز هذه المحفة اللمسة الخالدة



صورة  
علوية  
لسقف  
مربع  
مولاي درس  
نحاس

شبه مرقطه  
سجد الحمراء  
نحاس



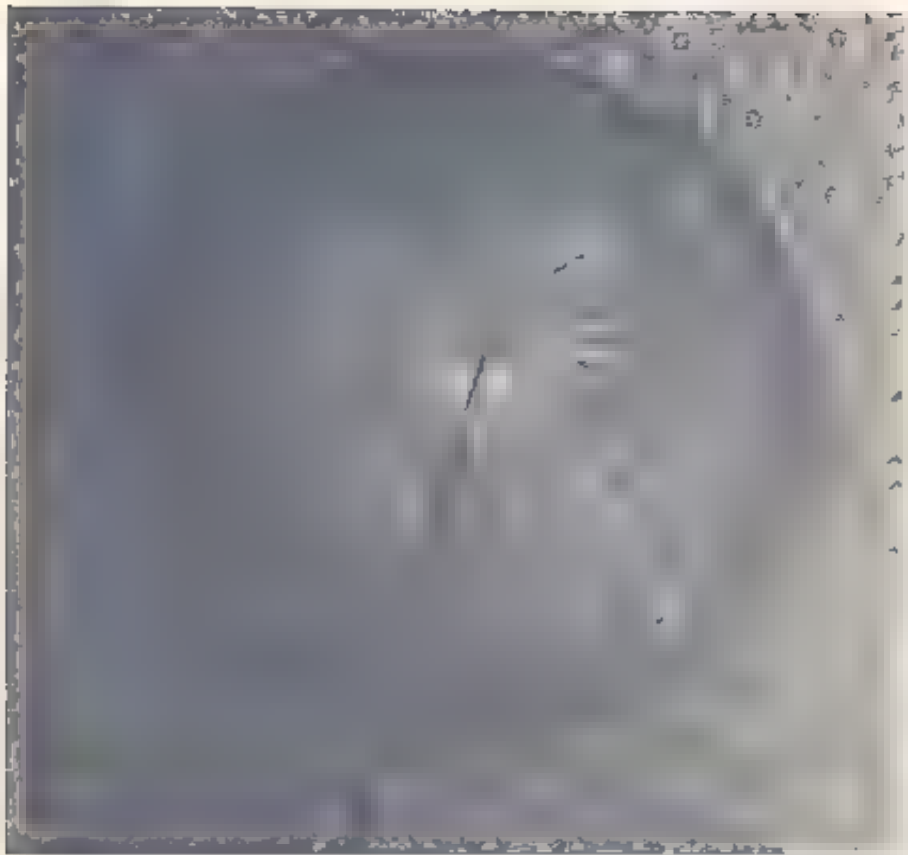


مقبر امامي لاهوتي واجهات مسجد القرويين بفاس



من دوائج الفن في ضريح مولاي عبد الله بن عباس





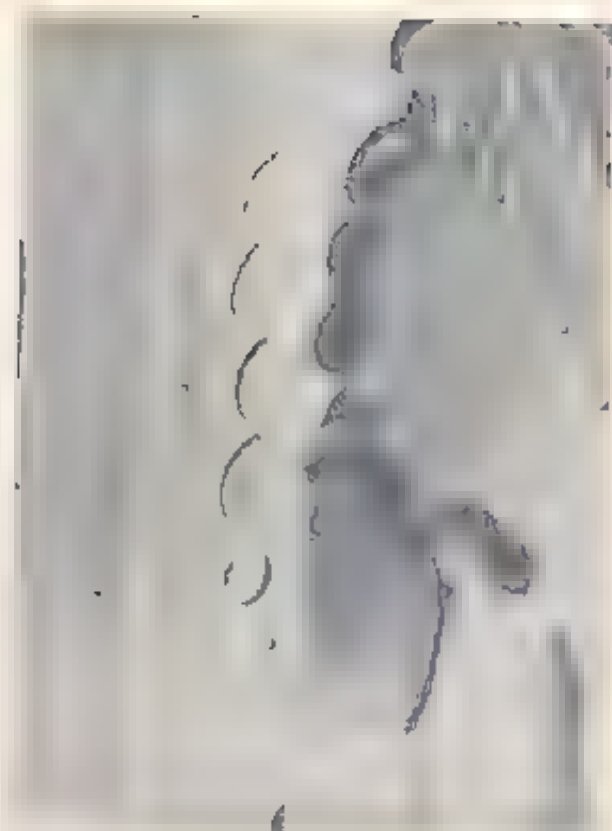
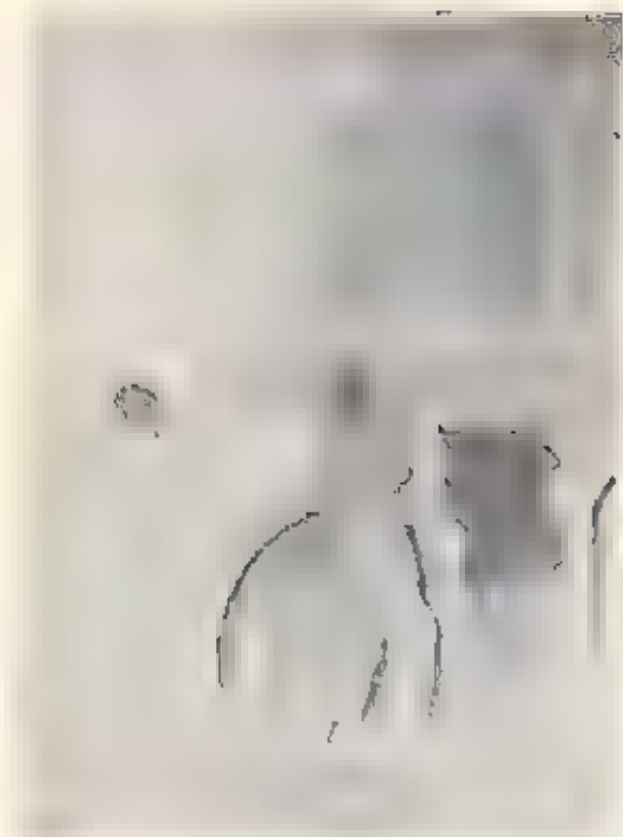
ذوق ..  
 وفن ..  
 وإبداع ..



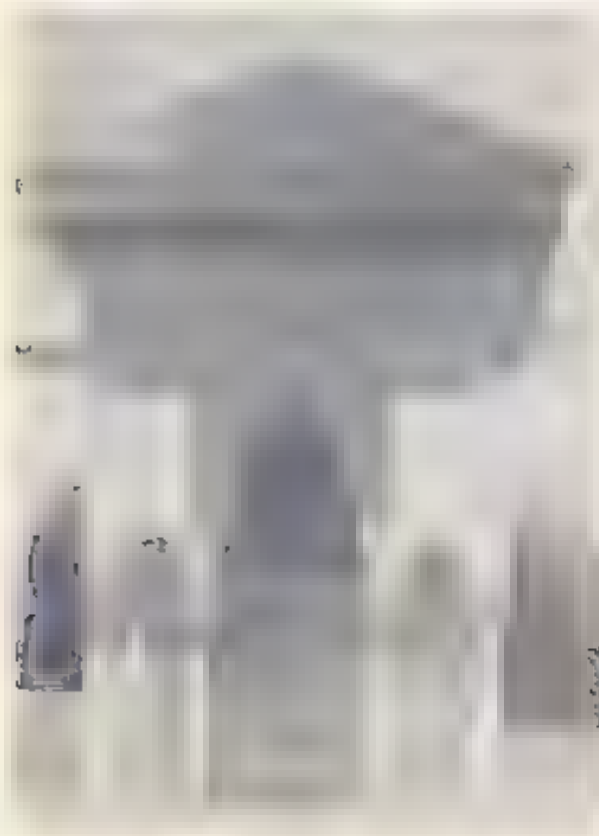
سد الصناعات العربية  
 تعمل في صمت  
 واتقان وإامل



مظر لافسوره القرويس



مسجد سیدی محمد یکناسی حیت عوم الممار بزحرفه محرابه



نافوره  
مسجد  
الاندلس  
بغاس



سقف  
مزحرف  
مسجد  
ایمران

ص - - - - -  
 لصره  
 حمام  
 القروس  
 س



منظر عام لمحراب جامع النصر بمرآة

# دور الأحياس في تنظيم المكتبة المغربية

وأبرم اتفاق بين إدارتي الأحياس والمكتبة العامة سنة 1930 حول تنظيم ما بقي من المكتبات العمومية الوطنية ، ورفع هذا الاتفاق إلى صاحب الجلالة محمد الخامس قدس الله روحه فصادق عليه ، ثم صدر أمره ظهير شريف مؤرخ بتاريخ 7 رمضان سنة 1349 هـ - 27 يناير سنة 1931 م خول للمكتبة العامة الإشراف الفني والإداري على سائر المكتبات الحسبية ، أما إدارة الأحياس فهي المسؤولة عنها ، وبالفعل فقد انبعث نشاط المكتبات من جديد ، وذلك بجهود الأوفاف التي كانت تعد المكتبة بكل ما تطلبه من حاجيات ، وشيدت بالرباط مكتبة عصرية كانت بوائها مجموعة التراث الإسلامي الموافقة على الجامع الكبير سنة 1936 م عرفت بالمكتبة الوطنية ، قبلت رسائلها بما قلته من إدارة الأحياس من كتب متنوعة ( ومن كل فن طرف ) وزادت في نموها وتوسيعها بعدما صدع الإمام المقدس جلاله محمد الخامس ، في أول وثبة ثورته الجامعة لما به الشعب ، بالعلم والتعلم قصد نشر الوعي في المجتمع المغربي

ثم بعد ذلك فتحت أبواب مكتبي القرويين بفاس وابن يوسف بمراكش وبعد حين طلب الملك توسيعهما نظرا لضيق نظامهما ووضع الحجر الأساسي لمكتبة القرويين في حفل بديع يوم 9 ماي سنة 1940 م وادت هذه المكتبة مهمتها أحسن أداء

ثم في سنة 1948 م فتحت مكتبة الجامع الكبير بمكناس ، وفي هذه المرحلة خصصت المكتبة العامة السلطة المحلية بوزان وتازة وآسفي وغيرها من المدن بانقاذ ما عنده من تراث مغربي مظهر بالزوايا ، وكان دور الأحياس في هذا العمل الإيجابي جد مفيد

لما تعددت المكتبات في العالم وتوسع نشاطها بالنسب والنسخ والتجليد والتذهيب والقراءة والمطالعة اضطر الملوك أن يستنوا مهامها إلى ديوان الانشاء وحافظوا بالإشراف والمراقبة عليها ، وعندما كثر بوقيف الكتب من الملوك والأمراء والعلماء وطبقات المجتمع أصبح أمر اختصاص المكتبة حنوطا به ( مجلس الأوفاف ) الذي كان أيضا من اختصاصه السهر على لميم داخل المساجد الدينية التي هي جزء من مسؤولياته

والمكتبة في المغرب قامت بمهماتها أحسن قيام في كل مرحلة من مراحل العصور الإسلامية الزاهرة ، ولم يقف سيرها إلا في فترة قليلة من سنة 27 - 1330 هـ 12 - 1915 م !!

ولما اعتلى الولي يوسف عرش أجداده الطاهرين كانت أول بادرة قام بها هي الاهتمام بالمكتبة ، وبعث نشاطها ، فأمر آنذاك وزارة العدل بإحياء هذا النشاط ومراحته بنظمه ، فانصلب وزارة العدل بنظاره الأحياس في سائر المدن بالقيام بجمع شتات الكتب ووضعها بأم المكتبات في كل مدينة ، وبالفعل ، نفذ أمر السلطان ، وقامت حركة مباركة ، حدثت على أرمها ' المكتبة العامة بالرباط 1919 داخل معهد الدروس العلم المعربة ، وشيد مقرها الدائم سنة 1924 ، ثم بعد ذلك أصدر المولى يوسف رحمه الله ظهيرا بمراكش في فاتح نوفمبر 1926 ينص على أن المكتبة العامة هي مؤسسة عمومية يستفيد منها الخاص والعام ومركز نصيلة ونائقي الدولة ، وأمر صدور هذا الظهير تجند موظفيها لإنفاذ التراث المغربي الذي تكبه الدهر وطوره شرة من الزمن

ولما استكمل المغرب واصلت المكتبة العامة بالرباط بفضل محافظها العام الحازم الاستاذ السيد عبد الله الكراكي تنقيتها فكتشف خزنة مهمة بزاوية تامكروت الناصرية في أقصى الجنوب المغربي ووجدت فيها مجموعة قيمة من أمهات الكتب في حالة مزرية فأنقذتها بعملية التطهير في آلة خصوصية ، وردت الاصول الى الزاوية المذكورة وأثر عند العملية أصبحت تزود هذا المرفع بالكتب وجهرت الكتب تجهيزا لانقا ، ولعلها بكل ما تحتاجه لوقاية ذلك التراث القيم ، واصبحت المكتبة هناك تلعب دورا هاما كما كانت في الماضي وهي قبلة السواح من كل الافاق والطليع في تلك الناحية

وكشفت المكتبة العامة في الزاوية الحمراء المنسوبة لابن سالم العياشي صاحب « الرحلة » من نعالس المخطوطات ، فظهرت كتبها من الارضة ، ثم سجلت من جديد وصورتها بأجمعها . والاحباس التي كانت مسؤولة عن المكتبة والتعليم قديما قد حافظت لنا على هذا التراث المجيد ولم تسلمه الى المكتبة العامة الا بعد الاستقلال عندما ماكنت انها تقسم بالحرص والصيانة على ما كانت تفعله الاحباس ، ومع ذلك بقي الاتصال متينا بين وزارة الاحباس ، ومع ذلك بقي الاتصال متينا بين وزارة الاحباس والاشؤون الاسلامية وادارة المكتبة

ومن خلال هذا العرض الوجيز ينصح لنا ان نظام الاحباس نظام كامل في كل مراحل العصور الاسلامية ، وقد لمسنا ذلك اخيرا من وثائق وحوالات تطوي اسرار مهمة في سائر ميادين الاوقاف الاسلامية من مستندات ومشاريع عديدة ، دينية وعلمية واجتماعية واقتصادية وادارية

وجعل هذه الحوالات ظلت م ذخيرة في وزارة الاحباس وفيها بنظارات الاحباس المحلية ، وكثيرها عتيق جدا ، لكن البعض منها في روبا بعيدة كانت بحظمه الرطوبة او تسربت اليه الحشرات ، ووزارة الاوقاف والاشؤون الاسلامية لا ادرى هذه الخطورة اتصلت بالمكتبة العامة واقترحت عليها تطهير هذه الحوالات بالآلة الخصوصية الكائنة بالمكتبة وبجديدها من جديد وتزويدها اوراقها المتلاشية التي كانت على وشك الانهيار . وعند هذه الحوالات والوثائق يربو على ( 64 ) كنانا باجزائها وكل جزء منها يبلغ عدد صفحاته ما بين المائة ، والمائة وخمسين صفحة ، ونصت العملية بمجموعة كتب الاوقاف الموجودة في الوزارة وفروعها بانحاء المملكة وعندها 1216 مخطوطا ، وان المكتبة العامة لتقدر عناية وزارة الاحباس ومجهودها واهتمامها بهذا التراث المجيد الذي هو جزء من اعمالها الكثيرة قد حفظته في المرحلة الاولى ( عشرة اقوام من استغلال المغرب ) وهذا ما يدل على ان اعمال الوزارة مدعومة بنشاط مجدي من خلال ما لمسناه من الوثائق المصونة التي ينجلي لنا من خلالها ان ميدان وزارة الاوقاف والاشؤون الاسلامية واسع وحافل بالنشاط الحي

وفيما يلي نورد قائمة ببعض نوازل المخطوطات الحسية الموجودة اما في خزنة القرويين بفاس ، او في الخزنة العامة بالرباط حيث تحظى بعناية المسؤولين من حيث التفسير والتجليد والوقاية من مفسار العبث والارضة .



نور الخوارزمي الحسيني

مصطفیٰ کریم \*

جزء من مصحف اندلسي : كتب بمالقة سنة 620 هـ .

590

**الموضح في تعليق وحود القراءات (شرح الهداية) :**

تلاعب لامي العيسى احمد بن عمار ابن احمد المقرئ  
 ابتدوي استوفى سنة 440 هـ 1048 م .

**شرح ائدرر القوامع لابن بري :**

تأليف العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القسي  
المتوفى بمكة سنة 834 هـ 1431 م.

من تحسب اني الحصى المصنوع عام 1011  
وعليه خط يده

محمد سبحانه وتعالى في ربي عيسى بن مريم من قوله  
تعالى « فمستحيهم في جهنم مطهرون » من آخر  
سورة النساء في قوله تعالى « أولئك الذين كثروا  
بآيات ربهم ولغاتهم » من آخر سورة النكاح .

**شفرات من كتاب الله العزيز :**

كامل نسخها بمراكشي سنة 654 هـ مكتوبة بخط عمر المرتضى آخر ملوك الموحدين .

كتاب الإمامة في الوقف والاستداء :

تألف الشيخ أبي انماضل محمد بن جعفر الخراساني  
المؤرخ سنة 408 هـ .



## من النواذر

### لطائف الإشارات :

لأبي القاسم عبد الكريم بن هوارن ابن عبد ملك من  
طلحة التيسابوري انقشيري ، المتوفى سنة 465 هـ  
1072 م . يعود تاريخ نسخه لشهر صفر عام 896 هـ .

### المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز .

لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية  
البرباطي الاندلسي المتوفى سنة 542 هـ 1148 م .  
يعود تاريخ نسخه لربيع الثاني عام 1105 هـ .

### الناسخ والمنسوخ في القرآن :

للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي اصفهاني  
المتوفى سنة 543 هـ 1149 م . جزء متوسط بخط  
اندلسي عتيق متلائم بتطور الاوائل والاواخر وبغرابته  
وكونه تحيرة مهمة يذكر هنا .

### تفسير القرآن :

لأبي أبي الربيع أبي الصبح عبيد الله بن أحمد بن عبيد  
الله الاشيبني ثم اسبيني المتوفى سنة 688 هـ 1289 م .  
وهذا الكتاب غريب لا تعرف منه نسخة أخرى في مكان  
آخر .

### شرح قريب القرآن ( أرجوزة ) :

أحمد بن أحمد الملقان .

وهي تشمل على 3460 بيتا انتهى من نظمها في  
شهر ربيع الأول سنة 785 هـ .

### جزء من تفسير القرآن الكريم :

كتب بمسنة سنة 802 هـ

### اللباب من علوم الكتاب :

لأبي حمص عمر بن علي بن جند الحنظلي النعماني  
الدمشقي .

من تحسني أحمد المنصور السعدي عام 1008  
وعليه خط يده .

### الموظف :

للإمام مالك بن أنس بن مالك الاصبحي الحميري المتوفى  
سنة 169 هـ 795 م في جزء متوسط بخط اندلسي صحيح  
متر

### مختصر تفسير ابن سلام أبي زكريا يحيى القيمي :

المتوفى سنة 200 هـ 816 م لأبي عبد الله محمد بن عبد  
الله بن أبي رغيث المتوفى بالبصرة سنة 399 هـ 1009 م  
في سفر ضخيم بخط اندلسي ، وقع الفراغ من كتابته عام  
611 هـ

من تحسني أحمد المنصور السعدي عام 1008 هـ

### معاني القرآن :

لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ،  
معروف بالفراء ، المتوفى سنة 207 هـ 822 م .

### آداب تلاوة القرآن وفوائده :

لأبي عبيد القاسم بن سلام البروي الأزدي المتوفى سنة  
224 هـ 838 م .

### تاويل مشكل القرآن :

لأبي محمد عبد الله بن تميم المتوفى سنة 276 هـ 889 م  
نسخة أصلية قديمة جدا

### جامع البيان عن تاويل آي الفرقان :

للإمام الحسين أبي حمزة محمد بن حمزة الطبري  
المتوفى سنة 310 هـ 922 م اجراء مثله بخط اندلسي  
من كتلة لقرون الخشب البحري .

من تحسني السلطان أبي عبد الله المختصر الميرني  
بتاريخ عام 827 هـ .

### نسخة أخرى منه :

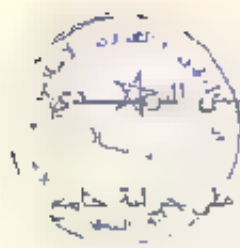
الجزء العاشر ، من تحسني أبي عثمان الميرني هلس  
القرويين .

### ديوان نزهة القلوب ( تفسير قريب القرآن على حروف المجمع ) :

أحمد بن عزيز المجستالي المتوفى سنة 330 هـ 942 م

### الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن :

لأبي محمد مكي ابن أبي طالب حموش بن محمد بن  
مختار الاندلسي القيسي المتوفى سنة 437 هـ 1045 م .  
يعود تاريخ نسخه لشهر ذي القعدة عام 998 هـ على  
يد مسعود بن الحسن بن اعزا الحارولي .



### الجامع الصحيح :

بؤنه الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الرضا دي  
لثوى سنة 279 هـ 893 م .  
من تصحيح اسلطان أبي الرسع طر جمانة حاتم  
الرصيف سنة 1217 هـ

### الجمع بين الصحيحين ( البخاري ومسلم ) :

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكرياء الجوزقي  
المتوفى سنة 388 هـ 998 م .

يعود تاريخ نسحه لشهر ذي الحجة سنة 581 هـ  
على يد محمد بن أبي بكر بن يوسف القرعائي .  
من النوادر

### ملخص البوطا :

لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القاهسي  
المتوفى سنة 403 هـ 1012 م .

من تصحيح اسلطان سيدي محمد ابن عبد الله  
على حربه شروين ، صححه بخط يده  
وشينه السنة :

سحافظ أبي محمد عبد النبي بن سعيد الاردي المتوفى  
سنة 409 هـ 1019 م نسخة كانت في ملك ريدان بن  
أحمد المنصور السعدي وعليها خط يده .  
من تصحيح اسلطان سيدي محمد ابن عبد الله  
عام 1175 هـ .

### مخاذاي البوطا :

رواية وجمع المهدي بن عبد الله البصودي ابن تومرت  
مدرس دولة الموحدين المتوفى سنة 524 هـ 1130 م .  
جزء شحم مكتوب بخط أندلسي في رق الغزال .

من تصحيح قائد السيف أيام بني مرين أبي محمد  
عبد الله الطريفي عام 811 هـ .

### تلخيص كتاب مسلم :

للإمام المهدي بن تومرت المتقدم ، كتب بجليلة سنة  
590 هـ

### غريب الحديث :

لأبي أنارج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن  
الجوري المتوفى سنة 597 هـ 1201 م .

وقع بمرغ من نسحه بصفة مرسنة في رجب  
عام 628 هـ .

من تصحيح سيده عائشة بنت سيدي بدمسي  
بضمومي بتاريخ عام 1276 هـ

### نسخة أخرى منه :

عده أجزاء من مقادير نسخة كتب مسبوقة في رق  
بغير حرارة بغير مصنفين أبي الحسن بن يوسف  
بن شمس البهوني

### مسند عبد بن حميد الكشي :

للإمام عبد الحميد المعروف بمعد بن حميد المتوفى سنة  
249 هـ 864 م .

من تصحيح لوزيد أبي الحسن بن يوسف  
ابوطهسي عام 855 هـ .

### صحيح البخاري :

جمع الإمام أبي عبد الله محمد البخاري المتوفى سنة  
256 هـ 879 م . السفر السلح بأخرة مدة ساعات  
وهو يخط أبي الحسن الحافظ طاهر بن بلور الشاطبي  
بتاريخ سنة 481 هـ وكلفت وفاة ابن معوز هذا سنة  
484 هـ .

### المسند الصحيح :

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج المتوفى سنة 261 هـ  
875 م

نسخة أثرية بخط الكاتب الأديب عبد الرحمن بن  
غفر الأندلسي ، وقع الفراغ من نسخها سنة 573 هـ .

من تصحيح الخليفة عباس مولاي علي ابن اسلمان  
سيدي محمد بن عبد الله عام 1181 هـ .

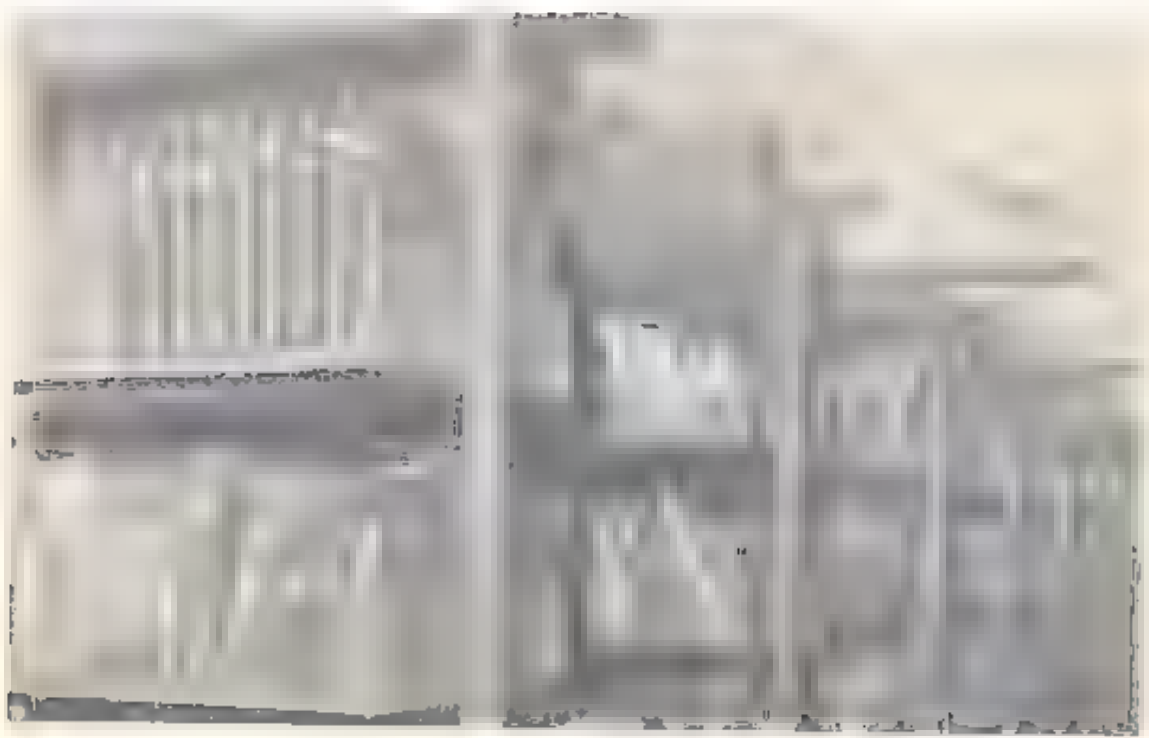
### نسخة أخرى منه :

في سنة اجراء بخط الشيخ سيدي عبد القادر افاسي  
المتوفى سنة 1091 هـ 1680 م .

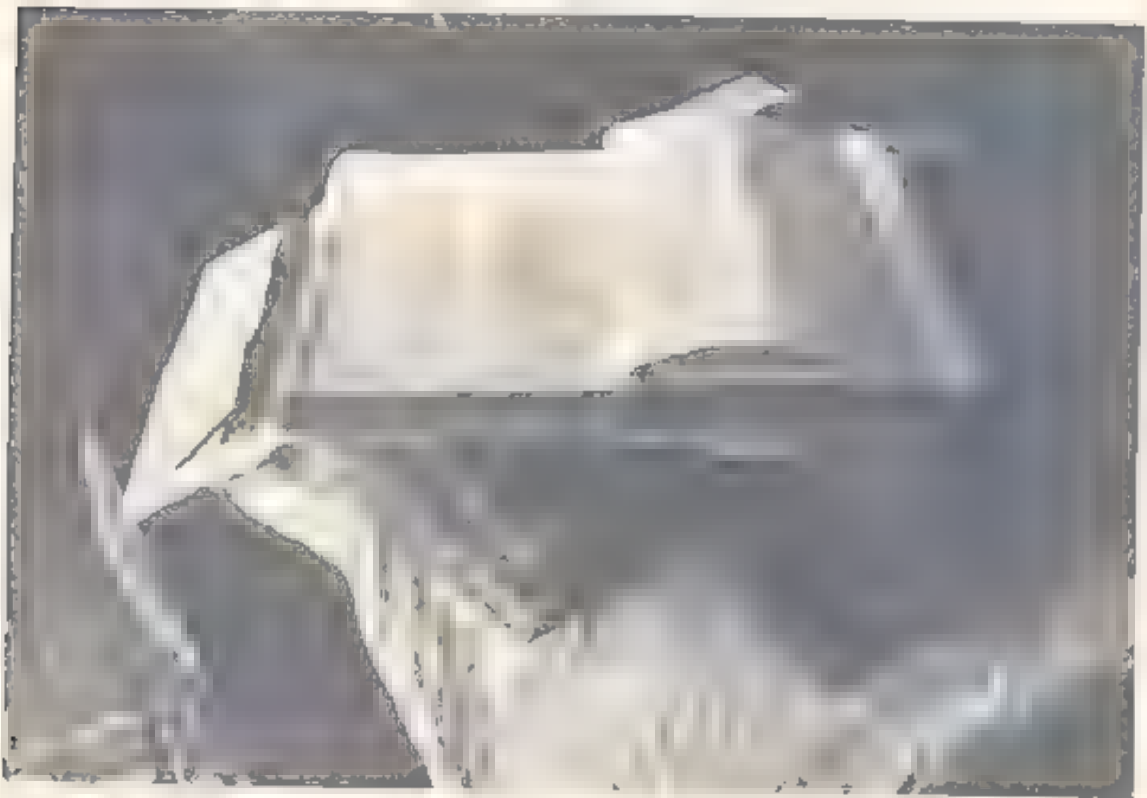
### نسخة أخرى منه :

الجزء الاول فقط بخط أندلسي في رق الغزال كتبه  
الحافظ أبو محمد عبد الله ابن عيسى القلبي .

من تصحيح أبي عبد الله محمد بن محمد البكري  
عام 845 هـ من حرره انطونين



أعر مكان في العلى سرج ساج وخير جلس في الزمان كتاب



مكتبه الراوية الصبره بوانى دوعة . . . . .  
الكتبه بهقنصى ظهور شرب الى حبه . . . . .

### المجلد الكبير :

لاني علي بن الزهراء عمر بن علي العثماني الوريث علي  
كان حيا في أوائل القرن الثامن الهجري .

من بحبيس محمد بن علي القاسم ابن أبي محين  
العثماني عام 766 هـ .

### الجامع الكبير أو جامع الحوامع :

تأليف لحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر  
السيوطي يتولى سنة 911 هـ 1506 م .

نسخة أثوية في أجزاء 7 بخط مشرقي جنب بريح  
ربيع صفة أحد اجزائه إلى سنة 974 هـ .

### الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من نسخة مسند :

سلطان اجليل سيدي محمد بن عبد الله اختفى سنة  
1204 هـ 1790 م في سفر متوسط بخط مشرقي جين  
من أحسن حراة جميع الرصيف الثوري لها بترج 18  
محرم عام 1255 هـ .

### نظم الدرر بأي أحمد أصلي الشر :

رجز بينغ تقريبا 6300 ست لنظمه أي الحسن  
لرهومي كان حيا في أواسط القرن السابع الهجري .

يعود تاريخ نسخة إلى سنة 661 اتصح لحراة  
رصر أي حصن أحد ملوك الموحدين الموقى عام  
665 هـ .

### الاحكام من أي خير الأنام ( في المعجزات النبوية )

لأبي محمد حسبي ابن الحافظ أي الحسن علي بن  
القطان من أهل القرن السابع الهجري .  
أله حايعة عن أمير المؤمنين أي حصن  
عمر المرنضى من ملوك الموحدين .

### سببه الأنام في بيان علو مقام سينا عليه الفضل الصلاة وأركى السلام :

لأبن عطوم محمد بن أحمد الفيرواني من عائلة ابن  
عطوم الشهيرة بالفيروان بخط مشرقي جين مرخرف  
بالذهب .

من تحييس السلطان مولاي عبد الله على خزانة  
الرويين بتاريخ عام 1156 هـ .

سبعة أحرار في مجلد كامل بخط مؤلف ، فرغ من  
تأليفه سنة 576 هـ وحرره من مسفته سنة 58 هـ .

### مقال الطالب في شرح طوال العرائب :

لجد الدين المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم  
المعروف بابن الاثير المتوفى سنة 606 هـ 1210 م

يعود بترج صفة لسنة 606 على يد ابن اخيه  
محمد بن نصر الله ، وهو من النوادر الغريبة

### بيان الوهم والايهام الواقفين في كتاب الاحكام :

لعبد الحق الاردي ، تأليف الحافظ أي الحسن علي بن  
محمد بن القطر لغاسي المتوفى سنة 628 هـ 1231 م

مجلد ضخم يركب في أصله من مجلدتين يوحد منه  
في الحراة المجلد الأول بخط مغربي وسبوا مشه تعلقات  
لجماعة من العلماء في مقدمتهم أبو العباس أحمد ابن  
مبارك السطلماني .

من حصن والده أي العباس المتصور السبوه  
السبوه ع الشيوخ أحمد بن عبد الله الوركاني على  
حراة مسجدهم بمراكش بتاريخ عام 1011

### الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة :

لحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن  
أحمد أندلسي ، مجلد متوسط تام بخط مشرقي ، كتب  
بمس تلامذ المؤلف ، وقع الفراغ من نسخة عام 803 هـ  
من تحييس أحمد المتصور الدغلي على خزانة  
الرويين عام 1009 هـ وعليه حد يده

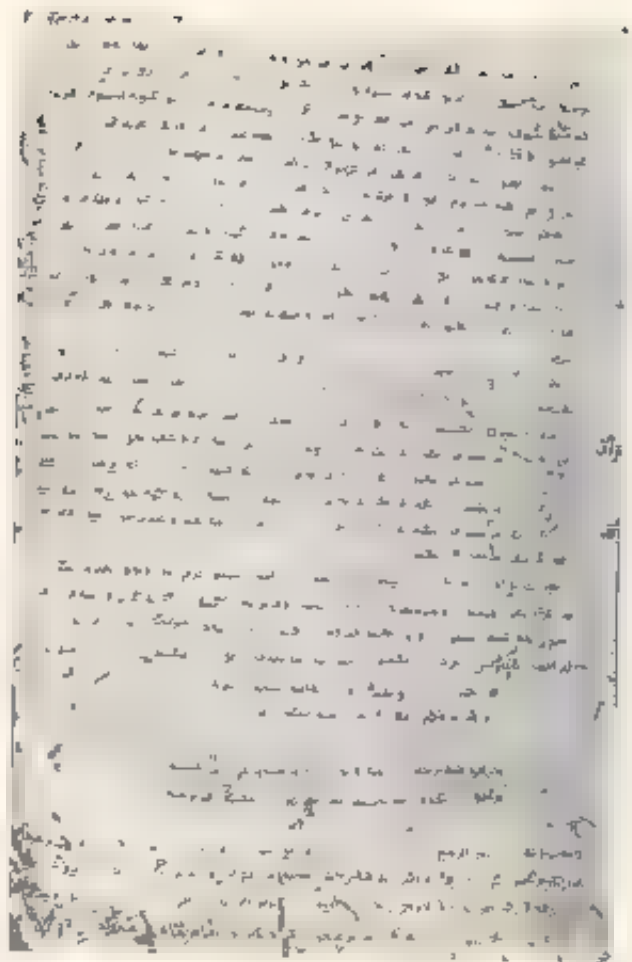
### شواهد التوضيح على الجامع الصحيح :

لسراج الدين عمر بن علي من المتن الشافعي المتوفى  
سنة 804 هـ 1401 م الموجود منه الجزء الثالث وهو  
خط المؤلف وجميع ما يهتم به بخط تلميذه الحافظ ابن  
حجر العسقلاني .

### فتح الباري في شرح صحيح البخاري :

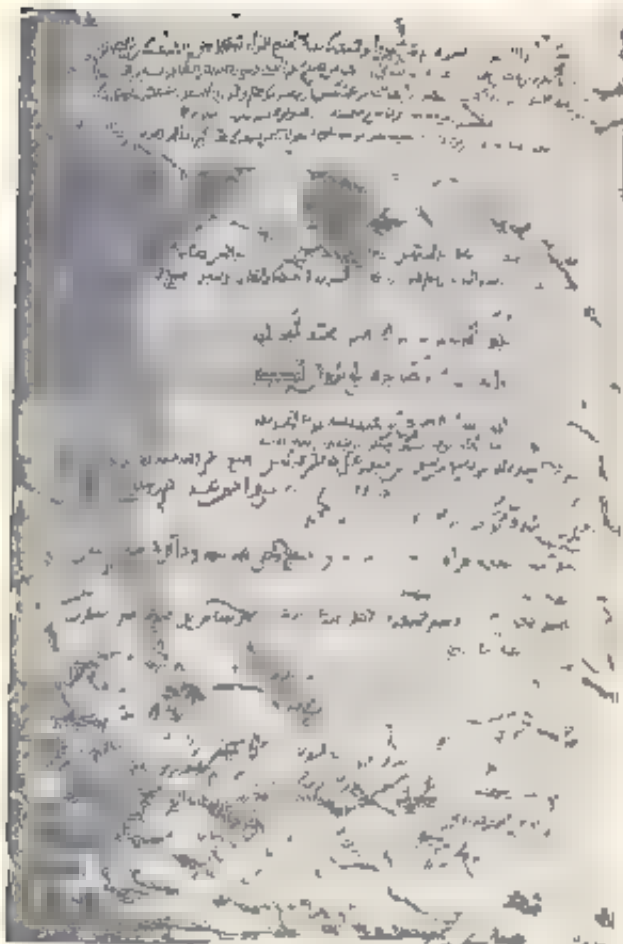
تأليف شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني المتوفى سنة 852 هـ 1448

من بحبيس السلطان أبي العباس أحمد بن محمد  
ابن الشيخ الوطسي عام 939 هـ .



## الصفحة الاولى من الجزء

الثاني من كتاب صير ابراهيم الغراري



## الصفحة الاخير

من الجزء المذكور

## لامد الأقصى في الاسماء الحسينية مع كتاب الاسمال :

كلامه لقصي ابي بكر بن العربي المعافري المتوفى سنة 543 هـ 1148 م . من النوادر مكتوب بخط محمد بن أحمد القافري .

وهو من تصنيف المولى محمد بن عبد الله علي خزائن الجامع الاعظم بكسلي في 13 ذي الحجة سنة 1168 هـ .

## الزهد والرفائق :

بإمام لحفظ الزاهد ابي محمد عبد الله المبارك المتوفى سنة 181 هـ 798 م سر صم بخط اندلسي وقع الفراغ من نسخه سنة 465 هـ من نوادر الخزائن

## ملابس الانوار ومظاهر الاسرار :

بؤلفه محمد بن قاسم بن داود السلوي الحزبي الثاني منه نقط وقع الفراغ من نسخه لو ثلثه عام 814 هـ ، خط مغربي جيد .

## سير ابراهيم بن محمد الفزاري :

لؤلفه ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفزاري أحد رجال الصحيح المتوفى سنة 186 هـ 802 م .

هذا الكتاب يشتمل في الاصل على خمسة اجزاء الجزء الثاني الذي بين ايدينا منه مكتوب في الرق وقع الفراغ من نسخه في شهر ربيع الآخر سنة 270 هـ .

وعلى هذا الجزء خط الامام المؤرخ خلك بن عبد الملك بن بشكوال وحط مالكه عباس بن ابيصغ المتوفى سنة 386 هـ وبقي الاجزاء الاربعة توجد بعضها في الخزائن كثيرة باندلسي وعد آخر من اسر النوادر بالحرارة من حقه مقدم خارج

## المختصر الكبير في الفقه

لاي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد فقهاء مصر المتوفى سنة 214 هـ 830 م نسخة منه بسمين على ثلاثين ورقة مكتوبة في ارقى خط اندلسي

## المقدمة :

رواية مضمون من سعيد الشوحي المتوفى في رجب سنة 240 هـ 855 م محط صم بخط اندلسي مكتوب بالسواك في رق الغزال .

## التمريع في الفقه المالكي :

لاي القاسم بن الحلاب عبيد لله ابن الحسين بن الحسن المتوفى سنة 378 هـ 989 م جزء بخط مغربي وقع الفراغ من نسخه عام 701 هـ .

وباول ورقة منه وثيقه تصنيف ابي عثمان فريس سنة 750 هـ .

قطعة من كتاب النوادر والزيادات على مساق المدونة في موضوع الاقرار :

لاي محمد بن عبد الله بن ابي زيد القيرواني المتوفى سنة 386 هـ 996 م

وهو من النخائل العربية في القدم ، كتب ومؤلفه ابي ابي زيد لا يزال بقيد الحياة - ويوجد من هذه النسخة من كتاب النوادر ستة عشر جزءا في رق الغزال

## التهذيب لمسائل المدونة :

تأليف حلف بن ابي القاسم البراذمي المتوفى سنة 438 هـ 1047 م

أجزاء اربعة مكتوبة بالسواك في رق الغزال .

وقع الفراغ من نسخ الجزء الاخير سنة 545 هـ

من تصنيف السلطان ابي المعالي ريدان بن احمد المصور عام 1018 هـ وعليه خط يده .

## الاعلام بنوازل الاحكام :

لاي سحر عيسى ابي الاصبع الجباني الترتبي أحد قضاه طيبة ومكاتبه الزيتون وغرباطة المتوفى بها سنة 486 هـ 1094 م .

## البيان والتحصيل لما في في المسفخرة من النوجه والتعليل :

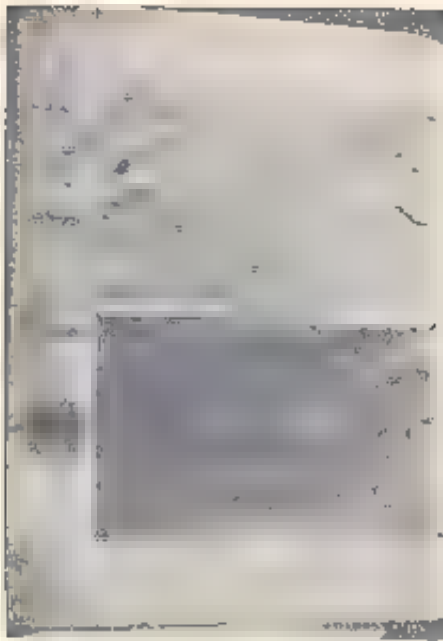
لاي الوليد محمد بن احمد بن محمد ابن رشيد المتوفى سنة 520 هـ - 1127 م . مجلد ضخيم مكتوب بالسواك في رق الغزال ، وقع الفراغ من نسخه عام 720 هـ .

من تصنيف ابي الحسن المرتني على خزامة مدرسة مدونة لاندلس بلس عام 728 هـ .

## الاحكام الشرعية الكبرى :

لاي محمد بن عبد الحق بن عبد الرحمن ابن عبد الله الاشعبي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة 581 هـ .





احدى صفحات كتاب  
النهار والحصول  
لأبي ربيع



احدى صفحات كتاب  
النهار والحصول  
لأبي ربيع



ما نطعم لده العشي حتى صرف الليل ، والكتاب جيسا  
ليس شيء أعز عندي من العلم ، فما أبتغي سواه انيسا

1185 م يعود تاريخ نسخه الخامسة والعشرين من شهر شوال سنة 664 هـ .

#### تأليف في الركاہ :

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى ابن أبجد البصري لقوم سنة 586 هـ 1190 م مكتوب بخط أندلسي جيد على ورق شاصري في آخره (اكمل الجزء في 26 ذي الحجة عام 698 بسنة حريه الله ) . وهو من اندلس المواتر .

#### شرح بيوع الفقه أبي يحيى بن جماعة القوسي :

لأبي سنة 712 هـ 1313 م - للشيخ الحافظ أحمد مدور عليه من أبي العباس أحمد بن تالم الجذامي نقيب المتوفى سنة 778 هـ 1377 م .

درع صغير بخط أحمد أعلام عباس الصوفي الكبير الممارف أبي عبد الله سيدي محمد بن عباد المتوفى سنة 792 هـ .

#### مجموع يحتوي على عدة تأليف :

لأبي الدين علي بن عبد الكافي بن علي السبكي المتوفى سنة 756 هـ 1355 م مكتوب بخط المؤلف وعلى بعض هوامشه حظ صلاح الدين خليل بن أيبك الصندي المتوفى سنة 764 هـ .

#### تفسير المرام في شرح عمدة الاحكام :

لأحمد بن أحمد بن محمد بن مروق المتوفى سنة 871 هـ 1380 م يعود تاريخ نسخه لربيع الثاني عام 996 هـ على يد منصور بن علي الناح .

وعو من تحسن محمد المنصور الذهبي على حرادة كلية ابن يوسف مراكش عام 1004 هـ وعنه خط يده .

#### طبق الارطاب فيما اقتطعاه من مسانيد الأئمة :

للسلطان سيدي محمد بن عبد الله المتوفى عام 1204 هـ 1790 م بخط شرقي وقع انقراغ من سنة عام 1204 وناو ائله تقريظ من علماء مصر .

بما اشترى لخزانة جامع الرصيف بفاس عام 255 هـ .

#### مجموع يشتمل على ما يلي :

(1) الموجز في النحو لأبي بكر محمد ابن السري السراج المتوفى سنة 316 هـ 929 م .

(2) كتاب الموقفي في النحو لأبي الحسن محمد بن محمد كيسان .

(3) كتاب الكتاب لأبي محمد عبد الله ابن جسر بن درسيه .

(4) كتاب النحو لأبي علي الحسن ابن محمد المعروف سمه .

(5) كتاب الخط لابن السراج المذكور

(6) شرح ما يكتب بالباء من الاسماء المقصور والاشغال ابن درستويه المذكور .

(7) مختصر المدكر والمؤت للمفصل ابن سلية .

(8) المقصور والمبدوء لعلام شطب

(9) كتاب العروض لابن السراج المذكور

(10) كتاب القوافي لأبي القاسم الطيب ابن علي التميمي

#### شرح الابضاح لأبي علي الفارسي .

تأليف عبد القاهر ابن عبد الرحمان ابن محمد العرجاني المتوفى سنة 471 هـ 1078 م .

اموجود منه عندنا اجزاء الأول والثاني والثالث وعلى الصفحة الأولى لكل جزء منها شهادة بخط أبي الحسن علي ابن أبي طالب روح بن أحمد اسهرواني تاريخ 587 و 588 بقرقة عليه .

#### النكت في تفسير كتاب سيبويه :

لأبي الحاج يوسف بن عيسى الشنمري المعروف بالاعلم المتوفى سنة 476 هـ 1084 م .

وهو من الغرائب التي لا تكاد تعرف في مكان آخر .

#### المسائل والاجوبة في النحو :

لأبي محمد عبد الله بن السيد البطلبوسي المتوفى سنة 521 هـ 1128 م .

جزء ضخم بخط معربي وضع الفرغ من نسخه عام 974 هـ .

#### شرح المقدمة الحروفية في النحو :

لأبي النحاة بالاندلس أبي علي عمر الادي الشهير بالشلوبين المتوفى سنة 645 هـ 1248 م .

من تحببى أبي الربيع سليمان الككالي على  
خزانة القرويين .

الإيضاح شرح الفصل للزمخشري في النحو  
لجمال الدين أبي عمرو عثمان ابن الحبيب المتوفى سنة  
646 هـ 1249 م .

كتب عليه أنه بخط الاستاذ المفضل ابن حناني  
المتوفى سنة 781 هـ .

شرح تسهيل التوائد وتكميل المقاصد في النحو :

كلاهما لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله  
المعروف بأبي مالك البصري الحناني النحوي المتوفى سنة  
672 هـ 1274 م .

من التوائد

المهادي في الاعراب الى طرق الصواب :

لمحمد بن أبي الوفاء بن أحمد الموصلى المعروف بأبي  
القبيصى من أهل القرن 7 هـ .

في أوله اجازة بخط المؤلف تؤذن بدراسته لمناخه  
حالد بن عمر بن محمود ابن محمد بن حمزة مؤرخة  
لأواخر شهر ذي القعدة عام 626 هـ .

يعود تاريخ نسخة ليلة العشر الأولى من شهر  
ذي القعدة عام 612 هـ

لا ذكر له في كشف الظنون ولا في قبوله ولا عند  
مروكلمان ، وترجم مؤلفه القنطري في الاسماء ج 1 ص 77  
وقال أنه كان بعد 580 والسيوطي في النسخة 112 وقال :  
كان موجودا سنة 610 ولا يبعد أن تكون نسختنا هذه  
هي النسخة القريضة في التوحيد من هذا الكتاب ، وفي  
معهد المخطوطات بالجامعة العربية ( الكافي في شرح  
المهادي في النحو والصرف تأليف عبد العزيز بن محمد بن  
أبراهيم ، مرغ من سببه سنة 654 .

فعلله شرح لهذا الكتاب .

شرح الحمل للزجاجي :

لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد العافقي المتوفى سنة  
716 هـ 1316 م .

وهو من الكتب الحسنة على طبعة مكنس .

التفصيل والتكميل في شرح الفهيد ( لابن مالك ) :

تأليف أبيه الدين أبي حبان محمد ابن يوسف بن علي بن  
يوسف بن حبان العربطى الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ  
1344 م .

الانفاظ في اللغة :

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق الشهير بأبي السكيت  
المتوفى سنة 244 هـ 859 م سفر ضخم اشتمل على  
حرائر بخط أندلسي في الرق .

الناسخ :

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة 255 هـ  
870 م جزء مكتوب في الرق بخط أندلسي عبارة عن  
تاريخ النسخ من بقايا نسخة تامة كانت بالقرويين .

من مصنف السلطان أبي العباس أحمد المريني  
على خزانة جامع الأندلس بغاس عام 792 هـ .

السماء والعالم :

تأليف النحوي المتوفى أبي عبد الله محمد بن إبان سيد  
الشمي القرطبي المتوفى سنة 354 هـ 965 م

الموجود منه عنقدا السفر الثالث في اللغة وهو في  
مجلد ضخم مكتوب بالسواك بخط أندلسي .

من تحببى الوزير أبي الحسن علي ابن أبي  
الحجاج يوسف بن زياد الوطاسي بتاريخ عام 855 هـ .

مختصر كتاب العين :

للإمام الحنفي اللغوي أبي بكر محمد ابن حسن الزبيدي  
الأشعري المتوفى سنة 379 هـ 990 م .

نسخة تامة اثرية قدسية كتبت بالسواك في الرق  
تراجم عناوينها بالخط الكوفي المذهب وبهوامشها  
تعليقات وطرر بخط كاتب الأصل منقول من نسخة  
الاستاذ أبي محمد بن السيد الطليوسي المتوفى من  
سنة الحكم استنصر بالله التي بخط المؤلف .

وقد طبعته وزارة الشؤون الإسلامية قوم نصه  
وعلق حواشيه وقدم له الاستاذان علاء القاسي ومحمد  
ابن تاييت الطنحي

المقصود :

لأبي العلاء مساعد بن الحسن الربيعي الموصلبي البغدادي

المتوفى سنة 417 هـ 1026 م يعود تاريخ نسخ الكتاب المشار اليه لسنة 969 هـ على يد عبد الله بن عمر اللدغي .

وهو من تصنيف احمد المنصور الذهبي على حراثة كلية القرويين العاربة وعيه خطيده .

#### خلق الانسان في اللغة :

لاسي محمد ثلث بن أبي ثلث عبد العزيز اللغوي وراق لسي عبده ومن أصحابه الحلة .

سفر ضخيم بخط لندلسي صحيح مثكول

وقع الفراغ من نسخه عند نهاية القرن السادس هـ

#### ديوان الحماسة :

لاسي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة 231 هـ 846 م

سفر ضخيم بخط معربي واضح وقع الفراغ من نسخه عام 1002 هـ كان ملكا للمستوصي، ابن امير المؤمنين مولانا اسماعيل الطوي المتوفى سنة 173 هـ وبأوله ورقة منه طابعة الخاص .

#### البرهان والعرجان والعبان :

لاسي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة 255 هـ 869 م لا تعرف من هذا الكتاب التقييم نسخة في أي بقعة من العالم على شدة غناية القاسي بالسبب عن آثار الجاحظ .

وقد اهنت وراة التهذيب الوطني بالخراب صورة من هذا الكتاب لمحمد المصطوفات بالجامعة السنية سعد حصره في البرهان ابره رئيس قسم المحفوظات بالمرانة العامة بالرباط وكان اخير العثور عليه دوي عظيم في الأوساط الانسية .

#### الامالي :

لاسي بكر محمد الحسن بن دريد الاردي المتوفى سنه 32 هـ 933 م

يعود تاريخ نسبه لشعبان 641 هـ وهو من أغرب المراتب التي لا نعرف لها وجود في مكان آخر .

#### ديوان أبي فراس الحمداني :

لصاحبه الحارث بن سعيد بن حمدان الامير الشعامر

المتوفى سنة 357 هـ 968 م نسخة جيدة صحيحة كتبت برسم حراثة احمد المنصور سنة 979 هـ على يد كاتبها علي بن منصور الشيفلي أحد رؤساء دولته

من تصنيف احمد المنصور على حراثة انقرويين عام 10.1 .

#### ديوان :

لاسي القاسم محمد بن هاشم بن محمد ابن سمعون الاردي الاندلسي المتوفى سنة 362 هـ 973 م يرجع تاريخ نسخ الديوان المشار اليه لسنة 1002 هـ على يد الحسن ابن احمد بن محمد لحشبي انطبيزي

#### حكمة المخاضرة في صناعة الشعر واتواعه :

لاسي علي محمد بن الحسن الحاتمي المتوفى سنة 388 هـ 998 جزلان شحمان الاول واشتات فقطع بحظ معربي وقع الفراغ من نسخ الجزء الاول في شعبان عام 990 هـ على يد ابراهيم بن محمد لعسلي الشهير بالوزير ،

#### قطب السرور في وصف الابداء والعمور :

لاسي اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرفيق أو ابن الرقيق المتوفى بعد سنة 417 هـ 1026 م حسب ذكر الرزكلي في كتابه ( الاعلام ) وقيل كحالة كان حيا سنة 388 هـ وعند بروكلمان انه توفي سنة 383 .

#### حريدة القصر وحريدة العصر :

لاسي حامد محمد بن محمد بن حامد الاصغفاني المتوفى سنة 597 هـ 1201 م انطيس والسلاس من نسخة اصلها في سنة اسفار كتب اسفلس منها برسم حراثة لمصور الذهبي وعليه خط بده بالملك له .

من تصنيف احمد المنصور المذكور عام 1001 على حراثة شرويين

#### مختصر الاغانى لامي العرج الاصبغاني :

تألف أبي الربيع سليمان بن عبد الله بن عبد المومن الموحدي المتوفى سنة 604 هـ 1207 م .

وهو من أغرب المراتب التي ما سمع بها سامع ولا تحدث عنها محدث .

#### الموحد عندنا منه الجزء الاول

يعود تاريخ نسخه لسنة 607 هـ .



## نزعة الانصار في محاسن الانصار :

للهاء الدين زهير بن محمد بن علي المولي العتكي المتوفى سنة 656 هـ 1258 م .

لا ذكر له في كشف الطون ولا في ديوانه ولا في مجمع المؤلفين .

## ديوان شعري :

لاند الدين ابي حسن بن محمد بن يوسف الاندلسي ، المتوفى سنة 745 هـ - 1344 م .

## رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة

شرح مقصورة حازم القرطاجني التونسي : للشريف ابي القاسم محمد ابن أحمد النسي المتوفى عام 760 هـ 1359 م .

مجلد ضخيم مغرمي بلغ الغاية القصوى في الجمال وانحرجه الفقيه .

## ريحانة الكتاب ونجعة المنجاب :

تأليف ابي عبد الله محمد بن عبد الله لسان الدين بن الخطيب السلطاني المتوفى بقاس سنة 776 هـ 1375 م .

سفر واحد اشتمل على خزائن الرابع والخميس لحد مغربي ، وقع الفراغ من نسخه عام 1119 هـ .

من تصنيفي السلطان ابي الربيع مولاي سليمان على حرائه جامع الرصيف عام 1217 م .

## كتاب التاريخ .

لابي عمر خليفة بن خطاب بن خليفة ابن خياط الشيباني بمصري البصري المتوفى سنة 240 هـ 854 م بيقدي من ولادة الرسول وينتهي في سنة 232 هـ .

رواية مكي بن مخلد بن يزيد القرطبي الاندلسي المتوفى سنة 276 هـ .

يعود تاريخ نسخة لشير ذي لخمعة عام 477 هـ .

وهو من العرائب التي لا يعرف لها وجود في مكان آخر .

## التيار المغرب في اخبار الاندلس والمغرب :

لابي عبد الله محمد المراكشي المعروف بمن مذكرى المتوفى نحو سنة 695 هـ 1295 م .

موجود منه عندنا الجزء الثالث الذي يتسدي بحركة شافعين لقتال الموحدين في شهر جمادى الاولى من عام 533 هـ وينتهي بأخبار 664 هـ .

يوجد من هذا الجزء ثلاث نسخ بالاسكوريال ولندره وبدرين ولكن هذه النسخة تشتمل على اريد من ملته ورثة لا توجد في أي نسخة أخرى

## الدبل والكتابة لكتابي الموصول والمصلة :

لابي عبد الله بن عبد الملك تصني مراكش المتوفى سنة 703 هـ 1304 م الجزء الاول مكتوب بخط اندلسي ، ابردت به خزانة القرويين .

## العمر وديوان المتدا والخبر :

شرح ابن خلدون : لابي زيد عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون المتوفى بمصر سنة 808 هـ 1406 م .

الثالث والخامس من النسخة ذات الاسفار السبعة التي جيسا ابن خلدون على خزانة جامعة القرويين بتاريخ شهر صفر عام 799 هـ وعليها خط يده .

وقع الفراغ من نسخ الجزء الخامس سنة 791 هـ على يد كاتبها عبد الله بن حسن الشهير بولد الفاخوري قال نفسه وهو الامل المعتمد لؤلفه ابقاء الله تعالى وجمع به .

ورد الشهي المعطش في فتح العرائس ( ارجوة ) لابي المحاسن يوسف بن محمد الشوفري في آخرها بتريط عليها مؤرخ في ثامن عشر دي القعدة عام 1101 هـ لعصر المظالم ابي اسحاق ابراهيم بن ابي بكر زد السوسي .

وترجع قيمتها الى ما بها من وصف تاريخي لاسترجاع مدينة العرائش والتقرطن اللذان بأخرها بخط صاحبها وهذه نسخة فريدة لا تعرف لها نظيرة بحل آخر .

## ديوان نسخ اصول املاك المايح :

حرفان ضمن تضمن وثائق قانونية في ثل اصول املاك ابراهيم بن بلاد جبر بارم اسيفي ثمة من قبل روجة السلطان جولانا اسماعيل ام مولانا زيدان عام 111 هـ . وعما من الاصول المهمة في وثائق احزانه .



### خلف من عصب قريش :

لأبي بن عمرو بن الحافض المدوني المتوفى سنة 195 هـ 810 م .

### مجموع يشتمل على ثلاثة كتب :

لأبي عمر يوسف ابن عبد الله القرطبي المتوفى سنة 463 هـ 1071 م :

1 من عرف من الصحابة بالكتابة ولم يوقف له على اسم أو خلف فيه .

2 أسماء المعروفين بالكتابة من التسعين ومن بعدهم .

3 من لم يوقف له منجم على اسم ولا عرف بعير كتابة

وهو من أغرب العرائب وأندر التوارد وقد ألف بعد الاستقصاء لأنه يحيل عليه .

### طبقات الفقهاء الشافعية :

لأبي زكرياء يحيى الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي المتوفى سنة 676 هـ 1277 م .

وهي ملخصة من طبقات ابن الصلاح وبعض أوراها مكتوبة بخط الإمام السبكي

### طبقات القراء :

لمحمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالذهبي المتوفى عام 748 هـ .

وهي من أندر التوارد التي لا تكاد تعرف في مكان آخر بأخرها أجازة من المصنف بخطه لحفيد الحفاظ أبي سحاج أنزى

### الطبقات الكبرى :

لأبى الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة 771 هـ 1370 قطعة منها مكتوبة بخط مؤلف

### المسند الصحيح الحسن في مآثر أبي الحسن

( أي مآثر أبي الحسن علي بن أبي سعيد عثمان الأرمي ) :

لمحمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب التلمساني المتوفى سنة 782 هـ 1380 م كانت توجد منه نسخة غريبة في الإسكوريال قبل غزو الاستاذ إبراهيم الكتاني بمكروت

على ساحتها هذه وبما يلاحظ أن نسخة الإسكوريال تنقص الورقة الأولى الموحدة في هذه النسخة ، يعود تاريخ نسخها لشهر رجب سنة 1124 هـ على يد إبراهيم ابن عمر الهشتوكي .

### مصحف النساء المسلمات وذكر الموفقات بنهن والعابدات :

لأحمد بن أبي بكر أحمد الحنبلي القادري المتوفى سنة 844 هـ 1440 م ترجمة السخاوي في الموء اللامع وقال أنه يعرف باسم الرسم ( ج 1 ص 249 - 250 ) نسخة بخط المؤلف أتم تحريرها من المبيضة سنة 844 هـ

### الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة :

لأبراهيم الدين عبد القادر الجبري الحنبلي كان حيا في أواخر القرن العاشر الهجري وقع الفراغ من تأليفه سنة 979 هـ

من تصنى أبي العباس أحمد المنصور عام 1001 هـ وعليه خط يده .

### كتاب الأخلاق ويسمى أيضا نيقوماخيا :

لشيخ الفلاسفة والمفكرين أرسطو المتوفى سنة 322 قبل المسيح اشتمل على مقالات 11 وبلى المقالة الأخيرة منه مقالة في المدخل إلى علم الأخلاق يضمن فيها ليقولاًوس كما مطالعة لمدخل المذكور والكل بخط عربي صحيح وقع الفراغ من نسخ الجميع سنة 619 هـ .

### مقالة في الاسم والمسمى :

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطيطوسي المتوفى سنة 521 هـ 1127 م .

### تأليف في السياسة :

لأبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي القروي يعرف بالرازي المتوفى سنة 489 هـ 1096 م .

وقع الفراغ من نسخه عام 843 هـ توفى على يد عيسى بن عبد الله العوسجي .

من بحيسى أحمد المنصور الذهبي عام 1001 على حزانة اقرويين

### كتاب في السياسة مما يحتاج اليه الملوك مع فصل في الخلافة :

لأبي العباس وليد بن محمد التدمري



### مناهج الفكر ومناهج التعبير في عجائب مبتدعات

المصور وغرائب مخترعات الفطر :

لجمال ظهين محمد بن ابراهيم بن يحيى الاتصاري

الكتبي المعروف بالطوطاط المتوفى سنة 718 هـ 1318 م

الجزء الرابع منه في الفلاحة .

### ورقات في علم الفلك :

يظن انها من كتاب المحسني الذي هو ام الكتب التي  
تلفت في علم الفلك ، عددها 16 ورقة مكتوبة بالسواك  
على رق القفال وفي ضمتها عدة اشكال هندسية رسمت  
بدقة واتقان .

### الزيج القويم في فنون التمهيد والتقويم :

محمد بن ابراهيم لعلة المعروف بالفزاري المتوفى سنة

180 هـ 796 م .

### مقالة في الادوية المضمونة المحرية :

لصالح بنوس ترجمة حسين بن اسحاق المتوفى سنة 260 هـ

873 م يعود تاريخ نسخها لشهر جمادى الاولى عام

683 هـ .

### الادوية المعردة

لابي جعفر احمد بن محمد بن محمد المعروف بابن

الاشعث المتوفى سنة 365 هـ 975 م .

### التيسير في المداواة والتدبير :

لابي مروان عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن

مروان بن زهر المتوفى سنة 557 هـ 1162 م

الفه لاميير المؤمنين عند المؤمنين بن علي الموحدي المتوفى

سنة 558 هـ

### القانون المفيد في علاج الحصى بقول سديد :

لجعد القتي بن ابي سرحان مسعود الزموري .

الفه لاحمد المنصور السعدي

وتكر في مقدمته انه ابتدا دراسة عن الطب على

ابي محمد قاسم بن محمد الغساني الملقب بالوزير سنة

994 هـ .

### الادوية المعردة :

لابي جعفر احمد بن محمد بن السيد الشافعي المتوفى

سنة 560 هـ 1165 م في حزيران ، عشر على الصلوة

الاول منه في المكتبة الناصرية بتلكروت

### جامع معررات الادوية والاعذية :

لابي محمد عبد الله بن محمد بن السيطر المالقي المتوفى

سنة 646 هـ 1249 م وفتح الفراغ من نسخه عام 800 هـ

بخط مقريبي من تحييس السلطان مولاي الرشيد جلي

حزاة المسجد الاعظم بفاس عام 1082 .

### منظومة رجزية في علم الطب العام :

لابي بكر بن الطفيل محمد بن عبد الملك القيسي المتوفى

سنة 581 هـ 1186 م رجز مرتب على سبع مقالات

يتجاوز عدد ابائته 7700 .



# دعوة الحق

كعبه - و ، الفكر والأدب ، في الشرق والغرب ،  
وثيقة للناس وأما

وبعد استطاع القراء ، في كل مكان ، أن يلاحظوا  
مضى الجهد المرموق الذي بذل لجعل هذه الحقبة ، التي  
يعيش عنها الناس المعهود ، الذي يتم بأصله الفقه ،  
أعمق النظر ، وتزارة الفائدة ، ملتقى أقطاب الفقه  
والأدب . من ماضي عديم لآلهم في حقولهم  
سمر من أسجده في موطن « الحق » وحب من  
يصحح ارتكاف ، ونوم المعوج

ولا عرو ، فقد أسقت هذه الحقبة إلى الوجود  
وهي تحمل « دعوة الحق » وسب على الهوى من أول  
يوم . وحب الوع دائرة بتتبع واستوحيه . يسر  
الأدهان ، وتهدب الأفكار ، وتحمل مريضة صافية  
وفصالي جهدها أن يصل على نشر آداب الإسلام ،  
ر ملها حادثة نية من كل نفس ، وأصحه من كل  
عموق ، تغذي « بالحق » على إبطال فهمه ، فذا  
هو راق ، كما كان رائدها الكشف عما الحق بالدين  
من بدع ومخالفات ، مفررة حقائقه على وجهها الصحيح  
داعبه إلى الفلاح يلقى هي أرفق ، وادعى إلى القبول

وقد حرص من ركب على تعيين الصلوات  
بروحه والفكر به بين أعضائها في الشرق والغرب ،  
وهكذا ، فقد استقطبت حولها دعوة مختارة من الباحثين ،  
ومجموعة من رجال الفكر والأدب ، الذين أركز  
حب ، لدرس في هذه البلاد ، وكسرو سمع ، و  
سعره ، وبعثوا للنفس طرائق الكمال ، محاولين  
اتصال هذا الوطن الغالي من حروب الفصح والانهلاك

« دعوة الحق » من المشاريع السرد في عصمت  
باعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في بداية  
الاستقلال ، وهي قرب الأعمال المبرورة العجيبة إلى  
الخير الخالص المخلص

و « دعوة الحق » مدت فرائدها كإن يشكوه  
المعروف بهذا الاستقلال هي الميدان الثقافي والفكري  
ر دني ، وتحمل المسؤولون عن وزارة الأوقاف  
حروب للإسلامية في ميل إيرادها من عالم اندمى  
في ديا الواقع صعوبات مادية وأدبية ، ذلت عقباتها  
معظم قسم الأمة التي أدركت النعمة ، وأدركت  
سبل حجاب محتر وم حصي ساكنه سلمي .

و « دعوة الحق » على نوم سبال

د لاهم كك بهم كك

ولقد سلحت « دعوة الحق » من عمرها العديد ،  
من الله ثماني حجاج ، عرفه الصراة عن صرتها  
سحبه أوعية المفكر في هذه البلاد . تلك السحب  
مؤممة في رسم صاحب دأبه بحصة وعرب  
« لأحد » ، من بها فصح درجتها  
جميع ك . « عمر من صاحب بيتها ندين  
يعتدون - طعا - عن الثقافة الصالحة ، التي اندرأت  
البحر العميقة التي يتناثر بالأمم الفصح ، والساق  
الواضح والمعي الفحل ، فلا تقل الشاب ذوهم ،  
ن . « ربح سعيهم فتحهم منهم محال  
الدراسة لصفة ، والبحث السحب حتى أصبحت بذلك

في حليمة  
الهدية



والجديسة



عاملين على حركة البعث والشور ، فاجتثوا شجرة هذه  
 الأرواح ، أو كادوا ، وأرسلوها ( كلمة طيبة ، كشجرة  
 صلبة ، صلبة ، وبشرعها في صماء ) كرس عدا  
 انقلب ، وطبيعة الروح ، ومبعث حرارة تبعث اندفعا  
 في القلوب ، فتدفعها الى الأمام ، وسلاها بالامل  
 والرحمة ، مما شيد لهذه المحلة ، التي تعمل لأفراح  
 الحياة الفكرية غنى فواعد ثابتة ، وأصول متجدة ، صرح  
 مجدها جلال هذه أسوات الثمان التي تعبر تاريخ  
 بهجة ، وثران فكر انماي خلاق

كما انها قومت المدح والأوهام ، وما تنق حـ  
 لإسلام من ترهات وإباطين ، وانكر من بدنيات وحفائق  
 وكثفت الطاء عن السرائر ، فمن بدت البهجة من  
 قواهم ، وما تخفي صدرهم أكثر ، فذهب الباطل  
 راحقا ، وتبقى كلمة « الحق » هي العنا

واهتم بما يحيط بهذا العصر من مشكلات عديدة  
 ومعضلات ذوقه ، فحللها بحبلا علميا على ضوء التفكير

العوي العويم ، والتعبير الدقيق المهدب ، اللذين  
 يستلهمان وروح الإسلام ، ومقتضيات التطور ، حتى لا  
 يبقى الفكر الاسلامي في عزلة عن اية مشاركة في نيار  
 الحياة العالمية ، لأن احوال العالم - كما اراد الله -  
 هي تجدد مستمر ، وجاحات الناس في توسع مطرد ،  
 وعولهم في نمو متكامل ، فشرعهم لا ينفك بهم عند  
 دمع واحد ، والا كانت الحياة جامدة هامدة ، ولأمر ما  
 يبعث الله على رأس كل مائة سنة من سجد بهذه الامة  
 امر ديبها

بعد شرمه - في غير هذا المكان - من اشادة  
 وسوية « بدعوة الحق » من مختلف انعماء والادباء ،  
 ومن شتى الهيئات الرسمية وغير الرسمية في كداحس  
 واجارج لنما بضعتا على موحدة العمل ، ومساعدة  
 بسود

ومدحه شهدت لها خرائتها  
 و « الحق » ما شهدت به « الأكفاء »

# ندوة : النادي الأدبي وفنونه

## ومن كبرالا الهند .

كتب ابي الشيخ عمر فاروق مزبوي رساله يحبرها  
في ر بكر الامدرسة عريية عاية ، قسم كثيرا من  
طبه ، الاساتيد وقد اطلعوا على مجتبا في بعض  
مخات ووجلوها خافعة بالمفلات المنفعة واسحوث  
المنفعة المتنوعة ، راجين منا ارباب حص الاعداد حتى  
ينسى لهذا السند ان يصح على احوال اخوته المسمين  
بالمغرب العربي

\* \* \*

## الهند .. ايضا ..

نوصف من النادي الادبي بواسطه المعتمد الانساد  
محمده بن محمد برماله تيسر الى ان طلبة دار العلوم قد  
اسوا ناديا لهم عند ثلاث سواب تحت المراف الامتاد  
وحيد الرمال الكبرابوي ، ويضم هذا النادي 180 عضوا  
يحتضرون كل اسبوع لالقاء اصحاب والمفلات وقالت  
الرساليه :

لقد تمسنا برواية سجله « دعوة الحق »  
العراء التي وحدها عدد حص اهدافنا طلبة افريقية  
فرحت جميع اعضاء النادي في الاستعداد بالمحنة ، نرجو  
من سيادتكم ان تنقصوا باوصال الى النادي

## باكستان :

\* \* \*

ومن السيد عبد العطار حسن ، عميد جامعة  
التعليمات الاملاية باكستان .  
( رأت عند احد الاحرار محكم لعراء « دعوة  
الحق » التي تصدرها الدولة الفسه بر كية وعجبي

مبدأ ان صدر اول عدد من مجله « دعوة الحق »  
وادارتها تتلقى رسائل عديدة ، نفس المثلث والعطر ،  
من حتى اطعنا المنفعة بمختلف الاقطار لعرييه  
والاملاية ، وحتى الاجه سواء من افراد لامعين  
مبرزين في ديد الفكر والادب او من حبا سبه زعيم  
رسمه وكل هذه الرسائل سويه ، سادة : تشجيع على  
السير فندما نحو الرحلة المثلى التي تؤتيها مجله  
« دعوة الحق » التي استمد على انقوى والخير المنحص  
من اول يوم

رسمنا ان نشر فيما يلي فقرات من رسائل لا نحصى  
ملقبته من اصحابها خلال هذه الفترة من حياء محبة  
وعمره العديد ان شاء الله

## سن الطليين

تسلمنا رسالة رديعه من قصيدة الامتاد محمد امور  
رسمنا دار الكتب لمعهد هداو العربي بالقلبيين  
بكر محبت عني سايها بالدراسات الاملاية التي  
تقعها بافلام علماء محققين درمو حقيقه الدين الاملاية ،  
ثم قدموه في اسلوب واضح مشوق ، كما ينسى على  
احتماما باحوالنا مسمي الفدين ، وبلاخص على طلبة  
العلم بمعهد هداو العربي وقروعه لندوة بجمعية افانه  
الاسلام كما تقول الرسالة بان اطنة يستفيدون مما  
تشره « المحقة » التي توضع في المكتبة العامة للمعهد  
منه شهر ، ثم توصل الى المكتبات الفرعية بعم البيع

حبها الشديد للدين والعلم وما فيها من المثالات البراعة  
والبحوث العلمية بأقلام فحول العلماء ونوابج الكنايب  
من العرب وغير العرب ، مما جعلني أطبع إلى إعدادها  
الآن (

ایسراں :

القراقي :

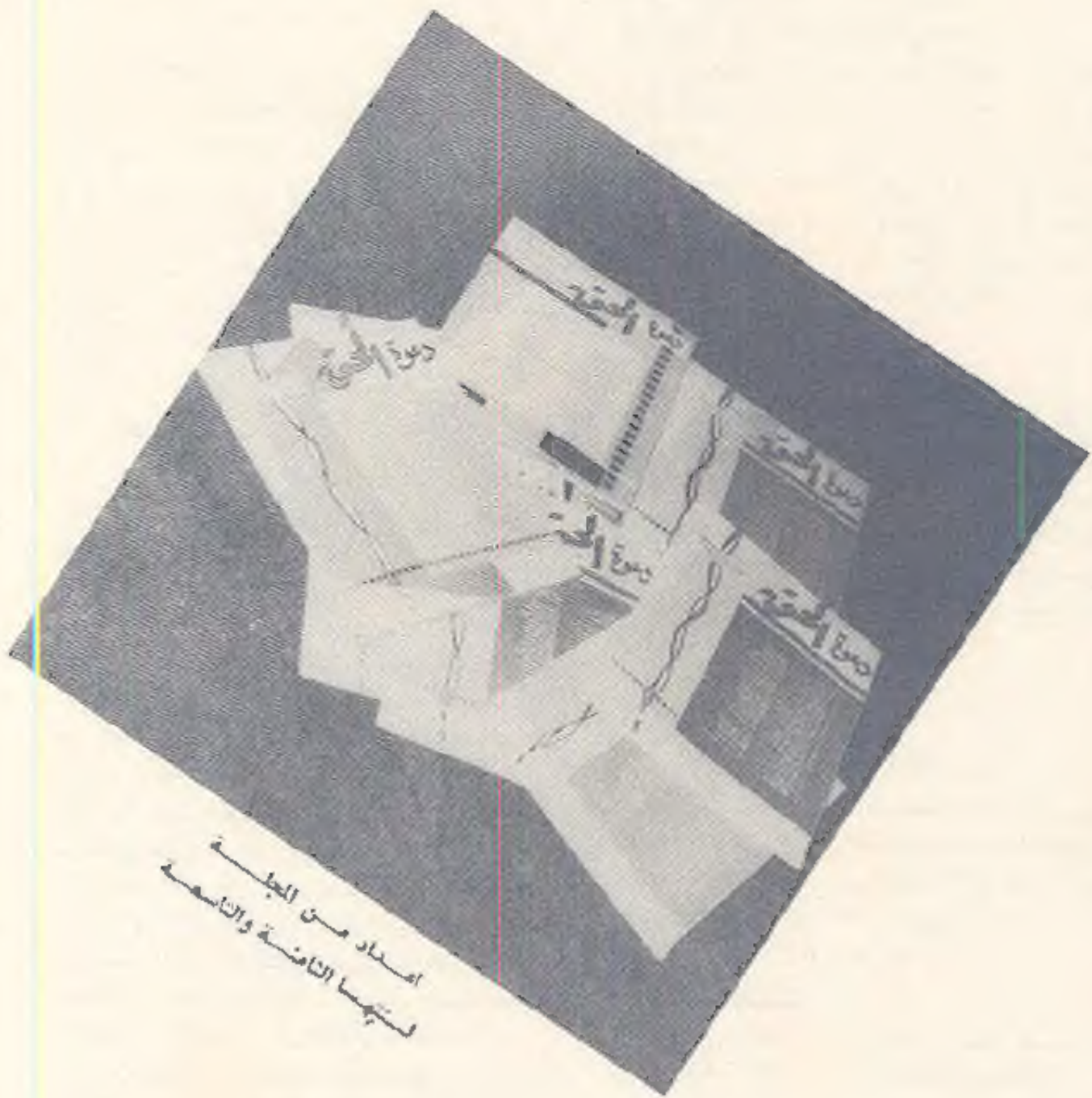
ومن العراق ايضا كتب لأسرة محمد رضا  
الدين الاديب الشاعر العراقي المشهور ما يلي :

الكويكب

**روم-سا :**

يوغسلافيا :





اعداد من العجالة  
لستيسا النافسة والناشطة

وموادها الفنية ، وقد صورت ارتقيها لأفراح بوصولها ،  
فاخرجها بيدي من صندوق البريد . . . \* \* \*

### لبنان :

- ومن الدكتور عبد الله الطباع رئيس مصلحة  
دار الكتب الوطنية بالجمهورية اللبنانية :  
( اطلعنا على اعداد من مجلتكم الراقية « دعوة  
الحق » فوجدناها على كثير من الجهد في المادة  
والاخراج ، وتمتاز بما تحويه من الموضوعات ما يجعل  
لها طابعا فكريا متميزا في حقل الصحافة العربية . . ) \* \* \*

وتحدث الأستاذ الدكتور بولس سلامة من لبنان عن  
رايه في النهضة الادبية بالمغرب العربي وايضا في  
مجلة ( دعوة الحق ) :

فاجاب الأستاذ سنكورا :

« النهضة الادبية المغربية تبشر بمستقبل باهر ، اما  
مجلتكم الزاهرة ، فقد اطلعت منها على عدد واحد ،  
فاذا صح ان الكتاب يقرأ من عنوانه فمجلتكم وكتابتها  
في مستوى لا يتخلف ولا يتحدر عن المستوى الراقي في  
الاقطار العربية الصاعدة ، والي اتنى لادباء المغرب  
الشقيق افضل ما يتباد اديب محب لآخوته على جهد  
الديار \* \* \*

### من الجمهورية العربية المتحدة - القاهرة :

حمل أينا البريد رسالة رقيقة من الأستاذ احمد  
انور الجندي ، يهنئ فيها مجلتنا واسرتها بمناسبة  
دخولها السنة الثامنة من عمرها المبارك .

وفضيلته اذ يبارك خطوات المجلة العاملة في دنيا  
الاسلام والبحث والدرس ( يرى انها - وهذا من لطفه  
حفظه الله - اعظم مجلات المغرب العربي ، بل انه لا  
يوجد في الشرق مجلة في مترواتها من حيث جمعها  
للقنن المختلفة ، وللكتاب القادرين ، وتسبق ذلك  
كله في باقة دأثة ) احمد الجندي \* \* \*

ومن القاهرة - ايضا - من رابطة مركز ابو تشت  
جاء في رسالتها :

اهدت الينا مقارة المملكة المغربية بالقاهرة ، عددا  
من مجلة « دعوة الحق » الغراء ، فسررتنا بهذا العدد

مجلتكم وازمالها الينا بالاستمرار ، وذلك لانها مع  
مقالاتها الفريدة ، واخبارها النادرة ، نفيدنا كثيرا في  
اعمالنا اليومية في هذه البقعة الامامية ( \* \* \*

### ومن سوريا :

الأستاذ ياسين رفاعية سكرتير تحرير مجلة  
« المعرفة » بالجمهورية العربية السورية كتب الينا رسالة  
رقيقة يقول فيها :

بعد غياب طويل اعود لاتصل بكم معذرا جدا  
بهذه العودة ، واسمح لي ان اشد على يدك لهذا التطور  
القيم لمجلة « دعوة الحق » والتي ارجو لهما دوام  
الأزدهار \* \* \*

### من سوريا ايضا .

كتب الينا الأستاذ الدكتور محمد احمد حيدر رسالة  
رقيقة تتضمن عواطف ومشاعر تحو مجلتنا ، ويقول :  
« اني لتفخور جدا بهذه المجلة لكونها ذات نزعة  
اسلامية سرفقة مبتدلة ، وقد حققت هذه المجلة للعالم  
العربي في مغربه ما يصبو اليه من نزعات دينية وادبية  
وعلمية وفكرية . لذلك اطالع اكثر مقالاتها بشغف ،  
واشعر في اكثر الاحيان ، وكأني في ربوع المغرب  
العربي المحبيب اتسم غيري ، وانطلق الى جميع ما فيه  
كأنما جمع في لوحة مغبرة واحدة ، وهذه اللوحة  
معلقة في ذهني ، ويضرب عليها صفة الصور . . » \* \* \*

### ومن دمشق :

وصلتنا رسالة رقيقة من نسيبة الدكتور زكي  
المحاسني مدير التراث القديم ، ودائرة المعارف في  
وزارة الثقافة والارشاد القومي بالقطر السوري يشي  
فيها على مجلتنا ، ومن جملة ما جاء في رسالته :  
« طربت ولعب نظري على الالوان الجميلة  
الزاهية في عدد نوفمبر 64 من « دعوة الحق » في حللتها  
القشية الجديدة ، ولست اذك في ان هذا اثر من آثار  
التراث فيها . »

ونقتطف من هذه الرسالة العبارة التالية :

« اني لست العمل الدائب وراء كل صفحة من  
صفحاتها اللوامع الجميلة واخراجها الايق الرائع ،



مروروا لا يقدر والحق يقال ، انها مجلة رائحة جديدة بالقراءة ، تحمل مثل الحق ، وغير التقديس ، وتنطق بالقيم الرفيعة ، والأفكار النيرة ، والموضوعات الجيدة الفلسفة ، وفوق هذا فهي قوية في الإخراج ، وفي المادة ، ذات ورق جذاب وطباعة اخادة شيقة رائحة \* \* \*

ومن القاهرة - ايضا - بعث لنا السيد احمد عبد الرحيم السايح برسالة تشطف منها ما يلي : مجلة « دعوة الحق » مجلة جديدة بالتقدير والاحترام والانتشار ، فهي رائحة في إخراجها ، وجمال تسيقها ، وحسن طباعتها ، وقوة موضوعاتها . لذا فاني في حاجة الى مجلة « دعوة الحق » لانهل منها وارثف من رحيقها ، واعتزف من بحرها ، فارداد معرفة وارثوا \* \* \*

ومن الدكتور محمود علي مكي : ( يسرني ان تقدم اليكم بالتهنئة الخالصة الحارة على التقدم العظيم الذي تحوزو مجلتكم في كل عدد يصدر منها ، حتى انها تظهر بحق من اعظم المجلات الفكرية في العالم العربي كله ) \* \* \*

من فرنسا ... اكس توفلنا من مدير مركز الابحاث عن بلدان البحر الابيض المتوسط الافريقية برسالة رقيقة تتضمن مناعرا طيبة نحو مجلة « دعوة الحق » مخبرا فيها بان مركز الابحاث عن بلدان البحر الابيض المتوسط الافريقية قد اسس قسما عربيا يهتم بكل ما يخص هاته البلدان ( ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ) كما يعتني بكل ما ينشر ويصدر في هاته البلدان من جرائد وكتب ومجلات باللغة العربية

وادارة مجلة « دعوة الحق » مزود القسم العربي بالمركز المذكور بما لديها من اعداد المجلة ، التي صدرت في السنوات الماضية الى الان \* \* \*

ومن كينيا : كتب اليها الشيخ علوش قاسم مدير مدارس مركز الدعوة الاسلامية بكينيا رسالة تعبق بالطيبة والفضل مثنيا على الجهود التي تبذلها المجلة في تنوير الراي

من ابدان - نيجيريا : كتب اليها الاستاذ الحاج كامل حين الاوي رئيس المركز الاسلامي ، ومدير مركز الدراسات العربية الاسلامية رسالة مؤرخة بهذا التاريخ 31-12-64 جاء فيها :

الى السؤل عن مجلة « دعوة الحق » المكرم بعد التحية والتقدير والاحترام يسرني جدا ان انهي الى حضرتكم ابان اعداد مجلتكم القيمة التي تشرفون باصدارها لخدمة الاسلام الحنيف ، وبث دعوته في ربوع العالم العربي والاسلامي والتي تزودتنا بعدد من نسخها الشهرية ، قد لقيت في مكتبة مركزنا الدراسي كل الاقبال لدى متقضي اللغة العربية في هذه البلاد ، وما زلت تواصلون هذه الخدمة تجاه الاسلام واحياء تراثه المجيد الى الغاية الثمرة والى الاهداف المطلوبة ، ولا سيما لما رأيت بام عيني نسخة منها في ( مكتب رابطة العالم الاسلامي ) حينما تشرفت بزيارتها في مكة المكرمة ، وذلك في نطاق زيارتي للبلاد العربية على رأس وفد نيجيريا لتعزيز علاقات مسلمي نيجيريا بالعرب \* \* \*

وهي المغرب : يقول الامتاذ عبد الكريم غلاب :

ان الابحاث الادبية تمتاز عادة في ( دعوة الحق ) بقوتها ومئاتها وتوفر الباحثين فيها على كل عناصر البحث والموهبة ، فهي تمثل في الغالب ما يمتاز به الباحثون المغربي في شؤون اللغة والتاريخ والادب من سر ومحاولة على المراجعة والبحث ولو نقصتهم احيانا حلة الاسترجاع ، وتقديم شيء جديد الى العلم

146

مدخل مدخل وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية

